







# برنامج إسلامي سوري يطالب السلطات بوقف العنف.. وباريس ترحب بتشكيل المجلس الوطني لكن لا تعلنه محاورا وحيدا

## مقتل 9 أشخاص بينهم 4 من قوات حفظ النظام وضبط كميات من الأسلحة في سورية

### وتشيع نجل مفتي سورية بعد اغتياله برصاص مجموعة مسلحة



عراك بالبادي على هامش مؤتمر اسطنبول للمعارضة السورية

أحد المسلحين وإصابة آخر بجروح». وأشارت إلى أن «الإشتياك أسفر عن مقتل عبد الرحمن الشيخ علي أحد قادة الجموعات المسلحة في مدينة الرستن الذي قُرب منها عقب سيطرة قوات حفظ النظام مدعومة من وحدات الجيش على المدينة، إضافة إلى إصابة أحد المسلحين واعتقال بقية عناصر المجموعة وصدارة أسلحة المسلحين».

وقال المفتي حسون خلال نجله إن «الذين يرتكبون هذه الأفعال لا يستهدفون أشخاصا وإنما يستهدفون الوطن ويريدون سورية أن ترعج أمام الصهاينة وأمريكا»، مؤكدا «أنهم لن يصلوا إلى غايتهم وأنه حتى ولو لم يبق في سورية إلا رجل واحد فإنه لن يتنازل عن فلسطين ولن يبرع أمام أعداء الأمة ولن يكون جبانا ولن يقتل الأبرياء».

واعتبر حسون أن «الوطن هو الذي يذبح، ممثالا ماذا تقوم طائرات حلف الناتو بقصف المدن الليبية ويقنون القابل على أنبائها؟ وهل هؤلاء الذين يريدون سارية ورفاقه الشهداء أن يجيبوا بأمان ويريدون الخير للأمة ويؤمنون بقضايا الشعوب؟».

وشارك في تشييع نجل حسون فعاليات بينية وشعبية والألاف من أبناء مدينة حلب، فيما شارك وزير الأوقاف محمد عبد السلام السيد ممثلا للرئيس السوري بشار الأسد.

وكان سارية حسون (22 عاماً) اغتيل بعد ظهر الأحد برصاص مجموعة مسلحة وضعتها السلطات السورية بأنها «إرهابية»، على طريق إدلب -متطبلحيت كان برفقة الدكتور محمد العمر استاذ التاريخ في جامعة حلب الذي قتل في الحادث.

وأوضح الطبيب محمد ديب حاج مصطفى الإختصاصي في الجراحة السورية بالمشفى الوطني أن «الشهيد حسون أصيب بطلق ناري في الظهر ما تسبب بترفيف حاد أدى إلى وفاته».

وأذنت موسكو الإثنين، مقتل سارية حسون واصفةً ذلك بالعمل الإرهابي. وقالت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن وزارة الخارجية الروسية قولها أن «موسكو تدين العمل الإرهابي ضد الابن الأصغر للمفتي الأعلى للجمهورية العربية السورية الشيخ بدر الدين حسون».

وأشارت في بيانها الذي حمل عنوان «العملية الإرهابية في سورية، إلى أن

دمشق-نقوسيا-بيروت-وكالات: قتل 9 أشخاص بينهم 4 من قوات حفظ النظام السورية وجرح آخرون، فيما عثر على عدد من الجثث في مدينتي حماه وحمص، وصارت القوى الأمنية كميّات من الأسلحة قرب الحدود السورية- التركية، في الوقت الذي شخّغ في مدينة حلب الاثنين، جثمان سارية حسون نجل المفتي العام في سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون، الذي اغتالته مجموعة مسلحة على طريق عام إدلب-حلب.

ونقلت وكالة الأخبار السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول في محافظة حماه، أمس الاثنين، قوله إن عناصر من قوات حفظ النظام قتلوا جرحاً آخران يكمن نفذته مجموعة «إرهابية»، مسلحة في حي الصابونية بمدينة حماه.

وأوضح أن المجموعة الإرهابية باغت عناصر حفظ النظام وفتحت عليهم نيران الأسلحة الرشاشة وألقت عليهم القنابل ما أدى إلى استشهاد عنصرين على الفور وجرح اثنين آخرين حالتها خطيرة نقلًا إلى أرها على مشفى حماة الوطني.

وأشار إلى أن «الجماة المختصة تقوم بملاحقة عناصر المجموعات الإرهابية التي نصبت هذا الكمين ولدت بالفرار بعد تفخيخ جرميتهم».

ونقلت الوكالة عن مصدر طبي في مدينة حمص قوله إن «4 جثث وصلت مساء الأحد من منطقة بساطين القرايبس في حمص إلى المشفى الوطني، مصابة بطلقات نارية وتعمل آثار تعذيب وتنكيل، وأشار إلى أنه تم التعرف على جثتين أحدهما للمساعد أول محمد نور الدين قاروب من الخالدية في حمص».

وأضاف أنه «وصلت أيضا مساء الأحد إلى مشفى النهضة في حمص مفارقة الحياة، المواطنة هيفاء سلوم بنتيجة إصابتها بطلق نارية في الصدر».

وذكرت المصادر السورية مختصة في حمص، إن «عمليات ملاحقة فلول المجموعات الإرهابية المسلحة في الرستن، أثمرت عن توقيف عشرات المولايين وضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والعبوات الناقصة».

وأضافت أن «دورية من عناصر الضابطة العسكرية بحمص صباح اليوم، اشتبكت مع مجموعة إرهابية مسلحة قرب جسر شنشرا، ما أدى إلى استشهاد أحد عناصر الضابطة، ومقتل

المجلس لكن بدون أن تصل إلى حد اعلاونه يدعون إلى إخراج سوريا من أزمتها عن طريق التفاوض.

وجدد الخارجية الروسية دعوتها المعارضة السورية إلى رفض الإرهاب والعنف والدخول في حوار مع السلطة.

من جهة أخرى، ضبطت الأجهزة من الأسلحة في محافظة إدلب كميات كبيرة من الخصلة المتفجرة كانت مهربة إلى سورية بالقرب من الحدود السورية- التركية.

وذكرت (سانا) أن الأسلحة المضبوطة شملت 156 بندقية من نوع (بومب آكشن) وبنادق (كلاشكوف) و4ه قذائف (آر بي جي) مع 5 قذائف خاصة بها، وكمية من المسدسات من أنواع مختلفة إضافة إلى بنادق قناصة بعيدة المدى وكمية من القنابل اليدوية الداعية والهجومية.

من جهة أخرى أعلن ناشطون الاثنين أن تظاهرات انطلقت في عدد من المناطق السورية بتأييدا للمجلس الوطني السوري الذي يضم للمرة الأولى كل تيارات المعارضة السورية وأعلن تشكيله في اسطنبول الأحد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «تظاهرات تبايع، جرت مساء الأحد في حي القدم في دمشق وفي ريف دمشق على الرغم من الانتشار الكثيف لقوات الامن وكذلك في حماة وحمص وادلب ودرعا ودير الزور».

وظهر في تسجيلات وضعت على صفحة الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011 على فيس بوك، متظاهرون في الزبداني على بعد 50 كلم شمال دمشق، يؤكدون دعمهم «المجلس الوطني السوري ممثلا للوحيد والشريعي».

وكتب على لاقفة في انخل في محافظة درعا (جنوب) «نؤيد المجلس الوطني السوري الممثل للشريعي والوحيد للثورة السورية».

وقال المعارض برهان غليون وهو يتلو البيان التأسيسي للمجلس الأحد السنه «إطار لوحدة قوى المعارضة والثورة السورية».

وأضاف أن المجلس هو «العنوان الرئيسي للثورة السورية ويمثلها في محظور والخارج، ويعمل على تعبئة فئات الشعب السورية وتوفير الدعم اللازم من أجل تقدم الثورة وتحقيق تطلعات شعبنا».

ورحبت فرنسا الاثنين بتشكيل

## المرصد السوري: إحالة 6 نشطاء إلى القضاء

لندن- يو بي آي: أفساد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن جهاز الأمن السياسي السوري أحال الاثنين، 6 نشطاء إلى القضاء بتهمة التحريض على التظاهر والإصلا بتخصيات مشبوهة وإثارة التفرات الطائفية.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا إن «جهاز الأمن السياسي في دمشق اعتقل النشطاء الستة، عاصم حشمتي ورودي عثمان وهنادي زحلو وط و عمر الأسعد وشادي أبو فخر وغفار السعيد، في أوائل شهر آب (أغسطس) الماضي».

وأشار إلى أن التهم الموجهة إليهم شملت التحريض على التظاهر والإصلا بشخصيات مشبوهة وإثارة

وعودة المسلحين والقوى المسلحة كافة إلى مراكزها، والرفض المطلق لأي مظهر مسلح على امتداد سورية».

من جانبه، حثّ عضو مجلس الشعب والناطق باسم التيار في المجلس عبد العزيز معقالي، مجلس الشعب السوري مسؤولة غيابه، محملاً «بناسة» المجلس المسؤولية في تهيش دور المجلس واللامبالاة التي ارتكبها أكثر من 6 أشهر، بدوره، علق الناطق باسم التيار على محفوظ، على ما أقره مؤتمر اسطنبول الأخير، ورأى أن «العامل» ملقوبة وتصحيحها يقتضي أن يكون مركز القرار في الداخل السوري وليس خارج البلاد».

وقال إن «رئيس المجلس (الوطني) برهان غليون يتحجر الشرعية السورية ويحتكر قرار طلب التدخل الدولي، في تفيقه ولكن يطلبه شخصيا».

## جنابلاط: التغيير العربي مستمر ولو طال الزمن وتعددت الصعاب

بيروت - «القدس العربي»

م سعد الياس:

أعلن رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط «أن التغيير العربي مستمر، ولو طال الزمن، وتعددت المشاغل والصعاب»، وقال في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي «جهداً على سبيل التحليلات والتفسيرات والتأويلات التوصلية في لبنان والتي تركز حصراً على الشؤون، يبدو مفيداً للنظر إلى الأفق الأوسع الذي تمثلته التغيرات المتلاحقة والتمسارعة في العالم العربي التي يصنعها الثوار في أكثر من بلد عربي، وهي تتسبب -بعد إنجازها- في الالتفات إلى التحديات الكبرى في التنمية الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية حيث تؤكد كل المؤشرات تراجعها في مختلف البلدان العربية رغم الثروات الهامة والموارد النفطية والمالية الهائلة التي تتمتع بها مجموعة غير قليلة من الدول العربية».

وقال: «لقد أشار التقرير إلى أهمية تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر في العام 2002، وقد شخص بدقة أمراض العالم العربي، ولكن اللافت من المؤشرات والأرقام التي عاينها بمعظمها هذا التقرير لا تزال سارية حتى يومنا هذا ولم يطرأ عليها أي تعديلات تذكر بسبب غياب السياسات التنموية الاقتصادية العربية وارتباط ذلك باستمرار الاحتلال الإسرائيلي وغياب الديمقراطية في معظم البلدان العربية، لاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المستمر عاتقاً أساسياً أمام تثبيت الأمن وتحقيق التقدم في المنطقة

## انتقد خلو بيان إعلان المجلس الوطني السوري من الدعوة لاسقاط رأس النظام المعارض السوري صبحي الحديدي يعلن اعتذاره عن المشاركة بأي من المجالس السورية في الخارج

بيروت - «القدس العربي»

مواظبها جيداً دون تمييز على أساس القومية أو الجنس أو المعتقد الديني أو السياسي».

وأضاف «هذه عبارة ينبغي لها أن تحبّ مباحثات شتى، انخلت أطراف المعارضة السورية الخارجية في مناهات مخجلة وخزبية، فضلاً عن كونها ألحقت الضرر وواسعت اللبلة، وكانت مختلفة أصلاً عن نضج الشراخ الشعبي السوري وشعارات الانفضاض الجديدة، حتى إن هذه العبارة سلف أدنى، وإلى أن شاء البعض اعتباره الأعلى في حوارات الطرشان التي شهدتها أكثر من عاصمة عربية إسلامية ضد عربية، يتوجب البناء عليه في كل ما سيتولا المجلس من مهام مستقبليّة، هي، أيضاً، مسار ومعيار وبيوصة».

وأعلن الحديدي اعتذاره «عن عضوية أي من مجالس الخارج، ليس تهزباً من العمل الوطني العام (أذكر، أنكر) بتواضع أقصي، أنني أعارض نظراً آل الأسد منذ 30 سنة ونيف، من داخل تنظيم سياسي محظور وملاحق، وليس من موقع المثقف والكاكبت فحسب، لقد حافظت، وبهتني أن أحافظ دائماً، على مسافة نقدية واضحة، ملموسة وميدانية، من فصائل المعارضة السورية، عموماً، ومن «حزب الشعب الديمقراطي»، الذي أنتمى إليه، بصفة خاصة؛ وسأعسى إلى أن تكون هذا حالتي أيضاً، في العلاقة مع المجلس الوليد».

وذكر الحديدي بيان «المجلس لا يضم الغالبية الساحقة من قوى المعارضة السورية في الداخل، ولا غلبتها في الخارج أيضاً، الأمر الذي ينبغي أن يدعونه لاختيار تفويض التأم، حتى إشعار آخر، يطمئن، من جانب آخر، أن المجلس يزعج مواصلة التنازور والتحاووم مع الجميع، أياً كانت تلاوين

## بحث إسرائيلي: نصر الله يتغلب على تل أبيب بالضربة القاضية في الحرب النفسية وطريقة إدارته المعركة تؤكد أنه أذكى بكثير من الآخرين ولا منازع له في الحلبة الناصرة - «القدس العربي»

م زهير أندراوس:

في نظرة للوراء، بعد مرور 5 سنوات على حرب لبنان الثانية، يمكن القول الفصل إن زعيم حزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصر الله، لُقّن الإسرائيليون وما زال دروساً من الحرب النفسية، وهذا الأمر ساهم إلى حد كبير في انتصار المقاومة على الدولة العبرية في الحرب، التي أتت في ما أتت، بحسب الخبراء، إلى فقدان تل أبيب قوة الردع، وهذا ما توصل إليه العالم النفساني الإسرائيلي، د. تسفي غيل، المختص في الحرب الإعلامية على الجبهة النفسية، في بحث جديد نشره على موقعه الإلكتروني، لافتاً إلى أنه خدم في السابق، ضمن الوحدة النفسية في الجيش الإسرائيلي، ولكنه بالمقابل أشار إلى أن هذه الوحدة فشلت فشلاً ذريعاً في حرب لبنان الثانية، وقال غيل: لقد واكبنا حرب لبنان الثانية على أرض المعركة ومن الناحية الإعلامية، وتوصلت إلى نتيجة لا يسهل اليه العالم أن الحرب النفسية الإسرائيلية فشلت أكثر من الجنود الذين كانوا يحاربون.

ولفت إلى أن الإعلام الإسرائيلي والغربي على حد سواء، يبرروا من قدر انتصار حزب الله، ولكن الأخطر من ذلك، أن الإعلام نفسه حول حسن نصر الله إلى قائد من الدرجة الأولى.

ويراهه غيل في قيام إسرائيل بصفحة الشيخ عباس موسى، كان بمثابة عيد من عيد للعالم العربية، لأنه ذلك في حركات التحرر الوطني أو في التنظيمات الإرهابية، فإن الوريث للزعيم الذي تمت تصفيته، يكون أكثر تطرفاً وأكثر زتماً، وفي الحركات المتشددة، فإن الوريث يتحول إلى ما يُشبهه القديس، وحسن نصر الله هو أسبقه نفس الخسوة الذي تصرف فيه الرئيس المصري السابق، أنور السادات، في حرب أكتوبر 1973، فإلسادات ونصر الله تغلبا على إسرائيل في الحرب النفسية، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، جاء في البحث أن نصر الله ينتمي إلى أولئك الزعماء الذين يتحولون إلى نجوم تلفزيونية، هكذا في العالم، وهكذا لنصر الله الأمر هو أيضاً سر نجاحه الثاني، ويشير الخبير الإسرائيلي إلى أن نصر الله لا يصرخ خلال الخطابات، إنما يجري حديثاً أخوياً، كما أنه ليس مندفعاً، وبالتالي فإنه قائد حكيم للغاية، يجبر المشاهدين على الاستماع لأقواله بتبغف.

وأوضح الباحث، الذي واكب نصر الله من خلال التلفزيون وسائل الإعلام الأخرى، أن الرجل خلال حرب لبنان الثانية دأب على تقليل عدد المرار التي تظهر فيها على الشاشة، وبالتالي فهو من تحديد مكانه واغتياله، وخلال حياته هذه، ولكن في أمر واحد حقق نجاحاً باهماً: لقد أفقد العمق الإسرائيلي الثقة بنفسه، ليس في الممتلكات أو الأرواح، إنما في إحباط معنوياته، ذلك أنه لم يجد حداً في العقليّة الإسرائيلية، وبالتالي فإنه استغل هذا العامل حتى النهاية، مندداً على أن الطغمة أو النذب التي سبها نصر الله للجمهور الإسرائيلي من الصعب التخلص منها، ولفت الباحث إلى أن الخبير الإسرائيلي في الشؤون الإستراتيجية، أمير سنانداكوفيتش، اختار نصر الله ليكون نذبا العالم في 2006، مبرراً ذلك بأن زعيم حزب الله كان المسؤول الأول والمباشر على قيادة الحرب التي غيرت

## نواب وأعيان في الأردن يدققون بملفات بعضهم تجنبا للخيار الصعب: التخلي عن الوظيفة أو الجنسية الأجنبية؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أزمة لم تكن محسوبة إطلاقاً تطل برأسها على الشهيد البيروقراطي الأردني وتنتج كمية هائلة من المواقف والتعليقات الطريفة، فأنشطو فيسبوك والعشرات من المواقع الإخبارية بدأت تنشر أسماء كبار المسؤولين والزوّاء والأعيان والنواب الذين أصبح وضعم الوظيفي مخالفاً للدستور بمجرد نفاذ التعديلات الدستورية تحت بند «ازدواجية الجنسية».

وكالعادة لم يكن حتى أصحاب القرار يتوقعون، في أي بيدي أن يدفع نص من هذا النوع نخبة من أهم الزوّاء والشرعين والشخصيات الكبار لتحسّس رؤوسهم وتقليب دفاتر الجسديات وتقييم وضعمه الدستوري في تحريم ولاية مزدوجي الجنسية والوظائف العامة والسبائية.

كما يبدو أن أزمة بيروقراطية من طراز رفيع تتشكّل تحت هذا العنوان في نخبة من أبرز مؤسسات القرار الأردنية والوطنية، فقد كشف الرأي العام ومن بعده سياسيون وإعلاميون بأن مؤسسة القرار في المملكة تضم في الواقع عشرات من مزدوجي الجنسية المعروفين والسترتين.

وعلى هذا الأساس يجتاح القلق أوساط الزوّاء والأعيان وحتى النواب وتبحث الدولة عن حلول فقيهة لهذه المسئلة التي لم تكن محسوبة، فالأنباء تتحدث عن ستة وزراء على الأقل في الحكومة يحملون جنسيات أجنبية وسبعة أعضاء في البرلمان ونحو 12 عضواً في مجلس الأعيان، بمعنى الجميع اكتشف أن بيان المنشور عن الشخصيات الوظيفية العليا مزدوج الجنسية في الواقع.

هذه المسئلة الشائكة لم تكن معروفة لكن رجل الأعمال العالي البارز طلال أبو غزاله هو الذي كشفها وأجرح الجميع عندما سارع قبل غيره لتقديم استقالته من مجلس الأعيان بمجرد نفاذ التعديلات الدستورية الجديدة مما تسبب بدائرة أراجاع تلال الكثيرين.

وقد اعترف أبو غزاله علناً بأنه يحمل جنسية كندية وولد في بريد التخلّص منها مقابل العينية ولكنه رائد الملكية الفكرية ومرجع قانونية مهم في العالم وليس الأردن فقط أفنت الرجل عملياً بأن مع الدستور الجديد لا يؤهله للبقاء في الأعيان مع حمل الجنسية الكندية، لذلك استقال أبو غزاله مخلفاً وراءه عاصفة من متحسسي رؤوسهم.

وبعض هؤلاء تعاملوا بعصبية مع الموضوع وبصورة عنيفة وهي عصبية تظهر حجم الخسائر الوظيفية لها إذا ما وضعا قريباً في دائرة خيارين أحلامها مر وهما التخلي وفورا عن جنسيتهم الأخرى أو عن المنصب الأردني.

وأعلنت صحيفة «خبرني» الإلكترونية أن رئيس الزوّاء معروف البخيت طلب من كل وزير يحمل جنسية أخرى مراعاته شخصياً في إشارة على أنه سيظهر اهتمامه بنفاذ الدستور ويطلب الوزراء المعينين إما بالاستقالة أو التخلي عن جنسياتهم بعد التعديل الدستوري الأخير.

وبعض ردود الأفعال كانت طريفة للغاية



# لندن تبنت خيار اسقاط النظام من جبل نفوسة.. وقوات خاصة فرنسية وقطرية... وحرب نفسية وبعدها سقطت طرابلس خبايا الدور البريطاني في الحرب على ليبيا: كاميرون كان الاكثر تشددا وموافقة عمرو موسى حاسمة في قرار مجلس الامن.. والقذافي عرض اصلاحات مقابل اعتباره رمزا وطنيا كملكة بريطانيا



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يتوسط مجموعة من الثوار الليبيين لدى زيارته بنغازي الشهر الماضي

القوات الفرنسية الخاصة تعمل سراع مع المقاتلين في جبل نفوسة. ويرى المسؤولون ان الدعم الذي قدم للمقاتلين في مصراتة وتكثيف الهجمات على طرابلس كانا العاملين المهمن في انهيار النظام. ومن هنا جاءت الدفعة الاخيرة للدخول الى طرابلس من جبل نفوسة، حيث تقدموا وكانت تقدمهم قوات خاصة قطرية بعضها كان يعمل في داخل العاصمة.

ويقولون ان سقوط طرابلس لم يكن سقوط احتفاليا، وقد سبقه دخول طائرات أمريكية بدون طيار، وتكثيف الهجمات. ويعتقد ان ما لعب الدور المهم هو الحالة العنوية لدى قوات القذافي وعدم قدرتها على المواصلة بدون دعم لوجستي.

اقتناع بعدم فعالية المعارضة التي وصفوا عملياتها بأنها سياحة على الشاطئ: يضربون ثم يرتاحون لشرب الشاي، كما ان القوات القذافي غيرت تكتيكاتها وخلعت الزي العسكري وتجنبت ركوب العربات العسكرية. وشهادة الحرب على ليبيا هي بالضرورة قائمة على روايات المسؤولين في الحكومة، وزير الدفاع والعدل والتعليم والتطوير الدولي، والشهادات التي يخاف من دخول العسكر حالة انسداد، حيث تمت استعادة ايام الحرب العادية، ومن الاستراتيجيات التي استخدمت من اجل حل العضة، حرب نفسية، وارسال مسؤولين عسكريين من اجل تدريب المقاتلين في بنغازي ودعمهم لوجستيا فيما كانت

المؤسسة العسكرية التي قامت بمهاقة الفرنسيين وسألته عما يحدث لكن مصادر قالت ان الحكومة كانت مرتاحة للهجوم، وقال مسؤولون ان الفرنسيين كانوا يهاجمون اهدافا متحركة ولهذا بدأوا اولا فيما كانت القوات البريطانية تخطط لمواجهة اهداف ثابتة.

حرب نفسية وقوات خاصة ويشير التحقيق الى انه مع تحرك السفن والبواخر فان القادة بدأوا بالنظر للخرائط ولاول مرة اخذوا يحددون كيفة الليبية التي لم يكونوا متأكدين من هدفها لفظيا.

وحسب وزير الدفاع فان الهدف الاول هو ضرب دفاعات ليبيا الجوية، وبعد فترة من العمليات كل هذا وسط

على المدن التي سقطت بيد المعارضة وسيطر على الزاوية وبدأ التحضير للوصول الي بنغازي ادت لتكثيف النقاش في الامم المتحدة وقال فوكس انهم كانوا يسابقون الزمن من اجل التوصل للقرار.

وتقول ان اللحظة الحاسمة في القرار كانت عندما استطاع ويليام هينغ الحصول على دعم عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية في حينه، حيث وعده بانه لن تكون هناك قوات احتلال على الارض. مما ادى الى تغير في الموقف، فهنا دعم سياسي واخراقي في الجامعة وتسويق قانوني من الامم المتحدة.

وتشير المصادر الى ان قرار ساركوزي البدء بالهجوم الذي استغرق

والدبلوماسيين. وقالت ان قرار كاميرون سيقته زيارة للدول العربية التي شهدت تغييرات حيث شاهد اثار الربيع العربي، وقالت ان قرار مجلس الامن لحظر بيع السلاح على ليبيا صدر وكاميرون في مسقط، ولكن عندما بدأ النظام الليبي بحملة عسكرية على مصراتة بدأت بريطانيا وفرنسا بالتحضير لقرار مجلس الامن.

عمرو موسى ويظهر تقرير «الغارديان» النقاشات الداخلية بين وزراء الحكومة ومن كان «صقرا» ومن كان متشككا ورد المؤسسة العسكرية وموقفها.

وبعيدا عن المناقشات الداخلية فان قيام قوات القذافي لقرار السيطرة

فريديا والتدخل العسكري حالة فشل مجلس الامن بالتوصل للقرار. وقال المسؤولون ان الحكومة كانت ستنتظر للموضع الانساني وكانت بنجاح الحملة واتخذ ما سمته اهم قرار منذ توليه الحكومة وضغط باتجاه اصدار قرار في مجلس الامن، فيما كانت الخابرات البريطانية شائعة في قدرة الحملة العسكرية على تغيير النظام وكانت تدعم سياسة «الشيطان الذي تعرفه» احسن ممن لا تعرفه.

وقالت الصحفية ان العالم كان سيشهد اكبر كارثة انسانية في بنغازي قبل ان تضرب الطائرات الفرنسية والبريطانية قوات الجيش الليبي وذلك حسب ليام فوكس، وان كاميرون لم يكن يريد ان يسمح بتكرار درس سبريننتشا في البوسنة عام 1995.

وتظهر تطورات الموقف الدولية من ليبيا ان الامم المتحدة التي كانت شائعة في نجاعة الحظر الجوي انتهت للتصويت من اجل عمل أكثر شدة وهو ما نص عليه القرار «استخدام كل الوسائل الممكنة لحماية المدنيين»، واد فوكس ان عملية الناتو لم تكن لتحقق اهدافها بدون الدور الامريكي.

موقف متشدد ومستعد لتخطي كل العقبات كما اظهر تحقيق «الغارديان» ان كاميرون لم يلتفت لتحذيرات من شكوى بنجاح الحملة واتخذ ما سمته اهم قرار منذ توليه الحكومة وضغط باتجاه اصدار قرار في مجلس الامن، فيما كانت الخابرات البريطانية شائعة في قدرة الحملة العسكرية على تغيير النظام وكانت تدعم سياسة «الشيطان الذي تعرفه» احسن ممن لا تعرفه.

وقالت الصحفية ان العالم كان سيشهد اكبر كارثة انسانية في بنغازي قبل ان تضرب الطائرات الفرنسية والبريطانية قوات الجيش الليبي وذلك حسب ليام فوكس، وان كاميرون لم يكن يريد ان يسمح بتكرار درس سبريننتشا في البوسنة عام 1995.

وتظهر تطورات الموقف الدولية من ليبيا ان الامم المتحدة التي كانت شائعة في نجاعة الحظر الجوي انتهت للتصويت من اجل عمل أكثر شدة وهو ما نص عليه القرار «استخدام كل الوسائل الممكنة لحماية المدنيين»، واد فوكس ان عملية الناتو لم تكن لتحقق اهدافها بدون الدور الامريكي.

لندن - «القدس العربي»: كشف تحقيق اجرتة صحيفة «الغارديان» عن خبايا الدور البريطاني في الحرب على ليبيا ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لم يستمع لتصائح من شكوا في حيوية الحملة وفرصة نجاحها من مسؤولي حكومته، وكذا تصائح الخابرات الخارجية (ام اي 6) ودفع باتجاه الحرب، ويبدو ان تقرير «الغارديان» ما هو الا رواية رسمية عن تطورات الازمة والتدخل البريطاني في ليبيا وسقوط نظام القذافي.

وتاتي عشية مؤتمر المحافظين السنوي وخطاب كاميرون المرتقب فيه هذا الاسبوع.

واظهرت مقابلات مع عدد من المسؤولين الكبار في الحكومة ان المجلس الانتقالي الليبي أكد للحكومة البريطانية وجود خلايا ناشئة له في العاصمة الليبية طرابلس وانها جاهزة للانتفاض على النظام في حالة دخول قوات المعارضة العاصمة.

وكشفت مصادر في وايت هول مركز الحكومة ان بريطانيا وفرنسا دعمتا لوجستيا للمعارضة داخل طرابلس وجبل نفوسة، بما في ذلك حملة من التفجيرات التي فتحت الطريق امام المقاتلين للزول من الجبال والتقدم نحو طرابلس.

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

فرصة للاطاحة بالنظام وقالت الصحفية ان وليام هينغ اقترح بعد رسالة القذافي والمعلومات الامنية القادمة من طرابلس بان هناك فرصة لاخراج القذافي من الحكم اي ما سماها «استراتيجية اناكوندا- الثعابين».

واعقد هينغ بان القذافي بالغ في التاكيد على انه سيبدأ اصلاحات سياسية تقود في النهاية لتحويله لرمز سياسي بدون سلطة.

واكد هينغ ان هناك نتائج كارثية ان لم تتح كل من بريطانيا وفرنسا في اثناء مجلس الامن بالتوصل لقرار قاتلا، بلو سقطت بنغازي فستفكر نتائج عكسية على الربيع العربي في تونس ومصر، وستظهر ان حكاما ديكتاتوريا استطاع الرد بالوقوة وعزز موقعه من جديد، وهي رسالة قوية ليعزاز الاسد، حيث سيدع نفسه في موقع قوي وقد يحصل على دعم من القذافي المتمسك في مكانه، وغير معين عن دقته من قدرة ودية صواريخ بيرمستون الموجهة حيث اصابت اهدافها بدون ان تؤدي الى اضرار بين المدنيين، جاء هذا على الرغم من شكوك وزير الدفاع الاولى.

واكد مسؤولون في الحكومة ان بريطانيا وفرنسا كانتا ستخذان قرارا

## السلطات التونسية تفرض حظر التجوال ليلا في مدينة جبنانة من محافظة صفاقس شرق العاصمة

تونس-يو بي اي: قررت السلطات الأمنية التونسية فرض حظر التجوال ليلا على مدينة جبنانة من محافظة صفاقس (275 كيلومترا جنوب شرق تونس العاصمة)، بسبب تجدد أعمال العنف والشغب على خلفية عشائرية.

ونكرت الإذاعة التونسية الحكومية أمس الاثنين أن الحظر سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من مساء اليوم، وذلك من الساعة الثامنة ليلا إلى الساعة الخامسة صباحا.

ولم تحدد مدة هذا الإجراء الأمني الذي يشمل حركة الأشخاص والعربات في منطقتي جبنانة والمسارتية، باستثناء الحالات الصحية والمستعجلة، حيث اكتفت الإذاعة التونسية بالإشارة إلى أنه «سيظل ساري المفعول إلى أن يصدر ما يخالف ذلك».

وكانت أعمال عنف وشغب بين سكان منطقتي جبنانة وعادة المسارتية من محافظة صفاقس تجددت اليوم بعد التصعيد الذي شهدته أمس الأحد ما أجبر السلطات الأمنية على الدفع بتعزيزات أمنية إضافية في محاولة لفرص الأمن والاستقرار.

وحسب مصادر مطلعة، فإن أعمال العنف والشغب في المنطقة اندلعت يوم الجمعة الماضي، حيث استخدم فيها المتخاصمون الأسلحة البيضاء والهراوات والعصي والحجارة، وعمد المشاركون في الأحداث إلى مهاجمة مستشفى مدينة جبنانة واتلاف معداته وتجهيزاته، فيما عمد الليبيين الأخرى إلى غلق الطرقات بالحجارة والإطارات المطاطية المشتعلة، ما دفع قوات الجيش إلى التدخل.

يذكر أن مدينة جبنانة من محافظة صفاقس شهدت خلال الاسبوع الأول من شهر آب (أغسطس) الماضي أعمال عنف وشغب مماثلة سقط خلالها أكثر من 45 جريحا، ما أدى في حينه إلى فرض حظر التجول فيها.

## الأمن الجزائري يحقق سرا في المساجد وكليات الشريعة حول التيارات الدينية لتعقب تنظيم «القاعدة»

الجزائر- يو بي اي: تقوم السلطات الأمنية الجزائرية بإجراء تحقيقات في المساجد والمدارس القرآنية وباقي المؤسسات الدينية الأخرى لرصد نشاط التيارات الدينية والتأكد إن كانت هناك عناصر تنفوية أو تنتمي إلى تنظيم القاعدة المنشقة في صفوفها.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الاثنين عن مصدر مطلع قوله «إن فرع الاستقصاء في جهاز الأمن الوطني يجري منذ أشهر عملية مسح شاملة للمساجد والزوايا والمدارس القرآنية وكليات الشريعة، في إطار تحقيق واسع النطاق لتابعه نشاط الحركات الدينية في الجزائر والأفكار الدينية التي ينتجها أئمة المساجد والصلوات في البلاد».

وأوضح المصدر أن «جبهة الأمن التابع للنشاط الديني والدعوي والسياسي للمئات من أنصار التيار السلفي العلمي، وأنصار حركات إسلامية أخرى مثل الصوفية والدعوة والتبليغ».

واعتبر أن نشاط أجهزة الأمن يأتي بإطار العمل اليومي لصالح الأمن، متابعاً نشاط

الحركات السياسية عبر الوطن، وللتأكد من عدم اختباء خلايا ناشئة للكثيرين وأنصار تنظيم القاعدة ضمن الحركات الدينية الوجودية».

وقال «إن عملية مسح أمني وطنية حددت قائمة واسعة للمساجد بأسماء أئمتها وموظفيها وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، ونشاط التيارات الدينية الكبرى داخل كل مسجد أو زاوية (مدرسة تحفيظ القرآن)».

وأضاف المصدر أن أجهزة الأمن أنشأت في شهر أيار/مايو الماضي خلية وطنية تعمل على متابعة نشاط الحركات الدينية عبر الوطن مثل السلفية العلمية والجهادية والصوفية وانتشار الجبهة الإسلامية للإنقاذ الحظورة وتيار الإخوان المسلمين والقرآنيين، وحصلت هذه الخلية على معلومات جديدة كل شهر من أجهزة الأمن والمعلومات على المستوى المحلي، ويشمل التحقيق تحديد المستوى العلمي والتكوين اللغوي للأئمة وما إذا كانوا حصلوا على تعليم في الخارج والتوجه الفكري والسياسي لهم والدرسين وكل العاملين

الجزائر- يو بي اي: تقوم السلطات الأمنية الجزائرية بإجراء تحقيقات في المساجد والمدارس القرآنية وباقي المؤسسات الدينية الأخرى لرصد نشاط التيارات الدينية والتأكد إن كانت هناك عناصر تنفوية أو تنتمي إلى تنظيم القاعدة المنشقة في صفوفها.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الاثنين عن مصدر مطلع قوله «إن فرع الاستقصاء في جهاز الأمن الوطني يجري منذ أشهر عملية مسح شاملة للمساجد والزوايا والمدارس القرآنية وكليات الشريعة، في إطار تحقيق واسع النطاق لتابعه نشاط الحركات الدينية في الجزائر والأفكار الدينية التي ينتجها أئمة المساجد والصلوات في البلاد».

وأوضح المصدر أن «جبهة الأمن التابع للنشاط الديني والدعوي والسياسي للمئات من أنصار التيار السلفي العلمي، وأنصار حركات إسلامية أخرى مثل الصوفية والدعوة والتبليغ».

واعتبر أن نشاط أجهزة الأمن يأتي بإطار العمل اليومي لصالح الأمن، متابعاً نشاط

## مدونون عرب يناقشون الديمقراطية في مؤتمر بتونس

تونس-د ب ا: اجتمع مئات من المدونين من أنحاء العالم العربي في تونس امس الاثنين لمناقشة دور النشاط الإلكتروني في البلدان التي تتحول إلى الديمقراطية.

يشار إلى أن المؤتمر، الذي يستمر حتى الخميس المقبل، هو ثالث تجمع لمدونين عرب منذ عام 2008، لكنه الأول منذ بدء ثورات الربيع العربي في تونس أواخر كانون أول (ديسمبر) الماضي.

وكشد ذلك الحين، أصبح ثلاث قادة عرب (هم التونسي زين العابدين بن علي والمصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي) من خلال مظاهرات في الشوارع، أو في حالة ليبيا، من خلال تمرد مسلح. وذكر موقع «نواة» التونسي على الإنترنت، الذي ينظم المؤتمر، إن اليوم الأول من الحدث الذي يستمر أربعة أيام سيتناول قضايا مثل «سياسات تكنولوجيا المعلومات والنشاط الرقمي» ودور شبكات التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي؛ لماذا لجحت الثورة في تونس ومصر وما زالت تكافح وتتعثر في أماكن أخرى؛ وقضايا أخرى». وفي أحد الجلسات، تناقش مجموعة من المدونين من شمال أفريقيا والشرق الأوسط والخليج استخدام موقع «تويتر» الإلكتروني كمكبر صوت للثورات. وستعني جلسة أخرى بتناول دور موقع «يوتيوب» الإلكتروني لتسريب البرقيات الدبلوماسية الأمريكية (و موقع توييليكس التونسي المرتبط به الذي نشر برقيات أمريكية متعلقة بتونس) في تاجيح التوليدات.

ويأتي الاجتماع وسط تهنئات أن جائزة نوبل للسلام هذا العام يمكن أن تذهب لمدون من أحد بلدان الربيع العربي.

وذكر أن المدونة التونسية ليلى بن مهني، التي دونت عن ثورة الياسمين في بلادها، والدير التقليدية لثورة جوجل في الشرق الأوسط المصري وائل غنيم، الذي احتجزته الشرطة لمدة 11 يوما لتأسيسه صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لدعم ثورة بلاده، من المرشحين المحتملين للحصول على الجائزة.

## الرئيس التونسي المؤقت يزور جنيف للمشاركة في اجتماع دولي بشأن اللاجئين

تونس-يو بي اي: قال مصدر رسمي بالرئاسة التونسية، إن الرئيس التونسي المؤقت فوزان مزور، غادر تونس امس الإثنين باتجاه العاصمة السويسرية جنيف في زيارة عمل. ولم يحدد المصدر في بيان وزعه أمس مدة الزيارة، ولكنه أشار إلى أنها تأتي تلبية لدعوة كان تلقاها المزور من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وأضاف أن المزور سيشارك أثناء تواجده في جنيف، كمحاضر شرقي في الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للمفوضية الأممية التي يتزامن مع الاحتفال بالذكرى الستين لإتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين. وتأتي مشاركة الرئيس التونسي المؤقت في الاجتماع الذي يتعلق باللاجئين، فيما يلقي ملف الهجرة المرتبط باللاجئين بظلال كثيفة على العلاقات بين دول ضفتي المتوسط، وبين تونس وإيطاليا على وجه التحديد.

وأقدمت السلطات الإيطالية أمس على ترحيل نحو 600 مهاجر تونسي غير شرعي كانوا وصلوا إلى أراضيها على متن قوارب، وتستعد لترحيل المزيد منهم خلال الأيام القادمة.

وأشارت وزارة الداخلية الإيطالية إلى أنه تم نقل التونسيين على متن رحلات جوية من باليرمو في صقلية تنفيذاً لإتفاق تم توقيعه في الخامس من أبريل/نيسان الماضي مع تونس يسمح بترحيل المهاجرين غير الشرعيين. وقالت السلطات الإيطالية، إن أكثر من 24.760 ألف مهاجر غير شرعي تونسي وصلوا إلى السواحل الجنوبية الإيطالية وخاصة منها سواحل جزيرة «لامبيدوزا» في نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي.

يشار إلى أن تعاطي السلطات الإيطالية والأوروبية عموما مع ملف الهجرة غير الشرعية، يثير حفيظة العديد من المنظمات الحقوقية التونسية والدولية، حيث إنشق أول أمس المشاركون في ملتقى دولي نظمه بتونس عدد من المنظمات الحقوقية منها الشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان، ومنظمة «سيما»، السياسة التي ينتهجها الإتحاد الأوروبي في معالجة ملف الهجرة.

## الزعيم الإسلامي راشد الغنوشي يتعهد بدعم قيم الحداثة في تونس

الزواج ولا تجبر على أي شيء وفي إشارة واضحة إلى احترام حزبه لقيم الحداثة يعبر مفر حركة النهضة بوسط العاصمة بتحقيقات تعملن في مكاتب جنبا إلى جنب مع شبان بينما ترأست امرأة غير محببة احدى قوائم النهضة بتونس.

وقال الغنوشي ان حزبه لن يعيق فنادق واماكن بيع الخمر بل سيسعى لحلوق مناطق ترفيه للطبقات المتدنية تحترم القيم الاسلامية. و اضاف «سنسعى لحلوق منتج سياحي متنوع مثما هو الحال في تركيا..لن نمنع الفنادق التي تقدم الخمر وبيها مساجد لكن سنوفر أيضا اصافة لذلك خدمات ترفيهية راقية لطبقات متدنية».

وتعهد الغنوشي بتنوع المنتجات السياحية سعيا لاستقطاب ذوي الدخل المرتفعة على غرار الغرب. وقال الغنوشي انه سيدفع باتجاه الغاء التأشيرة لقدم الحداثة والديمقراطية لكن عودته من منفاه مطلع هذا العام واجعت بعض خصومه يعتقد «انهم افضل بكثير من عديد من السياسيين العلمانيين الذين يريدون فصل الدولة عن الدين» (رويتزر) اكبر.

الزواج ولا تجبر على أي شيء وفي إشارة واضحة إلى احترام حزبه لقيم الحداثة يعبر مفر حركة النهضة بوسط العاصمة بتحقيقات تعملن في مكاتب جنبا إلى جنب مع شبان بينما ترأست امرأة غير محببة احدى قوائم النهضة بتونس.

وقال الغنوشي ان حزبه لن يعيق فنادق واماكن بيع الخمر بل سيسعى لحلوق مناطق ترفيه للطبقات المتدنية تحترم القيم الاسلامية. و اضاف «سنسعى لحلوق منتج سياحي متنوع مثما هو الحال في تركيا..لن نمنع الفنادق التي تقدم الخمر وبيها مساجد لكن سنوفر أيضا اصافة لذلك خدمات ترفيهية راقية لطبقات متدنية».

وتعهد الغنوشي بتنوع المنتجات السياحية سعيا لاستقطاب ذوي الدخل المرتفعة على غرار الغرب. وقال الغنوشي انه سيدفع باتجاه الغاء التأشيرة لقدم الحداثة والديمقراطية لكن عودته من منفاه مطلع هذا العام واجعت بعض خصومه يعتقد «انهم افضل بكثير من عديد من السياسيين العلمانيين الذين يريدون فصل الدولة عن الدين» (رويتزر) اكبر.

الزواج ولا تجبر على أي شيء وفي إشارة واضحة إلى احترام حزبه لقيم الحداثة يعبر مفر حركة النهضة بوسط العاصمة بتحقيقات تعملن في مكاتب جنبا إلى جنب مع شبان بينما ترأست امرأة غير محببة احدى قوائم النهضة بتونس.

وقال الغنوشي ان حزبه لن يعيق فنادق واماكن بيع الخمر بل سيسعى لحلوق مناطق ترفيه للطبقات المتدنية تحترم القيم الاسلامية. و اضاف «سنسعى لحلوق منتج سياحي متنوع مثما هو الحال في تركيا..لن نمنع الفنادق التي تقدم الخمر وبيها مساجد لكن سنوفر أيضا اصافة لذلك خدمات ترفيهية راقية لطبقات متدنية».

وتعهد الغنوشي بتنوع المنتجات السياحية سعيا لاستقطاب ذوي الدخل المرتفعة على غرار الغرب. وقال الغنوشي انه سيدفع باتجاه الغاء التأشيرة لقدم الحداثة والديمقراطية لكن عودته من منفاه مطلع هذا العام واجعت بعض خصومه يعتقد «انهم افضل بكثير من عديد من السياسيين العلمانيين الذين يريدون فصل الدولة عن الدين» (رويتزر) اكبر.

الزواج ولا تجبر على أي شيء وفي إشارة واضحة إلى احترام حزبه لقيم الحداثة يعبر مفر حركة النهضة بوسط العاصمة بتحقيقات تعملن في مكاتب جنبا إلى جنب مع شبان بينما ترأست امرأة غير محببة احدى قوائم النهضة بتونس.

وقال الغنوشي ان حزبه لن يعيق فنادق واماكن بيع الخمر بل سيسعى لحلوق مناطق ترفيه للطبقات المتدنية تحترم القيم الاسلامية. و اضاف «سنسعى لحلوق منتج سياحي متنوع مثما هو الحال في تركيا..لن نمنع الفنادق التي تقدم الخمر وبيها مساجد لكن سنوفر أيضا اصافة لذلك خدمات ترفيهية راقية لطبقات متدنية».

وتعهد الغنوشي بتنوع المنتجات السياحية سعيا لاستقطاب ذوي الدخل المرتفعة على غرار الغرب. وقال الغنوشي انه سيدفع باتجاه الغاء التأشيرة لقدم الحداثة والديمقراطية لكن عودته من منفاه مطلع هذا العام واجعت بعض خصومه يعتقد «انهم افضل بكثير من عديد من السياسيين العلمانيين الذين يريدون فصل الدولة عن الدين» (رويتزر) اكبر.

الزواج ولا تجبر على أي شيء وفي إشارة واضحة إلى احترام حزبه لقيم الحداثة يعبر مفر حركة النهضة بوسط العاصمة بتحقيقات تعملن في مكاتب جنبا إلى جنب مع شبان بينما ترأست امرأة غير محببة احدى قوائم النهضة بتونس.

وقال الغنوشي ان حزبه لن يعيق فنادق واماكن بيع الخمر بل سيسعى لحلوق مناطق ترفيه للطبقات المتدنية تحترم القيم الاسلامية. و اضاف «سنسعى لحلوق منتج سياحي متنوع مثما هو الحال في تركيا..لن نمنع الفنادق التي تقدم الخمر وبيها مساجد لكن سنوفر أيضا اصافة لذلك خدمات ترفيهية راقية لطبقات متدنية».

وتعهد الغنوشي بتنوع المنتجات السياحية سعيا لاستقطاب ذوي الدخل المرتفعة على غرار الغرب. وقال الغنوشي انه سيدفع باتجاه الغاء التأشيرة لقدم الحداثة والديمقراطية لكن عودته من منفاه مطلع هذا العام واجعت بعض خصومه يعتقد «انهم افضل بكثير من عديد من السياسيين العلمانيين الذين يريدون فصل الدولة عن الدين» (رويتزر) اكبر.



# قوات المعارضة اطلقت النار على قافلة محملة بالادوية... والوضع الانساني يندركارثة في المدينة مقاتلو المجلس الانتقالي يسيطرون على بلدة بوهادي.. والقتال يعوق مهمة الصليب الأحمر في سرت



ثوار ليبياون يقشون امتمعة عائلات تغادر مدينة سرت

■ عواصم وكالات: افادت تقارير اخبارية امس الاثنين بان ثوار ليبيا سيطروا على بلدة بوهادي جنوب مدينة سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي.

واوضحت قناة «الجزيرة» ان الثوار اسروا 27 مقاتلا من كتائب القذافي في بوهادي بعد احكام سيطرتهم على البلدة التي تعتبر مقعلا للقذافي وللعديد من القريبين من العقيد القذافي. ويتحدث الثوار عن انهم اكلوا استعدادهم لتحرير سرت خلال 24 ساعة، وما يمنعونهم من مهاجمة المدينة هو تعرض المدنيين للقتل.

وقال فاروق حديد أحد القادة العسكريين للثوار في جبهة سرت، انهم تلقوا اوامر من قادتهم بوقف القصف الثقيل على المدينة، مؤكدا ان هذه الخطوة تأتي لتأخذه الزيد من الوقت لخروج المدنيين منها.

ونقل مراسل القذافي ان الثوار يتدشون عن تشكيل لجنة معالجة شكاوى النازحين وتقديم الدعم لهم، مشيرا إلى ان الثوار يؤكدون انهم ليست لهم أي مشكلة مع السكان وانما يريدون منهم الخروج لتستسلم لهم مهاجمة الكتايب المتخصصة بالمدينة، خاصة في مستشفى ابن سينا الذي اتخذ فيه الكتايب من المواطنين درواعا بشرية.

وكان الجيش الوطني الليبي أعلن انهم يستعدون لشن آخر هجوم على مدينة سرت بعد ان سيطروا على 80% من احيائها ومغادرة معظم سكانها إلى مناطق أكثر امانا.

وانتهت يوم امس مهلة حدها رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل لسكان سرت الخروج منها.

إلا ان قناة «ليبيا الحرة» نقلت عن القائد الميداني حسين التبر القول «سننقد الهجوم الرئيسي عند التأكد من مغادرة معظم الأسر للمدينة»، مشيرا إلى ان الامور قد تستغرق عدة ايام لنجس سكان المدينة المزيد الوقت لمغادرتهم قبل بدء العركة، التي ذلك اضطرت قافلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر حاولت

واستقادت قوات المجلس من تقديمها حين عثرت على أسلحة قالت انها كانت متروكة في منازل مدنيين. وخرجت مجموعة من المقاتلين من المدينة سيراً على الأقدام وهي تحمل قذائف صاروخية وبنادق كلاشينكوف وصناديق ذخيرة وأخذية عسكرية جديدة.

وصاح احد المقاتلين «أخذناها من معمر. الله اكبر».

الانثيين انهم أبلغوا بأن الردهات ازدمت بالمرضى وإن المقاتلين المواليين للقذافي والبناء قبيلته هم الذين يتلقون العلاج وحسب. وقال مسعف لروبيرز «هناك قسم للمدنيين وقسم للكتائب (التابعة للقذافي)، لا يعالجون الا أفراد الكتايب ويتركون المواطنين العاديين»، وتكررت هذه الرواية على لسان طبيب في مستشفى ميداني قرب المدينة. وتطوق القوات الموالية للمجلس

فيها إلى عاصمة ثانية لليبيا. وتركزت الحوافر المتعلقة بالأزمة والاستجابة على مستشفى ابن سينا بالمدينة، ويقول عاملون بالقطاع الطبي فروا من سرت إن المرضى يموتون على طاولة العمليات بسبب عدم وجود اسعجن او وقود لتشغيل مولدات الكهرباء بالمستشفى.

وقال مسعفون خارج سرت عاجوا بمدنيين مصابين فروا من القتال امس كثيرين آخرين لا يستطيعون المغادرة ويواجهون ظروفًا متهورة.

وقاد بوشاش خليفة سيارته ليخرج من المدينة بصحبة عائلته.

وقال «كنا في شقنا ثم ضرب صاروخ الحائط، الوضع سيء جدا، عائلتنا واصداؤنا محاصرون في الداخل البعض لا يوجد بترزين في سياراتهم وسيارات أخرى تضررت او دمرت».

وقال محمد دياب وهو أحد المقيمين

## الساعدي القذافي يرفض مذكرة توقيف الانتربول الصادرة بحقه

الساعدي بموجب اتفاقية قائمة للتعاون بين طرابلس ونياي.

وأضاف «إذا كان الأمر يتعلق باستجواب الساعدي فيمكن للمجلس الوطني الانتقالي الذي نعترف به ان يأتي بحرية إلى النيجر بموجب الاتفاقية الحالية».

وقال «ولكن أؤكد أنه في هذه المرحلة لا يوجد احتمال لتسليم الساعدي»، ولم يكشف النقاب عن مكان وجود الساعدي في نياي على وجه الدقة.

وأصدرت الشرطة الدولية (الانتربول) إخطاراً يوم الخميس الماضي دعت فيه إلى الإلقاء القبض على الساعدي ما يمثل ضلعة على النيجر لاعتقال الساعدي الذي فر إلى هناك قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وأوضح الانتربول أنه أصدر مذكرة لإلقاء القبض على الساعدي الذي يواجه اتهامات بقيادة وحدات عسكرية مسئولة عن قمع الاحتجاجات وتبديد ممتلكات.

وقالت النيجر إنها لن تسلم الساعدي إلى بلد لن يلقي فيه محاكمة عادلة وقد يحكم عليه فيه بالإعدام.

ولكن اسامو قال ان القانون الدولية الحالية تسمح بتسليم الساعدي لاي محكمة دولية مستقلة أو بلد ديمقراطي.

القاهرة - د ب أ: أفاد تقرير إخباري بأن الساعدي القذافي، نجل الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي نفى الأحاد الاتهامات التي وجهت له وصدر بموجبها مذكرة لاتقائه مع الشرطة الدولية «الانتربول».

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن نيك كوفمان محامي الساعدي قوله إن «الساعدي يأسف لإصدار مذكرة حمراء من الانتربول، وينفي بشدة الاتهامات التي وجهت له»، مشيراً إلى ان صدور المذكرة «هو قرار سياسي واضح للاعتراف بسلطة المجلس الوطني الانتقالي، واتخذ دون مراعاة لغياب نظام عدلي في ليبيا في الوقت الحالي».

وأضاف كوفمان ان الساعدي القذافي «عمل بلا كل من أجل النجوس بكرة القدم في ليبيا ما أدى إلى اختيار ليبيا لاستضافة كأس أمم أفريقيا لعام 2013»، مشيراً إلى ان نجل القذافي «يواصل دعوة جميع الأطراف للتوصل إلى حل تقاوضي وباسم للصراع الحالي».

وكانت حكومة النيجر أعلنت في وقت سابق اليوم ترحيبها باستجواب المجلس الوطني الانتقالي الليبي للساعدي القذافي، والذي لجأ إلى النيجر ولكن من غير المحتمل ان يتم تسليمه إلى ليبيا في أي وقت قريب.

ونقل تلفزيون «ليبيا الحرة» عن وزير العدل والمتحدث باسم حكومة النيجر مارو امادو قوله إنه يمكن استجواب



مصطفى عبد الجليل

## مصطفى عبد الجليل يشترط اعتراف الجزائر بثورة الليبيين قبل تبادل الزيارات بين الجانبين

يستغربه الشعب الليبي والمقاتلون في جبهات المعارك والعالم كله، أن هذه النواحي والأسباب الإنسانية انقلب إلى دواع تحريضية لعناصر كتائب القذافي للاستماتة في مواجهة وحرب الشعب الليبي وإراقة دماؤه بالخرجة الإعلامية لعائلة القذافي على قناة الراي السورية تطالب فيها ازلام القذافي بالثأيرة في المعارك ونذبح أبناء الشعب الليبي».

وتابع «وهذا كله من داخل التراب الجزائري، و فوق كل هذا لم يتخذ بشأنها أي إجراء، هذا الموقف غير المفهوم والواضح تعالبت كثيرا عليه السلطات الجزائرية كونها لم تتخذ أي إجراء قانوني بشأن هذا التحريض العدائي الاستقزازي ضد أبناء الشعب الليبي».

وكانت السلطات الجزائرية أعلنت رفضها لتصريحات عائشة القذافي وأكدت بانها ستستخذ خطوات بحق كل عائلتها في حال أدلى أيأ منهم بتصريحات جديدة قد تصل إلى حد الجائر.

وأكد عبد الجليل «عدم وجود أية تيارات داخل أعضاء المجلس الوطني الانتقالي الممثل الوحيد للجهد المبارك للليبيين.. وكل الأصوات التي صعدت من هنا ومن هناك لا علاقة للمجلس الوطني الانتقالي بها، كما أن ليبيا الحرة الجديدة مصدر التشريع الأول فيها هو الإسلام ولا غير».

وتكثف عن وجود عشرات المخابرات الجماعية التي تم اكتشافها من قبل السلطات الليبية الجديدة ومنها مجرزة سجن أبو سليم التي وقعت عام 1996 «التي يعمل أفراد من الطب الشرعي الليبي عليها وهو يواكب هذه التطورات، وتم أخذ عينات من الحوض النووي لكل المتوفين والشهداء، وسيقارن ما مدى تطابقها مع حمض أفراد من عائلات الضحايا مجرزة سجن أبو سليم وغيرها من مجازر القذافي».

■ الجزائر- يوي أي: استعرب رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل «آخر، الجزائر في الاعتراف بثورة الليبيين ضد نظام العقيد معمر القذافي، وقال ان المجلس ينتظر اعترافا جزائريا رسميا بهذه الثورة قبل الحديث عن تبادل الزيارات بين الجانبين.

وقال عبد الجليل في حديث الى صحيفة «الشروق اليوم» الجزائرية نشر امس الاثنين «ان الاتصالات التي تمت بين الحكومة الجزائرية والمجلس جرت بطرق عديدة كوساطة من جهات ارب الخبير للشعبين ولرب الصدم الذي حدث من موقف الجزائر في بداية الثورة» من دون أن يجد هوية تلك الجهات.

واشترط عبد الجليل لإرسال وفد عن المجلس الانتقالي إلى الجزائر اعتراف الأخيرة بثورة الليبيين قائلا «نحن سعداء بان يكون هناك وفد رسمي لزيارة الجزائر، لكن قبل ذلك ننظر الاعتراف بالمقاتلين من طرف السلطات الجزائرية بالثورة الليبية الجارية».

وتابع «الغريب أن تكون كل دول الجوار والاعتراف الشقيقة راضية بإرادة الشعب الليبي وثورته المباركة والاعتراف بها، في حين تسجل التآخر الجزائري».

وأشار إلى ان الحدود بين البلدين «اغلقت من جانب واحد (الجزائر) من دون استشارة منا أو إعلان مسبق».

وعاتب عبد الجليل الحكومة الجزائرية بشأن تصريحات عائشة القذافي اشهر في سجنون معمر القذافي، يشارك في بداية الأمر، عندما أعلنت أنها استقبلت عائشة القذافي ومن معها كوالدتها صديقة وأخوها هنيئيل ومحمد لدواع إنسانية، ولكن ما

## مخرج امريكي شاب يشارك في معركة سرت ضد كتائب القذافي

سرت - ف ب: وصل ماثيو فانديك المخرج الامريكي الشاب من باليتوم في شياط/فبراير في ليبيا لمتابعة أحداث الثورة، وبعدها أمضى ستة اشهر في سجنون معمر القذافي، يشارك في اليوم في معركة سرت التي جانب قوات النظام الجديد.

وانضم ماثيو إلى صفوف الثوار في اذار/ مارس وأكد انه لن يخادر ليبيا قبل تحريرها بالكامل وقبل ان تعود ليبيا الحضارة.

وقال الشاب النحيل البالغ من العمر 32 عاما والذي يرتدي اللباس العسكري «يجب الا يموت احد، حتى مجانبين القذافي يجب ان يستفيدوا من مطاعم المتكاملين والاشياء الجيدة التي ستاتي إلى ليبيا بعد تحريرها».

وماثيو الذي جاء ليشهد على الثورة ويمضي وقتا إلى جانب الثوار وليس بالضرورة للقتال، وقع في اذار/مارس في كمين في البريقة (شرق) واورع عندها في سجن ابو سليم بطرابلس في زنزانة انفرادية ل 161 يوما من دون ان يتعرض للتعذب.

وقال ان تلك الفترة كانت الاصح لان والديه وصديقه في الولايات المتحدة اعتقدوا انه ميت.

واضاف «كنت وحيدا، انه عذاب نفسي كبير (...)

وكان رجال القذافي ينيون اعدائي».

واحتفل ماثيو بعيد ميلاده الـ 32 في حزيران/ يونيو الماضي في زنزانه، وفي اب/ أغسطس تمكن من الفرار مع سجناء آخرين عندما كان الثوار يشنون هجومهم النهائي على العاصمة الليبية.

وكانت ليبيا دائما «مكانة خاصة» بالنسبة إلى ماثيو خصوصا بسبب «معاناة الشعب الليبي».

وكانت والدته اقلته إلى المطار يوم غادر الولايات المتحدة لكنها لم تكن تعلم انه كان ينوي حمل السلاح إلى جانب الثوار، الا انها كانت تتلق بابنها الذي قام بغمارة قطع خلالها الاراضي العراقية على دراجته النارية.

وماثيو الذي لم يكن لديه أي خبرة عسكرية

سرت - من رانيا الجميل:

ظلت عائلة علي رمضان غلى مدى عشرة ايام تتقاضي نيران المدفعية وتبني في العراء وهي تنتقل من مكان إلى مكان قبل ان تتمكن في النهاية من الخروج من مدينة سرت الليبية المحاصرة.

والمدنية الواقعة على ساحل البحر المتوسط هي مسقط رأس الزعيم المخلوع معمر القذافي وتدون من أجلها معركة بين المقاتلين المواليين له وقوات المجلس الوطني الانتقالي الذي بات يحكم البلاد.

ورمضان وعائلته ومثلهم الوف المدنيين الآخرين محاصرون وسط الثوران وعليهم استنهاض كل ما فيهم من عزيمة وإبداع للفرار.

وقال رمضان عند نقطة تفتيش على الأطراف الشرقية للمدينة «ما دفعني للخروج

## الليبيون يجازفون بحياتهم للهرب من سرت

من سرت هو والدتي والدي المرضيان».

واضاف هو يشير إلى رجل والده المبتورة ونسب في جانبه من اثر جراحة في الكلية «انظروا لابي إنه رجل مريض كيف أستطيع أن ارعا في هذه الظروف؟».

السنتين واخوته وبناته وأسره كان ذلك في ساعة مبكرة من الصباح.

وأفضل وقت للفرار العائلات بعد الفجر مباشرة والسبب كما يقول السكان الذين فروا من المدينة هو ان فرص التعرض لنيران القناصة أو الصواريخ لا تكون كبيرة في هذا الوقت.

وحمل رمضان وعائلته الكبيرة ما أمكنهم حملهم من منازلهم وانطلقوا في موكب من بطرابلس.

وكان الطعام الوحيد الذي اخذوه معهم هو الخبز والتمر والماء لأنها الاشياء الوحيدة المتاحة مع انقطاع طرق الامداد للمدينة.

وتبلغ المسافة إلى طرف المدينة ویر الأمان بضعة كيلومترات لكن الجزء التالي من الرحلة استغرق منهم عشرة ايام.

واوضح رمضان واقاربه انهم ما ان خرجوا من منازلهم حتى تعين عليهم ان يتركوا بالسيارات مسافة قصيرة يتوقفون بعدها بحثا عن ملجأ بسبب اقتراب القتال منهم وظلوا على هذا المنوال حتى وصلوهم إلى بر الأمان، وقالت شقيقة رمضان وتدعي ام يلاي «عندما بدأ القصف ذهبنا إلى مزرعة، كنا تنتقل من مكان إلى آخر، عندما تأتينا القصف ذهب إلى مكان آخر، وظلنا تنتقل من مكان إلى آخر، ونمنا حتى على الشاطئ».

وكانوا يعملون أن رحلة الخروج من سرت ستكون محفوفة بالمخاطر لكنها قالت انه لم يكن لديهم خيار آخر سوى الرحيل.

وانقطعت الكهرباء في سرت وغلقت

الماتج لأسابيع، وقال كثير من السكان انهم كانوا يقاتلون على أي شيء مخزن لديهم من قبل الحصار حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية وشحت المياه النظيفة والدواء والبنزين.

وقالت ام يلاي «كان هناك قصف مكثف يفزع الأطفال ولم نتمكن من مغادرة المنزل. لم يكن لدينا طعام يذكر وكنا ناكل التمر احيانا ونضع الخبز احيانا.. هذا كل شيء».

واضافت بينما كان ثلاثة من أطفالها يطلون بوجود بادية الإرهاق من نوافذ السيارة «انظروا إلى وجود الاطفال.. اصبوا بالاسهال ومرضوا بسبب المياه ونقص الغذاء».

ومضت قائلة بينما كانت رضعتها البالغة من العمر 13 شهرا نائمة في حجرها «لم نتمكن من العثور على الحليب لابنتي كنا نخدم لها الماء والسكر.. عدنا من المستشفى بعد أن

الماتج لأسابيع، وقال كثير من السكان انهم كانوا يقاتلون على أي شيء مخزن لديهم من قبل الحصار حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية وشحت المياه النظيفة والدواء والبنزين.

وقالت ام يلاي «كان هناك قصف مكثف يفزع الأطفال ولم نتمكن من مغادرة المنزل. لم يكن لدينا طعام يذكر وكنا ناكل التمر احيانا ونضع الخبز احيانا.. هذا كل شيء».

واضافت بينما كان ثلاثة من أطفالها يطلون بوجود بادية الإرهاق من نوافذ السيارة «انظروا إلى وجود الاطفال.. اصبوا بالاسهال ومرضوا بسبب المياه ونقص الغذاء».

ومضت قائلة بينما كانت رضعتها البالغة من العمر 13 شهرا نائمة في حجرها «لم نتمكن من العثور على الحليب لابنتي كنا نخدم لها الماء والسكر.. عدنا من المستشفى بعد أن



## المقرحي يقول ان هناك مبالغة في دوره في تفجير لوكربي

■ طرابلس- رويترز: قال عبد الباسط المقرحي الذي ادين بتفجير طائرة ركاب فوق لوكربي عام 1988 مما أدى بحياة 270 شخصا لروبيرز إن هناك مبالغة في الدور المنسوب له وان حقيقة ما حدث مستكشفة قريبا.

وتحدث المقرحي مع رويترز من سريده حيث يرقف في منزله بطرابلس وبدأ شاحبا وكان يتنفس بصعوبة وقال انه لن يعيش لأكثر من بضعة اشهر.

وقال للفرزيون روبرتز ان حقيقة ما حدث في لوكربي مستكشف يوما وعبر عن امله في ان يحدث ذلك في المستقبل القريب.

وقال انه خلال بضعة اشهر سيتم الاعلان عن حقائق جديدة.

**طنطاوي ينفى تلقيه اوامر من مبارك لضرب المتظاهرين.. تأييد للمجلس العسكري واتهامه بتشجيع البلطجة.. وسخرية من الشيخ يعقوب لمطالبته بعدم التبول وقولاً**

## الوفد والإخوان يؤكدان استمرار التحالف السياسي.. وخلافات حول القوائم في الانتخابات

**القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:**

كان أبرز موضوع في الصحف المصرية الصادرة امس تصريحات المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الأعلى - التي رد فيها بطريقة غير مباشرة على الهجمات العنيفة التي يتعرض لها منذ إنلاله بشهادته أمام محكمة الجنايات في قضية قتل الشهداء، ومسؤولية مبارك فيها، وهل اعطى الأوامر بإطلاق الرصاص وما قبل عن أقوال تسربت، وستؤدي الى تبرة مبارك.

وقد استغل طنطاوي فرصة حفل افتتاح المرحلة الثانية من مجمع الكيماويات الذي أقامته القوات المسلحة في الغيوم لانتاج مادة الشبة، التي كان يتم استيرادها من الخارج، وقال طنطاوي: «القوات المسلحة صابرة الى أبعد مدى من أجل مصر وشعبها العظيم ولننظر لما يجري حولنا في بعض الدول العربية القريبة منا لنردك العلاقة الوطيدة بين الشعب وقواته المسلحة، ولم نعتد على الشعب على الإطلاق، ولم يطلب منا أحد ذلك، ما فعلنا ولا عمرا نهنرب نار على الشعب أو نعتدي عليه مطلقا وأنا رجل صادق ومقاتل منذ أكثر من أربعين سنة، أقاتل من أجل الله أو لا ومن أجل مصر، وشهادتي أمام المحكمة في هذا الأمر تأتي انطلاقا من الحقيقة وما يبليه علي ضميري وإيماني بالله، ولن نسمع كمجلس عسكري وهو جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة أن يحدث أي مكروه لصر أو شعبها العظيم».

وقد لاحظت أن طنطاوي وهو يدلي بهذا المقطع كان متأثرا بشدة، لأنه كان كما قلنا في موضوع نفى اتهامات له بتبرئة مبارك، وشهادته هنا - حسب الكلام - تتركز على الإجابة؟ هل أصدر مبارك أو امر للجيش بإطلاق الرصاص على المتظاهرين؟ ولا تنصرف الشهادة إلى إصداره أوامر لوزير الداخلية حبيب العادلي بإطلاق الرصاص، وهذا ما همته من تصريحاته. ونشرت الصحف عن اندلاع الخلافات بين عدد من أحزاب التحالف الديمقراطي حول نتيجة اللقاء مع الفريق سامي عنان رئيس الأركان، والمواقفة على بعض مطالبها، وتواصلت الغمزات ضد المجلس وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «الشروق» أمس عن ممثل للمجلس يسك ورقة مكتوب عليها - خطة التمركز وندك منين يا جحا، ونذراع تلف لتمسك وندك.

كما أصدر حزبا الحرية والعدالة والوفد بيانا ردا على ما نشر عن قصة تحالفهما السياسي، أكدا فيه أنه مستمر، لكن المواقف مختلفة في موضوع قوائم الانتخابات وجاء في البيان: «التحالف الديمقراطي من أجل مصر -الذي يضم أكثر من 40 حزبا سياسيا لم يكن فقط من أجل تنسيق انتخابي ولكنه كان من أجل الاتفاق على وثيقة مبادئ تكون محل توافق سياسي داخل البرلمان من أجل خدمة الوطن والمواطن وليس فقط من أجل الحصول على مقاعد في البرلمان. ويؤكد رئيسا الحزبين أن جميع أطراف التحالف متفقة على ضرورة بقاء التحالف الديمقراطي واستمراره كتحالف سياسي قبل وأثناء وبعد الانتخابات وأن هناك عدة بدائل واقتراحات لمواجهة الاعداد الكبيرة من المرشحين ومنها أن تكون هناك أكثر من قائمة للتحالف الديمقراطي.

وتؤكد أن لقاء اليوم مع الفريق سامي عنان بخصوص مطالب التحالف وباقي الأحزاب والقوى الوطنية في اجتماعهم يوم الأربعاء الماضي قد أسفر عن ثلثة أهم المطالب بإلغاء المادة الخامسة التي كانت تحظر ترشيح المتمنين لأحزاب على المقاعد الفردية من دعوة صريحة بدراسة بقية المطالب مما يؤدي الى ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة بالتنسيق مشترك للفوز بأغلبية مقاعد مجلسي الشعب والشورى بمشيئة الله تعالى». وإلى بعض مما توافر لدينا:

### تحالفات قبل الانتخابات وخلافات مع المجلس العسكري

ونبدأ باستمرار الحيرة حول الوضع الذي سنتهي إليه التطورات في مصر، وما يبدو على السطح من مناورات سياسية بين الأحزاب والقوى السياسية لبعضها البعض، وتحالفاتها وعلاقتها وعلاقتها مع المجلس العسكري. من ممارسة الضغوط عليه لتراجعه عن بعض القرارات التي بحسبها غير مقبولة، أو مفهومة، ومطالبته بوضع جدول زمني واضح التسليم الحكم لسلطة مدنية وأخرون يطالبونه بالاستمرار فترة زمنية كذلك الحديث عن تحركات لتأصر نظام مبارك في الإعلام والأحزاب، والمشاكل والخلاف التي يطرحها بعض السلفيين، وشكوك البعض في نوايا الإخوان، ولا تزال أعاني من مشكلة في تصنيف من مع من، ومن ضد من. لأن البلاد لا تزال في حالة فوران نتيجة البركان الذي انفجر في الخامس والعشرين من شهر يناير، وأطاح بنظام مبارك، وخروج الملايين إلى الميادين والشوارع، مدفوعا بكرهاتها واحتقارها لنظامه، ورغبتها في إزالته والتشفي في رموزه وهم يطمح التكثيل بهم أو محاسنتهم، وانفجار كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية دفعة واحدة، واتهامات للمجلس العسكري بأنه يريد تصفية الثورة ونتاج نظام مبارك من جديد، واتهامات أخرى بوجود قوى تريد الوقيعة بين الشعب والجيش.

### قادة القوات المسلحة ليسوا ملائكة

يوم السبت قال زميلنا في «المصري اليوم» محمود مسلم: «قادة القوات المسلحة ليسوا ملائكة فهم بصييون ويخونون لتكتم أيضا ليسوا شياطين كما يصورهم البعض إذا اصطدمت مصالحهم ببعض قرارات المجلس العسكري ولا يمكن أن كل من ينفذ طلبه يخرج ليقول «الثورة لم تقم!! الحقيقة أن الثورة قد قامت وحقت الكثير من المطالب بعضها بضغط من الشعب وأمور أخرى نفذها المجلس العسكري من أجل مصر أفضل في المرحلة المقبلة والتهديات تلاحق «العسكر» من كل الجهات ومحلات التسليح لا تتوقف والحديث لا ينتهي عن «مؤامرات» يدبرها الجيش وفي النهاية لا تجد خلا من الحقيقة، فإذا اعتقد البعض بتأجيل الانتخابات حاجت القوى التي تريد اقتناص السلطة، وإذا قرر بعد الانتخابات تحججت القوى التي ترى نفسها عاجزة عن النجاح في الانتخابات».

### لا توجد إدارة أو حكومة في هذا البلد

لكن هذا لم يوقف شكوك زميلنا في «الشروق» وأحد مدبري تحريكها وهو وائل فتدليل فقال في نفس اليوم: «عندما يقول المجلس العسكري أن الدولة غير مسؤولة عن تأمين مليونية استرداد الثورة فهذا يعني اعترافا صريحا بأنه لا توجد إدارة أو حكومة في هذا البلد، والأخطر أن في ذلك دعوة من طرف فخي لن يبريد أن يمارس السلطة والتخريب لكي يؤدي مهمته وهو آمن وواثق من أن أحدا لن يوقفه رسميا، وينتقم يعود في رسالته الأحداث لكي يهيئ به الوفاقين الشرفاء المتحدي للتحضر التي تهدف لزعة الاستقار فإنه يواصل ذلك الخطاب المعرض على الثورة، والحدات الواقعة بين الشعب والثورة، وهو المجلس الذي طأنا اشكيت من محاولات الوقيع بين «الجيش» و«الجلس الأعلى» لقد امتدشوا لإجهاض مظاهرات الأوس بعديد من الوسائل أطرفها استدعاء «حملة» من قدامى الصحافيين والكتبة الحمايين للاستيداع، لكي يتغزوا شعرا وتثرأ على صفحات جريدة عماد الدين أنديب في فضائل المجلس العسكري وإدارته المعقرية للمرحلة الانتقالية، وبالتزامن معها كانت الضربة الأخيرة الاستباقية التي واصل بها وزير «الإصلاح الوفاقي» استهداف المئات الإعلامية بمهاجمة القرف الجديد لقناة الجزيرة مباشر بوجهة أنهم كانوا ينيون بنت وقائع مظاهرات الجمعية في عملية «قطع طريق» على إدارة القناة لاستخراج الترخيص الرسمي للبت من القاهرة والذي تقدمت به للجهات المختصة التي طلبت بدورها تجهيز قنصر مشرق للحصول على الترخيص».

### وصف مقتحمي مكتب

### «الجزيرة مباشر» بالشبيحة

وعن هذه الواقعة وغيرها، قال زميلنا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هودي في «الشروق» في اليوم التالي -الأحد- «صدما واقعة اقتحام مكتب الجزيرة مباشرة في القاهرة مرتين، مرة لأن الاقتحام حدث في بلد شهد لتوّه ثورة ضد الاستبداد ومصادرة الحريات العامة، ومرة ثانية لأن الاقتحام تم بطريقة فجة، توحى بأن الذين يريدونه أفتقدوا إلى الحد الأدنى من الكياسة والنكاء حتى قلت إن مثل هذه التصرفات حين تحدث في ظل الثورة فإن خصومها لن يكونوا بحاجة للتأمر عليها، كما أن «الفلول» لابد أن يهدأوا وبلا وينصرفوا إلى أعمالهم الخاصة، لا غيرهم يقومون بالالزام في تشويه الثورة والتشهير بها.

لقد ذكرتني عملية الاقتحام بما يفعله البلطجية في مصر و«الشبيحية» في سورية، نشأت القادير أن يتزامن حدوث الاقتحام مع بث الشريط الذي رأينا فيه بعضا من ضباط الشرطة والجيش وقد تجمعوا حول أنثى من البلطجية المقيدين، وأهالوا عليها بالصفع والضرب، واستخدم أحدهم صاعقا كهربائيا في التكثيل وبها.

لا أنكر أن قرار المشير محمد حسين طنطاوي بالتحقيق مع الضباط أثلج صدري لكنني منظر المرآل الذي ظل يتنفس كلما مس الصاعق أذنه، إذا لم يكن القانون كافيًا لرد أمثال هؤلاء فلنعد له وإذا كان ضروريا إجراء التهمين على الاعتراف فيقبح القانون ما يجوز وما لا يجوز من أساليب الإكراه، لكننا ينبغي أن نخلق تاما باب التصرف خارج القانون مهما تكن الزدعة».

### المجلس العسكري يتعامل

### مع القوى السياسية ولا يتق بها إطلاقا

ولو نحن تركنا «الشروق» وتوجهنا مشياً على الأقدام الى «التحرير» بسبب الزحام، لوجدنا أن رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا، إبراهيم عيسى، أكثر وضوحا

في مهاجمة المجلس العسكري وشخصيات فيه، بقوله عنه: «يتعامل مع القوى السياسية ولا يتقّ بها إطلاقا، ربما لطبيعة نفور الرجل العسكري من السياسة والنوأة انتها ومحتجياتها، وربما لأن المجلس العسكري تحت ضغط دعاية النظام السابق وأجهزته التي لوئت للسياسيين، لكن المؤكد أنه يرتاب فيهم، ولذلك فهو ينجس إلى العفّة التي يدق بها أذنه وهي الموظفون، ولأساف فالتفكة كبيرة جدا، تلك التي يوليها المجلس نوظفي المحكمة الدستورية من مستشارين عنهم مبارك طبقاً لولايتهم ومفاتيحهم في جهاز أمن الدولة، ثم الأكثر أهمية هنا ثقة المشير طنطاوي شخصيا في اللواء مسودح شاهين المسؤول عن الملف القانوني في المجلس، والحقيقة أن اللواء شاهين قد يكون أفضل خبرير في القوانين العسكرية في الوجود الإنساني، لكن بالطبع لا خيرة له بالقوانين الخاصة بالحياة السياسية، حتى أنه لا يتمتع طول الوقت بتسامح الحجة وقوة الإقناع فخص أي قانون يتناه مع ملاحظيه من المحكمة الدستورية المشكك أن المشير طنطاوي يعتمد على اللواء شاهين ويصدق قوائمه رغم أن مصر كلها ترفضها ورغم أنه لا يوجد سياسي واحد معتبر في بلدنا راض عن سطر عهدة اللواء شاهين في ما قوينه فلماذا لا يكلف المشير طنطاوي أحدا آخر وليس لواء أصلا بهذا الملف، ما دامت قوائن اللواء شاهين لم تجلب عليه وعلى مصر كلها الا اللوش والارتباط والمآهات ووجع الدماغ».

### ما المشكلة في أن تنتقل السلطة الى المدنيين؟

وبسبب الوش، تسمى زميلنا وصديقنا متعدد المواهب، بلال فضل، الموت في نفس العدد مقابل فيهم بعض الأمور، مثل: «موت وافيهم، ما المشكلة في أن تنتقل السلطة الى المدنيين في أسرع وقت ممكن قبل أن يحلو المقام في كرسي الحكم وينجح المنفعون والأفاقون في أن يزيناو للمشير ومن معه أن البلاد لن تعيش من دونهم يوما واحدا، وأنهم لو سلموا فلغان أو علان مستحرب وتروح في خير كان. لماذا لا يطالع على الناس لواء من قادة المجلس العسكري ليكلم الناس بأسلوب غير الشخصى والأفعال، فيقول لهم مثلا إن هناك مصلحة وطنية عليا في كذا وكذا تكمن وراء إصرار المجلس على جعل الثورة وجهة نظر وجعل الثوار طرفا؟ ما قادة يا كرام افتحوا الصر عمرا أمنا الاستقبلي في ظل حكم مدني منتخب وتذكروا أن هذا الوطن لن يبينه إلا التوافق، وإياكم من يصور لكم أن أحدا يمكن أن يكسر إرادة أحرار المصريين، قل عددهم أو خذ، ولا يزال الناس يحسبون بكم الظن، ويرجون خيركم ويسألون الله أن يكفيهم ويتكفيهم شر من يصور لكم أن الاستقرار يمكن أن يحققه العناد، ولكنكم في حامل دكتوراة العند أسوة حسنة».

### الأحزاب التحدي الأكبر لنجاح الثورة

ولكن بلال قد يتراجع عن رغبته في الموت، بعد أن يفاجأ بأن زميلنا وصديقا والرئيس السابق لحزب الجبهة الديمقراطية، الذي رفض القدم للترشح لفترة رئاسة ثانية للحزب، فضلا لسفاح المجال أمام قادات شابة وهو الدكتور أسامة الغزالي حرب سوف يعضب جدا، جدا، من بلال لأنه قد يعتقد أن وصف الأفاقن والمتنفعين قد يقصده، لأنه قال في نفس اليوم -الأحد- في حديث نشرته له «المصري اليوم»، وأجراه معه زميلنا محمود مسلم ومحمد غريب، مطالبا ببقاء الجيش مدة أخرى:

«التحدي الثالث يطرح في القوى الجديدة ممثلة في الأحزاب التي وصلت بعد الثورة إلى أربعين حزبا جديدا، بعضها حقيقي مثل الديمقراطي الإجماعي والعدل والمصريين الأحرار، وهي ليست مستعدة للانتخابات مثل القوى التقليدية واعتقد أنه من العدل والتوازن السياسي أن يتم تأجيل الانتخابات لأن عقدها مبكرا سيخسر بلنظام السياسي الجديد الذي سيبدأ بالإضافة إلى التكتلات السياسية مثل التكتلة المصرية، واتحاد شباب الثورة و«لمجلس الوطني الذي يجمع القوى المختلفة في الصعيد والريف التي لم تشارك من قبل، واعتقد أن تأجيل الانتخابات لمدة عام على الأقل اصبح ضرورة لطرفو الأمن وأعطاه فرصة لتقوى الجديدا، وهذا يفسر الصراع السياسي بين من يطالبون سرعة عقد الانتخابات مثل الإخوان لأنهم يسعون ولديهم رغبة في اقتناص السلطة وبين غيرهم.

ادعو المجلس العسكري لأن يستمر لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات وهذا لا يزعجني على أن يكون من خلال حكومة عادية وليست حكومة لتسيير الأعمال ومسألة مرشحي الرئاسة ليس وقتها الآن، مع تعيين الرئيس نديسا للوزراء» واعتقد أنه الأفضل في الوقت الذي يفهم فيه المجلس بمهام رئاسة الدولة حتى إشعار آخر».

الإخوان المسلمون تصرفوا بدرجة فقيرا كثيرا من الاندفاع ولديهم إحساس بقرب الثمرة ويجب أن يعطفوها، ولكن الأفضل أن يصرقوا يشكّل انساقا مع المنطق الديمقراطي وأن ينظروا للصلحة البلاد أكثر من مصالحهم التي ترى أن تجرى الانتخابات غدا.

اعتقد أن أيديولوجيتهم من الصعب أن تؤدي الى الديمقراطية المطلوبة ولكن بعضهم قد يكون مؤمنا بها. رفضت الدخول في التحالف الديمقراطي مع الإخوان والوفد. واعتقد أن الوفد كان أجدر به إذا كان أكثر إخلاصا لتاريخه أن يتحالف مع القوى الليبرالية بدلا من الإخوان، ونحن مستعدون أن يتزعم الوفد هذا التحالف، وفي رأسي أن هذا التحالف إحدى الخطوات التي سببت ضررا بالغا للتطور الطبيعي للحياة الديمقراطية في مصر، وهو رغبة السيد البدوي رئيس الوفد، في أن يكون رئيس وزراء مصر القادم بعد الحصول على أغلبية برلمانية، وأنا حزين لذلك، فكيف يفكر في رئاسة الوزراء قبل أن يفكر في مصر أولا».

### رسائل «أس ام اس» الى عبد الناصر

هذا، ولا يزال الكثير من الصحف همتها بتكوى وفاة خالد الذكر، والأنشطة التي قامت حولها، سواء في شوات أو معارض صور، ولا تزال المقاربات تتم بينه وبين مبارك، وبناته وبناته والرئيس السابق، وقام زميلنا والناقد الفني «الجمهورية» سمير الفهمل، بتوجيه خمس رسائل أس - ام - اس الى خالد الذكر، في مجلة «أكتوبر» قال في الرابعة منها: «قد تستغرب يا سيادة الرئيس من كوني أحد رجال البيزنس وأخطابك وعلك لن عن حمي وتقديري واحترامي وإن اختلفت مع توجهات الدولة في عصرك نحو النظام الاشتراكي البحت على حساب قطاع خاص يمكنه أن يساهم في نمو البلاد، ولأنني بيزنس بما يرضي الله واعترف بأن سياسة الانفتاح السداح لاجح لا هي نفعت رجال الأعمال بما كسبوا ولا أفادت البلد، لكنها أصبحت جريمة كبرى تم خلاتها اغتيال الطبقة الوسطى وأنا أحد أولادها ورعايها، ولو أنني من النوع الهباش النقاش الفوريجي لأصحت من كبار

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6939 الثلاثاء 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - نو القعدة 1432 هـ



العدد على وجه التحديد، أما المؤيدون فنفضل أن نتركه لصندوق الانتخاب.

- لدينا غلظة فلن بأن التيار الإسلامي سيحصل على نسبة تمثيل في البرلمان تمكنه من أن يحافظ على الهوية الإسلامية لمصر.

- الجيش احيانا يرسل رسائل معينة للإسلاميين باتكم وبقية الفصائل السياسية أشقاء ولكن الإسلاميين هم الذين يجب أن يلعبوا دور الكبير العاقل فيتنازل لصالح الآخرين.

ونحن نتنازل إذا كان الأمر يخص الإسلاميين أما الدستور فهذا حق الشعب كله».

### الشيخ حسين يعقوب صاحب غزوة الصناديق

وكان غريبا وملفقا أن يترك صاحبنا الطيب والكتاب خالد منصر كل ذلك ويسك بجلباب الشيخ حسين يعقوب صاحب غزوة الصناديق، ويقول عنه في «المصري اليوم» يوم الأحد، بعد أن ضبطه في واقعة مثيرة هي: «شاهدت بالصدفة

مقطعا للادعية السلفية محمد حسين يعقوب على قناة «الناس»، والتي شعارها «شاشة تاخذك الجنة»، شاهدته وهو يتحدث عن أخطر قضية تواجه مصر الآن،

والتي يجب على كل الشباب والشيوخ المصريين والعرب والمسلمين جميعا الانتباه الى أهميتها في المرحلة القادمة، القضية التي كان يناقشها الشيخ اليجل يعقوب

على قصة التبول واقفا!! نبه الشيخ يعقوب الى خطورة هذا الوضع الريب أنتاء عملية التبول، وأكد أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يتبول واقفا إلا مرة واحدة، وكان مضطرا لأن المكان - على عكس تجبير شيخنا - كان «مزيلة»، وأصعب أن الحلال هو في التبول جوسلا لا وقفا، وبالطبع سيשמّل البرنامج الانتخابي بناء على هذه الفتوى العظيمة كسر وتحطيم كل المبال والمعاول والاستبدال كل ما يجبرك على وضع الوقوف في الطعام والفتاوى وحتى المساجد بالحمامات البلخي التي تجبرك على الطاعة واحترام الشريعة ومذهب السلف على منيح حسين يعقوب اكرمه الله وجزاه خيرا على ما يفعله لإنقاذ مصر والمصريين من الوقوع في شرك الغرب الكافر، وفق العلمانية التي تخضع على الرذيلة وتبني المبال الواقفة طمسًا لهويتنا ومحوًا لتاريخنا وهما لدينا.

أتضمن أن يكون حديث الشيخ يعقوب القادم الى جانب المطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن من سجنه والتي يتبناها السلفيون ومعهم الجماعة الإسلامية، أن يطالب بالإفراج عن أكثر من الف معتقل مصري داخل سجون الهايبين، كانوا قد سجنوا ليس لقتل أو تنفيذ الفتوى سرقة محال ذهب لتكثيم سجنوا تنفيذًا لسلطة وجبروت كفيف لم يميل الى أسماعه بعد خبر إلغاء الرق والعبيد والجواري في القرن الحادي والعشرين».

### الفتاوى وما حكم شراء العروسة لبدلة الرقص؟

والى الفتاوى، من جريدة «عقيدتي» التي يشرف عليها زميلنا فحفي الوديدي، الذي كلف زميله مصطفى ياسين بالحصول على اجابات عن أسئلة بعض القراء، ومنهم فتاة أرسلت تقول: ما حكم شراء العروسة لبدلة الرقص ضمن جهازها حيث يطلب العريس ذلك؟

فرد على سؤالها الدكتور عبد الفتاح ادريس استاذ الفلسفة بجامعة الأزهر قائلا:

«أولا لا يجب على المرأة بالطاق الفقهاء شيء من أثاث سكن الزوجية حتى ولو كان خطا ولكن بعض فقهاء المالكية قالوا: إذا أعطى للمرأة مبلغا زائدا عن المهر لتتجيب به فإنه يجب عليها أن تؤثث مسكن الزوجية بهذا المبلغ وفق العرف السائد.

ومن المعروف أن هذا الزوج مؤتمن على زوجته ومن يطلب منها أن تحضر بين الأثاث بدلة رقص فإنه يطلب منها أن تدررب على الرقص لكي يجده بهذه الثياب المبتذلة التي طلب منها احضارها. تعليم الرقص حرام بالطاق العلماء، وكذلك فإن العلاقة بين الزوج وزوجته اراد الله تعالى لا تكون لهواً ولا عبثاً وإنما أرادها أن تكون أساسا لتأسيس أسرة سوية لنواة المجتمع، ومما لا شك فيه أن الزوج الذي يحرص على أن يكون ضمن ثياب زوجته ثياب مبتذلة ترقص بها لا يصلح أن يقيم أسرة سوية ولا يصلح أيضا أن يكون قيميا على هذه الأسرة، وذلك لأن التي يشجعها زوجها على الرقص داخل المنزل قد تنوق بنفسه أن يرى زوجته بهذه الثياب في الأماكن العامة وهذا من الرياسة وعدم العفرة على الرجال وهو أو لا وأخرا لا يصلح أن يكون زوجا لمرأة تلزم بشرع الله سبحانه وتعالى».

ومن هذا التصرف الذي وقع من تلك المرأة يدل على أنها تظهر خلاف ما تبطن وهذا من النفاق، ولذا فإن من تفعل هذا لم تتخلق بأخلاق الإسلام ولا يعول على المظهر والقسوة وذلك لأن الإسلام لا يقوم على المظاهر أو الشكل أو النموذج الخارجي وإنما يعتمد على السلوك.

ولذلك قال رسول الله يقول: «ان الله لا ينظر إلى صوركم وأشكالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»، ومن ثم فإن مظهر هذه المرأة التي كانت مخمّرة بالثياب لا يدل على أنها ملتزمة بحاكم الإسلام ظاهرا وباطنا وهذا من الزيف الذي تكب زماننا به، وما أكثر المزيفين والمظلمين ممن رزى زماننا بهم؟

لا، لا، هذه فتوى أرفضها عدة أسباب منها أن الرقص تم في حضور نساء، أي لم يشاهدها أي رجل أو شاب أو فتى بلغ مرحلة الحلم، وثانيا، وهو الأهم، أن لي قريبايات متناقبات فعلن ذلك.

ولكن - والحق يقال - رقص بالانقب، وهذا حلال، حلال، وعلى ادريس تدور الدوائر، هذا وبالله التوفيق.



## الحكومة الاسرائيلية لا تدرك ابعاد قبولها اقتراح الرباعية لتجديد التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين

### القدس كلها لنا

خطبة بار ايلان ايضا على ألا يتطرق ولو رمزا، الى حقوق الفلسطينيين التاريخية. وتحدثت في نفس الوقت عن صلة الشعب اليهودي بأرض اسرائيل وعن الفلسطينيين باعتبارهم «مجموعة سكان تعيش هنا». أي أنهم بعبارة أخرى مشكلة سكانية ينبغي ان يوجد لها حل. وأوضح عباس انه ايضا لا يقتل القمل في كل ما يتعلق بانكار عقيدة الجيران والمس بمشاعرهم. فقد تحدث الزعيم الفلسطيني عن الارض المقدسة باعتبارها ارض التبيين عيسى ومحمد لكنه «نسي» سيدنا موسى.

أوضح شخص ما ان موسى لم يحظ بدخول الخطبة لأنه لم يحظ بدخول ارض الميعاد، ربما، لكنهم لا يدخلون قلوب اليهود على هذا النحو ولا باعلانات ان المستوطنين اليهود لن يكون لهم موطن قدم في فلسطين. هل الفلسطينيون معنيون باستنساخ قوانيننا الجديدة التي ترمي الى دفع المواطنين العرب عن بلدات يهودية؟ ان زعم بعض الساسة الفلسطينيين ان الهيكل لم يكن موجودا على جبل الهيكل في القدس البتة صورة مرآة لاستخفاف معسكر المين اليهودي بقدمية الحرم الشريف للمسلمين. والحقائق التاريخية التي تعتمد على نتائج أثرية صلبة ليست ذات صلة بشؤون من هذا القبيل ايضا.

ان الاعتراف المتبادل بالحقوق التاريخية والعقائد الدينية للشعبين لا يقل أهمية عن كيلومترين أو ثلاثة مربعة، وعن محطة انذار أخرى أو عدد اللاجئين الذين سيُسمح لهم بالعودة الى بيوتهم. ان عدم الاعتراف بشرعية عقائد الغير يفضي الى عدم اعتراف بالارض التي يهدد وجود التوأمن السياميين. فهو يغذي توجه «لا شريك» ويفضي الى طريق مسدود.

لكن الاعتراف المتبادل الرسمي يجب ان يكون نتاج تفاوض سياسي الى جانب مسيرة مصالحة وتربية على السلام، حقيقية، وإلا منصبح مثل الرجلين الذين ألقيا في بئر في قصيدة الشاعر الوطني الفلسطيني محمود درويش. فبدل ان يتعاون الاثنان على انقاذ نفسيهما أمسك أحدهما برقبة صاحبه لا يتركها حتى حينما كانت أفعى سامة تزحف نحوهما.

«هآرتس» 10/3/2011

#### عكيفا الدار

يُذكر د رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وفرقة متحدثيه على الانتقاد الدولي للموافقة على خطة البناء في حي غيلو، بالطرفة عن الخادم الذي ضرب الملك على عجزه وفي الطريق الى المصلاة بين أنه ظن خطأ أن هذا كان عجز جلالة الملكة. ان التوجه الاسرائيلي الذي مؤداه انه يجوز لنا ان نفعّل في القدس ما يحلو لنا، واحد من اعراض مرض خبيث يجعل الاسرائيليين يفقدون الوعي. تُبين خطبة الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للامم المتحدة ان الفلسطينيين ايضا أصيبوا بالمرض اللعين ويعانون فقدان الوعي.

ان الجانب الثاني من الاعتقاد اليهودي ان القدس كلها لنا، ولنا فقط، وفيها الحوض المقدس والمدينة القديمة والقرى الفلسطينية التي ضمتها اسرائيل. هو عدم معرفة بالصلة الاسلامية بالقدس. ان اسرائيل بتسويقها الملكية اليهودية لجميع أجزاء المدينة تحت راية «القدس الموحدة، عاصمة الشعب اليهودي الأبدية»، تمس بوحدة من العقائد المركزية للجيران. فالفلسطينيون يرون عدم الاعتراف بصلتهم بالقدس معناه محو هويتهم. ومحاولة اقتناع مسلم تقي بأن الحديث عن عقيدة ولدت في القرون الأخيرة فقط، تساوي محاولة اقتناع يهودي حريدي بأنه يجوز أكل الخنزير في يوم الغفران. ان المقابر مليئة بناس جادلوا في عقائد دينية وقومية.

تذكرتني المناكفة بين نتنياهو وعباس بالمرأة التي اعتادت ان تتمنى لابنها العاق ان يعامله أبناؤه ذات يوم كما يعاملها. وحينما كان الولد السكين يسمع هذا الدعاء كان ينفجر ببكاء مريب. فالفلسطينيون بدل أن يُبينوا للاسرائيليين وللعالم كله انهم يحترمون (لا يقبلون بالضرورة) عقائد الجيران، يقلدون سلوكهم. تساءل نتنياهو في خطبته الطويلة في الامم المتحدة لماذا يأبى الفلسطينيون الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة على ارض اسرائيل. ولم توجد كلمة اعتراف واحدة. ولن نقول عطف. بحق الفلسطينيين الطبيعي في دولة في تلك المساحة من الارض.

ليست المسألة مسألة نسيان. فقد حرص نتنياهو في



اسرائيل لا تنوي تجميد البناء في المستوطنات وفق صيغة تمثيل «الشباب» هو نفس «الشباب»

الرباعية ويُتهمون بالرفض، فلا تعجب حكومة نتنياهو اذا زعموا بعد ذلك انها تنقض قرارات اتخذتها لانها لا تنوي تجميد البناء في المستوطنات بحسب صيغة تمثيل، يبقين. في مقابل ذلك اذا قبلت الحكومة قرار الرباعية عن معرفة كاملة فسبكون هذا تحولا حقيقيا.

«اسرائيل اليوم» 10/3/2011

## ما الذي قررته الرباعية في الحقيقة؟

اظن ان ليس للحكومة نية تحقيق التوصيات وانها تنوي التمسك بعدم جميعا الثقة بعدالة النهج، في الايام الاخيرة تزعم ان البناء في المستوطنات ليس خطوة تحرشية، وسكوت مستعدة كما يبدو لأن تغفر عدم ذكر تحفظات حكومة سابقة على خريطة الطريق عن تقريرين الفلسطينيين سيرفضون قرار

الاحتلال على أساس مبدأ المناطق مقابل السلام. ويُحدث ايضا عن ان «تنقش اسرائيل البؤر الاستيطانية التي أنشئت منذ آذار/مارس 2001، وتجنّب توصيات تقرير تمثيل التي تنص على عدم ذكر تحفظات النشاط الاستيطاني مشتملا على الزيادة الطبيعية في المستوطنات»

وطلب الى الطرفين الوفاء بالتزاماتها في خريطة الطريق واقتراح عقد مؤتمر دولي في موسكو في 2009، ويتناول القرار، الى ذكر قرارات الامم المتحدة، خريطة الطريق في نيسان/ابريل 2003 على حدة، من دون ان يذكر تحفظات حكومة شارون الـ 14، والحديث من جملة ما يُحدث عنه عن خطة لانهاء

#### يوسي بيلين

الحديث بادي الرأي عن أدنى قاسم مشترك استطاعت الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة التوصل اليه، والحديث في ظاهر الامر عن انجاز لحكومة اسرائيل، لأن الحديث عن تجديد التفاوض بلا شروط سابقة، في مؤتمر دولي سيعقد لا في موسكو في موعد لم يستقر الرأي عليه وجداول زمنية غير مقرونة بعقوبات على من لا يفي بها، لكن حكومة تنظر الى نفسها بجدية يجب عليها ان تفهم ما الذي يُطلب اليها ان توافق عليه وهي تتبنى قرار الرباعية الاخير: فالقرار يقول ان الرباعية «تسجل لنفسها» توجه عباس الى مجلس الامن، وهذا بلغة الدبلوماسية الراجحة أقرب معنى الى التيني. ففي تنظر في الجواب الى المبادرة العربية وتدعو الطرفين الى الامتناع عن خطوات تحرشية من دون تفسير ما الذي يُحدث عنه، ومعنى ذلك باللغة الدبلوماسية السائدة الطب الفلسطينيين ان يمتنعوا عن العنف والى اسرائيل ان تمتنع عن البناء في المناطق التي احتلت في 1967. وكان يمكن التحقق من ذلك في رد عناصر الرباعية على القرار الاخير على البناء في حي غيلو في القدس. ان القرار يصدق خمسة قرارات خاصة عن مجلس الامن: 242 (في 1967) الذي اقر مبدأ «انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من المناطق التي احتلت في الصراع الاخير»؛ و338 (في 1973) الذي دعا الطرفين الى المشاركة في مؤتمر دولي؛ و1397 (في 2002) الذي طلب الى الطرفين تبني تقرير تمثيل وخطة نييت الامنية؛ و1515 (في 2003) الذي صادق على خريطة الطريق ورؤية الدولتين؛ و1850 (في 2008) الذي دعم مسيرة انابوليس

## ميزان الهجرة السلبى لليهود يقتل العاصمة منذ الان بينما يتدفق العرب الى القدس كي لا يخسروا الحقوق الناشئة عن اقامتهم فيها

### نبنى - كي لا نخسر القدس

#### نداف شرغاي

المستشارة الانانية انجيلا ميركل بالذات، التي ادارت أول أمس حديثاً «قاسيا» مع بنيامين نتنياهو عن البناء في حي غيلو، تعرف افضل من الاخرين ان المدن المنقسمة - القدس أو برلين - هي وصفة للفشل. ميركل، التي تربت في شرق المانيا، لا يد تتذكر كيف اسقط سور برلين. في القدس فعل هذا الجيش الاسرائيلي، ولكن بقدر ما يتعلق الامر بسكانها، يهودا وعربا على حد سواء - فانها لن تقسم من جديد. في القدس، ايها السيدة ميركل بنى العرب في العقد الاخير الاف وحدات السكن بلا ترخيص، بينما اليهود قيدت ايديهم وقللوا جدا في البناء على احتياطات الارض القليلة التي تبقت لهم خلف الخط الاخضر. هذا الخط، ايها السيدة ميركل، هو هم، في شرق القدس يعيش 250 الف عربي و200 ألف يهودي ولا شيء يشبه المستوطنات. اليهود والعرب يتعلمون في ذات الجامعة، ويعالجون في ذات المستشفيات ويستخدمون ذات البنى التحتية. صحيح ان على الطريق ارتكب اخطاء، ولكن الخطا الاكبر سيكون اعادة تقسيم المدينة أو التمييز بين مواطنيها، يهودا وعربا على حد سواء.

باراك والمرت كانا في الطريق لعمل ذلك، نتنياهو يحاول ان يعمل الان المتعثر تقريبا - ان يشد النعجة من قم الذئب يفيقها كاملة. الالف باء هو العودة للبناء في احياء مثل غيلو، التي تعرف ميركل ايضا انه في كل تسوية مستقبلية ستبقى في اسرائيل. اذا لم تحدث اسرائيل البناء لليهود في شرق القدس، ولا تكف عن التلصص، ثمما وصف ذلك رئيس البلدية نير بركات، سنخسر القدس. ميزان الهجرة السلبى لليهود، في المدينة «يقتل» العاصمة منذ الان، العرب، بالمقابل، يتدفقون اليها كي لا يخسروا الحقوق الناشئة عن اقامتهم فيها. هذه هي القضية على قدم وحاد، وهذا ما ينبغي ان يفهمه اليهود قبل كل الاخرين وبعد ذلك ميركل ايضا.

«اسرائيل اليوم» 10/3/2011

### أتركوا غيلو

#### درور أتاكس

تناقس الساسة والمحلون في الايام الاخيرة في محاولة تلحق الجمهور ومنحنا جميعا الثقة بعدالة النهج، في الايام الاخيرة تزعم ان البناء في المستوطنات ليس خطوة تحرشية، وسكوت مستعدة كما يبدو لأن تغفر عدم ذكر تحفظات حكومة سابقة على خريطة الطريق عن تقريرين الفلسطينيين سيرفضون قرار

وتلصص، ونيلسي، وتغلي، وعطيرت (اعداد ارض) و«شبا، وعيليه، وبراخا، وعيتاف، واقفيه حقيقتهم ومشخيت. لن يكون من الداحض ان نقول انه يوجد زخم بناء لم ير مثله في المستوطنات منذ سنين، من جنوب الضفة الى شمالها. وهذا ايضا قبل ان نتناول الهياج في البؤر الاستيطانية. فقد انشئى في بؤرة متشابهة كرميم مثلا، شرق مستوطنة كوخاف مشاعر، في السنة الاخيرة في 16 بيتا ثابتا بني اكثرها على ارض خاصة لفلسطينيين من المشاركين في الامر وهما حكومة اسرائيل من جهة والمستوطنون من جهة اخرى.

«هآرتس» 10/3/2011

### «الشباب» هو نفس «الشباب»

وكذلك الثقافة التي تبيح الكذب على القضاة والجمهور باسم «الامن». ان نفس ثقافة الكذب ونفس الصيانة سادتان موجودتان، لكن تغير فقط شكل الدعم والتغطية الرسمية. منذ 2001 قدم الى المستشار القانوني للحكومة أكثر من 700 شكوى على محققي «شباب»، بنسبة ائهم عدوا محقق معهم، لكن لم يُفعل أي تحقيق جنائي على أثرها. وجه المستشار القانوني للحكومة الشكاوى ليفحص عنها مراقب شكاوى المحقق معهم، وهذا منصب يشغله رجل «شباب»، وعلى نحو غير مفاجئ «فحص» رجال «الشباب» الذين تولوا عمل مراقب شكاوى المحقق معهم في العقد الاخير «ووجدوا»، ان جميع الشكاوى من اعمال التعذيب قديمت متأخرة أو لم تكن صحيحة أو ان اعمال المحققين كانت عدلا. وأرسلت تقارير «التحقيق» الى المسؤول عن مراقب شكاوى المحقق معهم في النهاية العامة للدولة ومنحها احتلا حظي دائما بامضاء «المستشار القانوني للحكومة، وقد أفضى الدعم الذي يمنحه الى انه لم تُفتح منذ 2001 تحقيقات جنائية في هذا الشأن في قسم تحقيق رجال الشرطة. وقد أصبح المستشار في واقع الامر حجابا دون تحقيق شكاوى عن اعمال تعذيب في «الشباب».

وحيثما نُثار شكوى عن اعمال تعذيب في المحكمة ايضا يتبين انه بغير علم الحاكم او بغير اهتمامه يوجد نظام مزوج لتسجيل السوك في غرف تحقيقات «الشباب»، توجد رويتان - «مذكرة الامور» - وثيقة قانونية ملزمة تتعلق بالتحقيق مع المشتبه فيه ويعتمد عليها ترجمته بقدر ما - كتجان بعد التحقيق، واحدة داخلية ينظر فيها «الشباب» وحده، وأخرى «نظيفة»، مخصصة للشرطة والمحاكم.

في هذا الوقت كما كانت الحال في تلك الايام، حصانة محققي «الشباب» مطلقة حتى لو كانوا يُعذبون. وما تزال الحقيقة عما يحدث في غرف تحقيق «الشباب»، آلاف المحقق معهم من الامنيين، ما تزال نسبية كما في تلك الايام.

«مآرست» 10/3/2011

## المسيرات في الوسط العربي في الناصرة وسخنين ترفع العلم الفلسطيني ولا تسلّم بوجود اسرائيل كدولة للشعب اليهودي

### أحداث شغب تشرين الاول

ومحاولة للاندماج فيها، بل نقض لرموز الشعب الاسرائيلي وعرض اعداء اسرائيل باعتبارهم قذوة يجب التعلّم منهم. ونفاق الشراكين في المظاهرات وقيادتهم صارخ ازاء أحداث السنة الماضية في الدول العربية. تحدثت حنين الزعبي عن «الجرمين» الذين لم يحاصوا (وقصدت رجال الشرطة الذين دافعوا عن أنفسهم وعن ولوتهم) ولم تذكر انتماءها الى حزب رأت سورية نموذجاً يحذرتي للمجتمع العربي. قولوا هذا آلاف السوريين الذين ذنبهم نظام حكم الاسد. ينبغي ان نأسي لكل انسان اخترت حياته - ولن أدخل في ظروف موت الاسد! ومطابا عربيا (ينبغي ان نذكر ايضا القتل اليهودي جان بخور الذي رُجم عن شارع الساحل) لكن يمكن ان نصف كيف كان ينتهي ترمز أكتوبر 2000 لو انه حدث في واحدة من الدول العربية المجاورة.

منذ سنتين طويلة تعمل القيادة العربية على اضعاف سلطة الدولة

حجارة وحراقق ومهاجمة مسافرين اسرائيليين وعائلات يهودية استجمت في الجليل، وعنف بممثلي القانون، وسيطرة على مقرقات طرق واحداث عنيفة اخرى لم يعرف لها شبيه في شدتها منذ نشوء الدولة. ففي الناصرة مثلا سار آلاف في مسيرة يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، وفي كل مكان طبيعي كانت هذه الاحداث تُسمّى بالكلمة المناسبة «تمرد». اما في اسرائيل المقومة يُنقل السلامة السياسية فاختاروا كلمة «أحداث شغب»، و«هايجاج» بل «احتجاج» (1). والحقيقة انه في 16 اكتوبر 2000 واجهت قيادة الدولة تصردا عربيا كان يمكن ان يتصل بالانتفاضة الدامية في الخارج. وقد تم وقف كرة الثلج في بدايتها بسبب تصميم شرطة اسرائيل وقوات الامن الاخرى. وتُبين المسيرات الدائمة منذ ذلك الحين في الوسط العربي الطاقة الكامنة للفرى فيها - فلا يوجد تسليم لوجود اسرائيل باعتبارها دولة الشعب اليهودي

المتحيز لجان الاهالي اضرابا تحذيريا لساعتين احتجاجا على الخطوة وهي تهدد باضرابات اوسع. «كل الشعب الفلسطيني موحد ضد قرار حكومة اسرائيل ووزارة التعليم. لا يجب ان يلمسوا كتبنا»، قال شرق القدس. «مسحوق لنا ان نتعلم ما نريد وهذا حسب القانون. منذ العام 1967 ونحن مستقلون. لا يجب ان تلمس اسرائيل مدارسنا».

«معاريف» 10/3/2011

المدارس أعلنوا انهم لن يعملوا كتب البلدية، ورئيس مديرية التعليم في بلدية القدس دانى بار غيورا أبلغهم بأنه ستخضع ضدهم اجراءات عقابية بل واقتلات. وقال بار غيورا انه «في كتب التعليم يوجد تحريض، وهذا هو اخراج المضامين التحريضية منها. اعتقد بان هذه خطوة سلمية وسنصرف كيف نتعامل مع الاعتراضات».

وتنظمت لجان الاهالي اضرابا تحذيريا لساعتين احتجاجا على الخطوة وهي تهدد باضرابات اوسع. «كل الشعب الفلسطيني موحد ضد قرار حكومة اسرائيل ووزارة التعليم. لا يجب ان يلمسوا كتبنا»، قال شرق القدس. «مسحوق لنا ان نتعلم ما نريد وهذا حسب القانون. منذ العام 1967 ونحن مستقلون. لا يجب ان تلمس اسرائيل مدارسنا».

«معاريف» 10/3/2011

### الشهيد ودير ياسين.. ليسا في مدرستنا

انه فرضت رقابة واسعة على الكتب وانه شطبت منها كل المضامين التي عنيت بالوطنية الفلسطينية، الرموز والزعماء، وكذا بالمضامين التي تعتبرها الدولة مضامين تحريضية. شعار السلطة الفلسطينية، النسر على خلفية العلم الفلسطيني، ازيل من غلاف كل الكتب، وازيلت كل المؤشرات على اقرار وزارة التعليم الفلسطينية للكتب وفي بعض الكتب ظهرت رموز بلدية القدس. اضافة الى ذلك، فان صورة رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات شطبت من كتب التعليم المدني وبدلا منها تظهر في الصيغة الجديدة صفحة فارغة. كما ان الحرائط تلقت علاجاً متفانيا من وزارة التعليم: فكلمات «القدس» و«خارطة فلسطين» ازيلت من خرائط كتب التعليم المدني والتاريخ وبدلا منها كتب «خارطة اسرائيل». الشعراء الفلسطينيون الذين سيفتحون بروايتهم الجديدة سيكتشفون صفحات بيضاء فارغة في الكتاب الذي كانت تظهر فيه ابداعاتهم. قصائد عن المقاومة الفلسطينية، عن الانتفاضة، عن حق العودة للاجئين وعن القدس تكاسمت فلسطين شطبت تماما. وشطبت من كتب التاريخ ضمن الجهات المختصة. بلدية القدس تلعب بتحويل كومي كتب التعليم في المدارس الرسمية والمعترف بها وغير الرسمية للصفوف من الاول حتى العاشر. هذه الكتب نقلت الى مديري المدارس بعد ان اخرجت منها المضامين التي تدل على التحريض».

«معاريف» 10/3/2011

#### عُمرى منيف و يوسي ابلي

التوتر بين السلطة الفلسطينية ودولة اسرائيل بالنسبة للكتب التعليمية التي يتعلمها التلاميذ في التعليم العربي يصل الى ذروته: في خطوة استثنائية قررت وزارة التعليم جمع كتب التعليم من المدارس في شرق القدس واخضاع المضامين الوطنية الفلسطينية للرقابة واعادة طباعة الكتب. وسفرت السلطة الفلسطينية الخطوة بانها مسالة وطنية فطعت الاف الكتب الجديدة التي وزعتها بالجان على التلاميذ الذين يتمقون بين الروايين.

وعلمت «معاريف» بان مديريةية التعليم في بلدية القدس رفعت شكوى للشرطة بدعوى ان كتب التعليم للسلطة الفلسطينية في منابة تحريض. بالمقابل، تعمل جمعيات فلسطينية على المستوى القانوني ضد الخطوة التي اتخذتها اسرائيل.

وبدأت الخطوة تتجسد مع نهاية السنة الدراسية السابقة، عندما قررت وزارة التعليم وبلدية القدس اتخاذ خطوات عملية بالنسبة للمناهج التعليمية. فقد قسم التعليم في البلدية برسائل الى المدارس الخاصة في شرق القدس طلب فيها من الاهالي عدم شراء الكتب التعليمية مع حلول السنة القادمة لان البلدية ستراجع الكتب الاصلية وتطبعها بنفسها للتلاميذ. ووضحت البلدية ان هذا موضوع رسمي يتعلق بالرقابة وانها لن تتدخل في المضامين.

ولكن مع بداية السنة الدراسية اكتشفت المدارس

# الواقعي والعجائبي في ديوان «شمس في مدى اليد» للشاعر المغربي محمد اليوسفي

عبد السلام دخان \*

ويتميز «شمس في مدى اليد» إلى جوار معلمه وعوالمه الشعرية بلوحة فائقة أنجزها الفنان المقدر عبد الخالق قرامادي الذي خص عددا من الأعمال الإبداعية ب لوحات مخصصة لترجم حب هذا الفنان للآداب والأدباء، وترجم القيم الجمالية التي تتمتع بها عائلة قرامادي المحترمة والمشهود لها بقدرتها التشكيلية المتفردة. ويقدم محمد اليوسفي عبر عمله «شمس في مدى اليد» للمتلقى بالثقافات المغايرة. ولعل التفكير شعريا بلغة موليير هو ما جعله يبحث القصيدة والمعنى بموازاة آدابيات كاليغرافية تجد مشروعيتها في متخيلها الشعري، وفي الدلالة التي يسعى الشاعر إلى خلقها عبر تقديمه لكلمات معجمية جديدة، مركبة» تنوق خلق تمثل الدالي الجديدة مرتبط بالاستمعي المعرفي الجديد والإبدالات الدلالية التي يزوم الشاعر تحقيقها لدى المتلقي. ويتكون هذا العمل من الفصائد التالية: السيدة القصيدة، شدو الهاتف، حب لا يرضى، خلية النحل، انتشاء، موت الشاعر، أرض...، الحمصية، العراش، كلمات، السم، عايشة، تسليت وإيسلي، سيدتي الحرية مسك الليل، خطر ببالي، إنسان، فضول سقراط، قصيدة الأم. فضلا عن تنوع المواضيع يقدم الشاعر المغربي محمد اليوسفي للقارئ عملا يفتح فيه على السرور ويستثمر طاقاته الجمالية مثل الوصف، وإدخال الموروث الشفهي والفانطاستيكي من خلال العبد الإحتفالي للحلقة وما يرتبط بها من سياقات سوسولوجية وثقافية. ومن خلال استثمار المكون الثقافي الأمازيغي(أسطورة إيسلي وتسليت).

والمكان هو الآخر يشكل مكونا مهميا في ديوان «شمس في مدى اليد» وهو ما يفسر حضور أمكنة مثل القصر الكبير، العراش، الحمصية، ليس بوصفها فضاء متوسطيا، ولكن بارتباطها بزلزال 24 فبراير 2004 وما نتج عنه من خسائر(1000 قتيل ومئات من الجرحى) وأماكن أخرى مثل الناصور، تاوانات، وجدة، كليم، الداخلة، ونواكشوط. ونتاجة التي جعلها الشاعر بربخا للهجرة السريية التي نتج عنها معانات صعبة خاصة لدى المهاجرين من دول جنوب الصحراء. ويعرج الشاعر ليستحضر سيرة شعراء أمثال محمود درويش الذي يريه، مقتربا أن صاحب «أثر الفراشة» لم يمت، لذلك يخاطبه بوصفه كائنا حيا. ويتميز هذا الديوان في الوقت نفسه بهيمنة حضور المرأة الجدة عايشة، الأم، إيزا، هلين.

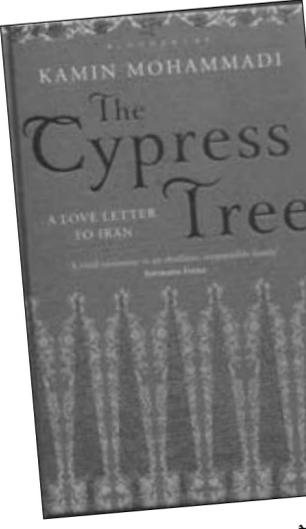
قد اعتمد في ديوانه «شمس في مدى اليد» على بناء منضبط لأصول الشعر الفرنسي أفقيا وعموديا حيث اعتمد على الرباعيات وعلى القافية، فإنه اعتمد في الوقت نفسه على الالزام التي تتكرر في عدد من قصائده. وبهذا فقط يتكون محمد اليوسفي قد حدد المتلقي ملامح تجربته الشعرية في أول إصدار شعوري يتوق لخلق تلقي جمالي لتجربة شعرية تزواج بين الترحال المكاني، وتعدد الروافد الثقافية.

\* باحث من المغرب

■ شكل الأدب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية باستمرار رافدا من روافد الإبداع المغربي، وإشكالا تقديما مرتبطا بالتسمية، وشرعيته، و متخيله الإبداعي. ولا يزال الشعر المغربي المكتوب بالفرنسية اليوم يثير أسئلة مضاعفة مرتبطة بالهوية، وباللغة، والبناء المعنوي، خاصة بعد التراكم الذي حققه منذ هذا النوع التعبيري وهو يمر بمنعطفات حاسمة تاريخيا وأدبيا. نستحضر في هذا السياق بروزه في أربعينيات، الخمسينيات القرن الماضي حيث كان هذا النوع التعبيري المخصوص يقدم في صالونات ثقافية متأثرا بالثقافة الفرنسية خلال القرن 17 و عشر، 18، وبعيدا عن هموم الوطن الذي كان يمر بمرحلة حرجة من تاريخه الحديث. وقد جاءت تجربة أنفاس لتشكل منعطفا في تاريخ الشعر المغربي المكتوب باللغة الفرنسية ليس فقط في موضوعه التي لامست قضايا المواطن المغربي، ولكن في البناء اللغوي، وفي انتفاعها الواعي على روافد الثقافة المغربية، فضلا عن تكسير البنية الإيقاعية، و غياب علامات الترفيع، واستثمار المكون التراثي خاصة لدى النيسابوري. نستحضر في هذا الصد عمله الشعري المتميز: آف ليلية وليلتين.

وقد ساهمت أسئلة أدبية متعددة في بروز الشعر المغربي المكتوب بال لغة الفرنسي بشكل بارز أمثال عبد الطيف العبي، ومحمد خير الدين، الطاهر بن جلون، عبد الكبير الخطيبي، سعد سرحان، محمد حمودان...

ويعد الإصدار الشعري الجديد للشاعر المغربي محمد اليوسفي (استاذ اللغة الفرنسية بجامعة نواكشوط بموريطانيا)، لبنة جديدة في هذا النوع من الكتابة الإبداعية. وقد صدر هذا العمل عن مطبعة الخليج العربي بنظوان في 98 صفحة من الحجم المتوسط.



1953 وإطاحة سي اي ايه وام ي-6 به عودة الشاه بدأت بالتغير نحو طابع ثولتاري حيث عزز الشاه من قوة الأجهزة الأمنية، وقدم على أنه الاب وشعبه وولاده الصغار وحاول تأكيد نفسه لحلفائه الغربيين على أنه شرطي المنطقة، وحارس الصالح الغربية خاصة الأمريكية التي تهرت من بعد ثورة مصدق القوة الأكثر تأثيرا في السياسة الإيرانية وتراجعت أهمية بريطانيا، وفي ظل هذا التحول نحو الغرب أعلن الشاه عن ثورته البيضاء التي لم تؤد إلا لصعود وتأثير ومعارضة آية الخميني الذي سيخضع منه الشاه ونقيه للعراق أولا ومن ثم إلى فرنسا، واصل الشاه تثيره لأموال الامة عندما أعلن عن نفسه ملك الملوك وجلس على عرش الشاهرواس وحيا التقاليد الفارسية العتيق والتاريخ الميلادي واستبدله بالتقويم الغربي، وفي حفلة التتويج التي اتفق عليها 100 مليون دولار أمريكي، واستور اليها من فرنسا الألاف من قناتي الكر الفرنسي، حيث استمتع المدعون من كل أنحاء العالم من كبار الرؤساء والأمراء والملوك بالخير والتكافير وشاهدوا شاهنشاه وهو يتوج ويقسم الولاء لداريوس ملك الفارسي القديم. حفلة التتويج دخلت كتاب غينس للأرقام، كل هذا والشعب ينظر بشمزاز لفعال الامبراطور وزوجته الثالثة فرح ديبا، قائد سيادة قوة الامن على الحياة الي ولادة الحركات المعارضة، من مجاهدي خلق إلى فدائي خلق حيث تقول اقاربها واعمالها بدأوا بالإضمام اليها. وعلى الرغم من كل هذه الأحداث إلا ان حياة النخبة لم يتغير فيها شيء من رحلات ونزهات وبناء بيوت وشقق وسيارات أمريكية، بل ان العائلة كانت في لندن عندما بدأت مظاهر الثورة التي بدأت تتصاعد مع صعود تأثير الخميني والتي شرهته التي كانت تهرت من فرنسا ويتم الاستماع اليها سرا أو في المساجد وهي الامكن الوحيدة التي لم تكن المخابرات- اسافاك قادرة على دخولها.

### الخجل من إيران

وظلت الهوية هذه بعيدة عن تفكير الكاتبة على الرغم من اشتغالها بالكتابة في الصحف، وظلت الهوية الإيرانية في نظرها هي تلك التي تتجلى منه بسبب ممارسات النظام الجمهوري في البلاد وقمع الثورة الخضراء، بل ان إيران ارتبطت بذاتها بكلمات آية الله الخميني الذي عاد إلى بلاده بعد انتصار الثورة وسئل كيف يشعر وقد عاد من منفاه، ليقول «لا شيء لا شيء» مما انز حقيقتها، حيث تقول بعد كل التضيقات والوت والدم في الشوارع يعود الامام بدون مشاعر، ومن هنا وظلت الهوية الإيرانية وإيران بعيدة او متفقت منها، حتى قر والدتها في يوم من ايام عام 1996 الذهاب الي السفارة الإيرانية وقد طلب لها للحصول على جواز إيراني، وبعدها سافرت على متن الخطوط الجوية الإيرانية وقبل ان تطلع الطائرة كانت قد ارتدت الحجاب والجلباب حيث أصبح جزءا من رموز الثورة وشروطها، كانت معها في الرحلة امها، وفي مطار طهران تعرفت اول مرة بعد ختم جوازها بدون مشاكل على طهران التي تتذكر معالمها وهي صغيرة، وتكتشف انها مثل بقية المدن في العالم حديثة بنايات شاهقة تحمل كل معالم المدن الجديدة.

### عبدان والأيرانيون الجدد

تشير الكاتبة إلى صدمة التغيير في المعالم وأشكاله التواصل اللغوي واستعادة ثقافتها التي تمتعها سنوات في عيها الباطن، ومن هنا تأخذ القارئ في رحلة عن علاقتها وجديها ورحلة والدها من جبال إيران التي يعيش فيها الأجداد التي مدينة عبدان التي تحولت إلى مركز الصناعة النفطية في البلاد ورحلته التي يربطها للدراسة فيها ليعود حاملا معه شهادته الجامعية وزوجته الإنكليزية، عبدان في تلك الفترة كانت محمية بريطانية، وكانت في تطور سريع حيث كان الإنكليز يقيمون فيها مدينة على غرار مدنهم، واقاموا الشقق السكنية والبيوت المرفوعة بدلا من تلك التي كانت تحرسها الجدران العالية لإبعاد عيون المرأة والرجال عن سائكتها، وظل الأيرانيون العاملون في الصناعة النفطية يعملون كموظفين من الدرجة الثانية مقارنة مع الإنكليز الذين كانوا يحظون المراكز العليا، عبدان تمثل صورة من المدى الذي وصلت اليه عجلة الحداثة، حيث نشأ نجيل من أبناء الطبقة المتوسطة وهم «الأيرانيون الجدد» الذي استفادوا من ثمار الثورة النفطية وهم لغة مفارطة مع بقية الشعب الذي عاش حياة الفقر والحزن في الالام التي نشأت حول العاصمة طهران بفعل الهجرات من الريف، وهذا الجيل هو جيل السبعينات ممن عاشوا النحر وادمنوا السفر في رحلات للتجارة للاصطياف، وهو الجيل الذي أحب الرقص والغناء والحفلات وأحب اغاني زمن المرحلة «غوغوش»، وكانت امها من نتاج هذه الفترة، فعلى الرغم من نظرها المحافظة للعمل ودراسة المرأة إلا انه سمح لها بعد بحسب النظام الثانوية العامة وعلت كسرتيرة في مكتب في شركة النفط وهناك تعرفت على زوج المستقبل الذي انفصل عن زوجته الإنكليزية لأنها لم تنجب له ولدا بعد عشرة اعوام من العيش معا و لأسباب أخرى.

### الساه الديكتاتور

مع كل التحضر إلا ان إيران بعد حركة مصدق عام

الوطنية على النفط وثروات البلاد كما في الثورة التي قادها محمد مصدق لتأميم النفط حيث تقول ان كل عمليات التأميم في المنطقة- الشرق الاوسط استلهمت حركتها من المحاولة التي قام بها مصدق، تأميم قناة السويس عام 1956 خاصة، وعلى ذكر مصدق تلاحظ ان الرجل الذي مثل الهوية والعزة القومية أصبح لاحقا فسي ظل الثورة التي تعكس صور رموزها في كل أنحاء البلاد والتي تهتم بتخليد قادتها وشبهائها فلا تذكر ابدا مصدق، بل ان الثورة نسيت صوتها وابدويولجتها- على شريعته الذي مات في بريطانيا- 1977 قال مؤيدوه ان الموت سيبه سكتة قلبية. في حكاية كامين محمدي فقرأ تزوج المهاجرين بين ثقافتين فهي تقول انها بعد ان غادرت بلادها انغمست في الحياة البريطانية الجديدة وحاولت ان تنسى ثقافتها الإيرانية، ومع ذلك مثل بقية أبناء المهاجرين فانها ظلت «خارج المكان» لا هي هنا ولا هناك، وتكتب تقول ان الأيرانيين لديهم قدرة في المنفى على التوحد والاندماج مع بعضهم وهناك من يفضل ان يطلق على هويته الفارسية التي تستعيد امجاد الماضي او الإيرانية كهوية جماعية.

### المخجل من إيران

وظلت الهوية هذه بعيدة عن تفكير الكاتبة على الرغم من اشتغالها بالكتابة في الصحف، وظلت الهوية الإيرانية في نظرها هي تلك التي تتجلى منه بسبب ممارسات النظام الجمهوري في البلاد وقمع الثورة الخضراء، بل ان إيران ارتبطت بذاتها بكلمات آية الله الخميني الذي عاد إلى بلاده بعد انتصار الثورة وسئل كيف يشعر وقد عاد من منفاه، ليقول «لا شيء لا شيء» مما انز حقيقتها، حيث تقول بعد كل التضيقات والوت والدم في الشوارع يعود الامام بدون مشاعر، ومن هنا وظلت الهوية الإيرانية وإيران بعيدة او متفقت منها، حتى قر والدتها في يوم من ايام عام 1996 الذهاب الي السفارة الإيرانية وقد طلب لها للحصول على جواز إيراني، وبعدها سافرت على متن الخطوط الجوية الإيرانية وقبل ان تطلع الطائرة كانت قد ارتدت الحجاب والجلباب حيث أصبح جزءا من رموز الثورة وشروطها، كانت معها في الرحلة امها، وفي مطار طهران تعرفت اول مرة بعد ختم جوازها بدون مشاكل على طهران التي تتذكر معالمها وهي صغيرة، وتكتشف انها مثل بقية المدن في العالم حديثة بنايات شاهقة تحمل كل معالم المدن الجديدة.

### عبدان والأيرانيون الجدد

تشير الكاتبة إلى صدمة التغيير في المعالم وأشكاله التواصل اللغوي واستعادة ثقافتها التي تمتعها سنوات في عيها الباطن، ومن هنا تأخذ القارئ في رحلة عن علاقتها وجديها ورحلة والدها من جبال إيران التي يعيش فيها الأجداد التي مدينة عبدان التي تحولت إلى مركز الصناعة النفطية في البلاد ورحلته التي يربطها للدراسة فيها ليعود حاملا معه شهادته الجامعية وزوجته الإنكليزية، عبدان في تلك الفترة كانت محمية بريطانية، وكانت في تطور سريع حيث كان الإنكليز يقيمون فيها مدينة على غرار مدنهم، واقاموا الشقق السكنية والبيوت المرفوعة بدلا من تلك التي كانت تحرسها الجدران العالية لإبعاد عيون المرأة والرجال عن سائكتها، وظل الأيرانيون العاملون في الصناعة النفطية يعملون كموظفين من الدرجة الثانية مقارنة مع الإنكليز الذين كانوا يحظون المراكز العليا، عبدان تمثل صورة من المدى الذي وصلت اليه عجلة الحداثة، حيث نشأ نجيل من أبناء الطبقة المتوسطة وهم «الأيرانيون الجدد» الذي استفادوا من ثمار الثورة النفطية وهم لغة مفارطة مع بقية الشعب الذي عاش حياة الفقر والحزن في الالام التي نشأت حول العاصمة طهران بفعل الهجرات من الريف، وهذا الجيل هو جيل السبعينات ممن عاشوا النحر وادمنوا السفر في رحلات للتجارة للاصطياف، وهو الجيل الذي أحب الرقص والغناء والحفلات وأحب اغاني زمن المرحلة «غوغوش»، وكانت امها من نتاج هذه الفترة، فعلى الرغم من نظرها المحافظة للعمل ودراسة المرأة إلا انه سمح لها بعد بحسب النظام الثانوية العامة وعلت كسرتيرة في مكتب في شركة النفط وهناك تعرفت على زوج المستقبل الذي انفصل عن زوجته الإنكليزية لأنها لم تنجب له ولدا بعد عشرة اعوام من العيش معا و لأسباب أخرى.

### الساه الديكتاتور

مع كل التحضر إلا ان إيران بعد حركة مصدق عام

### ابراهيم درويش \*

■ في مكان ما بين الخطأ والصواب في بستان- أوك يا صديقي، (رومي)، «سمها (السرو) شجرة الجنة ان لم تعرف لماذا يجب ان تسميها شجرة السرو» (الفرديوسي)، يهذين البيتين تفتتح قصة إيرانية جديدة عثرت عليها مصادفة في المكتبة العامة القريبة، مع انها صادرة هذا العام عن دار بلومزبري، وعندما رأيتها قلت لا اريد قراءة قصة جديدة- كتبتها- كتبتها منفي- مغنية إيراني- إيرانية، في بريطانيا او امريكا، عن إيران الدلخل والثورة الإسلامية وهي الكتابات المرفعة احيانا بواقف ايدولوجية، اما الامر الآخر فاني قدمت قبل فترة قصة ندى سلطان وجيل الثورة الذي ولد بعد اراش حجازي، ولا داعي لاضافة قصة جديدة ما دام المكتوب على الجدار معروف بهذا الحس- الموقف على الرغم من ان القارئ يجب ان يتحلى بالصبر والحيادية قبل ان يتناول كتابا بشريته، وعندما قرأت صفحات الكتاب الاولى قلت لنفسي نفس القصة عن تاريخ الحضارة الإيرانية التي غطت العالم القديم وحكمت القدس، وعن عزز الاستكدر المقونني الذي دمر معالم الحضارة الاخمينية، ثم الغزاة العرب الذين حملوا الاسلام من الصحراء وهم من بين الشعوب التي لم يستطع الأيرانيون التخلص من أثرهم، مع انه في كل فرصة أتحت لهم إنشاء الحضارة العربية الإسلامية كانوا يحاولون احياها بتقليدهم التي قلتها الاسلام، انهم في الامران ان هذا موجود في الكتابات القومية والتي تتخذ احيانا ملاحا شوقية.

### بين ربيع وثوراة

ومع ذلك فإن اغراء القراءة كان أقوى من ان يؤثر هذا العرض والذي لم يكن طويلا، فالقصيدة والتمذرات في إيران الشاه والجمهورية الإسلامية تستعيدهما فنة تركت بلادها وهي في عمر التاسعة حيث هربت مع والدها مهديس النقط بعد ان وضعته اللجان الثورية على قائمة المطلوبين باعتباره من بقايا النظام اسوة بكل الثورات الشعبية والسليحة، ولعل الجو الذي تعيشه البلدان العربية من ثورات شعبية او مسلحة عارمة تجعل من قراءة الكتاب مغرر لان الشاه استخدم اليد الحديدية مع المظاهرات الشعبية وقتل الافى وحرقت المدنيين في دور السجنما وكانت افعاله مقبولة في تلك الفترة، كل هذا قبل ان تجبره الثورة على الرحيل، مع انه كوالد إيراني كما كان يجب تقديم نفسه اعترف بظلمته امامهم وصفع عن افعالهم، لكن الشاه مثل زين العابدين بن علي كان متأخرا في اعترافه حيث جرفته الثورة ووجدته على الرحيل عن بلاد وموت وجدوا بعد ان تخلى عنه حفلا وهو لم يرحبوا به على الرغم من القصور التي كان يملكها في بلادهم ولم يجد في الاكتر العربي حيث استضافه انور السادات ليعيش ايامه الاخيرة في القاهرة المنصف.

### تحولات امام الشاه

المهم في حكاية الكاتبة كامين محمدي انها تحاول تقديم حكاية إيران الشاه والتحولات التي حصلت فيها من آثار الحداثة وتحول المجتمع الإيراني إلى مجتمع استهلاكي بفعل مشروع تحديث البلاد والذي بدأت مع رضا بهلوي العسكري الذي أصبح ملكا على ركام الدولة القاجارية، و اعجب بالثورة الثمالية في تركيا، وهذا حذو في الغاء الحجاب واستبدال التاريخ الهجري بالميلادي، وما إلى ذلك، والامر الذي لم يفعله هو استخدام الحروف العربية بدل الحرف اللاتيني، والسخر في نهاية رضا شاه انه اجبر على التنحي عن العرش الإيراني بسبب مخاوف الحلفاء من علاقته مع المنظمة الشيوعية في موسكو والمانيا النازية التي كانت تبني له خطا حديديا، ومنها استبدوله بابنه محمد رضا بهلوي، وانتهى الاب لاجئا في جنوب افريقيا ليמות فيها.

### مصدق المنسي

قصة كامين هي قصة عائلة كريمة - إيرانية، حيث تزوج من الاب باقر شكر الله وزوجته كوكب- السني، امرأة من بقايا الخانات- اسمها صديقة المتزوجة من عباس عباسيان، أي اجمعت في مها الكردي والفارسي، وفي القصة التي تحكيها كاتبة احيال عاشت تحولات إيران في بداية القرن العشرين في ظل الشاه وعلاقات إيران بالقوى الغربية ومحاولات استعادة السياسة

## «الإيقاع العربي وجمالياته وآليات تلقيه» لعبد اللطيف الوراري

الرباط- من عبد السلام دخان:

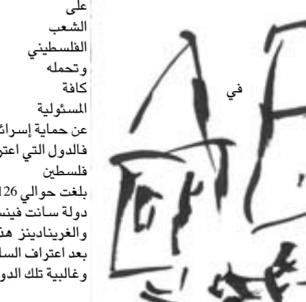
انطلاقا من تجربة الشاعر والناقد عبد اللطيف الوراري ومتابعته الأكاديمية لمتن الشعر العربي في أصوله وامتداته صدر لصاحب «تحولات المعنى في الشعر العربي» كتاب نقدي جديد وسهم ب: «مدق الإيقاع» في مفهوم الإيقاع وتعبيراته الجمالية والآليات تلقيه عند العرب»، عن دار نبي ورفاق للنشر بالرباط 2011م، والكتاب يتزجم جانبيا من الإنشغال النقدي الرصين لعبد اللطيف الوراري بقضايا الشعر العربي خاصة في مكون الإيقاع الذي يعد مكونا إشكاليا لدى جل الباحثين والشعراء على حد سواء، لذلك فالباحث يتخذ في كتابه صفة الجينالوجي الذي يخفر في ذاكرة الإيقاع الشعري العربي مستنرفا تعبيراته الجمالية لدى القدماء في علاقة للإيقاع بالمتلقي في سياقاته النوعية، والبلاغية، والجمالية، مستحضرا مكونات مثل التناسب الذي يعتبره الوراري من آثار الاتصال بالآخر خاصة لدى (فيثاغورس، افولطين، أرسطو)، وتجد انفسنا بصدد كتاب الإيقاع العربي، وجمالياته وآليات تلقيه أمام خبير في علم العروض وفقه في الدوائر العروضية وما يدخل عليها من تحولات، وهو ما يعكس تنوع المقاربات التي يقدمها الباحث لكتابه النقدي الجديد الذي يتكون من تسعة فصول ومقدمة وخاتمة، ويشتمل على ثبث بأهم مصطلحات الإيقاع العروضي، البلاغي، الموسيقي، التجويدية)، يدرس الفصل الأول علم العروض وقضايا النظرية في الوزن والقافية، ويرتبط الفصل الثاني ببحث أوجه العلاقة المفترضة بين العروض والإيقاع في ارتباطهما بيهوية القصيدة العربية، وبالتالي جهود علماء البلاغة والنقد القرامي في تلقي الإيقاع بلورة المعرفة به، من خلال أرائهم في عناصر القصيدة دوالها. وهو ما تواصل البحث فيه الفصول الثلاثة التالية، من منظور متطور يربط حدوث الإيقاع بالتناسب الصوتي والدلالي، بتعبيراته البلاغية والموسيقية والفلسفية والإعجازية، أما الفصل السادس فيناقش ثنائية الشعر والنثر، وتاريخيتها، ويكشف كيف أن المفارقة بينهما حجب الإيقاع لحساب أولوية الوزن، فيما يتطرق الفصل السابع إلى أشكال الإيقاع التشويشي وتبلور بنائه المعماري في اللوشحات والأزجال، في المغرب والمشرق، وتنتهي الدراسة بخاتمة تركب الحصيللة النقدية، بقر ما تفتتح على الإمكانات التي افتحتها اليوم دراسة الإيقاع، هذا الجهد والالتهامي، ويلا شك فان هذا الكتاب سيقضي لمن النقدي الشعري بعقاربائه النقدية خاصة وأن البحث العلمي في هذا الباب يتسم بالندرة، وهو في الوقت نفسه مساهمة من شاعر وباحث مفرس بالقصدي في إعادة تأسيس رؤيا جديدة لفهم الإيقاع ارتباطا بتحولات الشعر العربي وواقفه المتعددة.



اللاتينية تلك الدول لا تتمتع بوزن سياسي، ولا تؤثر قراراتها في السياسة الدولية إلا أنها تعمل على تقديم المساعدة المعنوية على الأقل للشعب الذي يسعى لحصد المزيد من الاعتراف بدولته، في ظل التهديدات الأمريكية المتواصلة على الجهود الدبلوماسية في حشد الدعم الكامل لإقامة الدولة الفلسطينية وإيقاف الاستيطان؟ فالشعب الفلسطيني يصارع لوحده حتى اللحظة الأخيرة من هذا الشهر، في ظل العقبات التي تقدمها أمريكا من أجل إيقاف الدعم والحشد، وعدم المضي قدماً نحو الجمعية التأسيسية، وتهديتها بقطع المساعدات وخلق المزيد من الأزمات للشعب الفلسطيني، مما يبقى الأمر على حاله ويبقى الشعب الفلسطيني مساند لنفسه دون مساندة من الآخرين. في الوقت ذاته يسعى نتنياهو إلى حشد الدعم لسرقة أقطار العالم بعد عملية إيلات، وتقديمها كدليل على ممارسات الفلسطينيين بحق أمن المواطن الإسرائيلي وزعزعة استقرارهم، عكس ما تقوم به الطائرات الحربية الإسرائيلية بقصف بيوت المواطنين في قطاع غزة واستخدام القنابل الفسفورية والعمودية، وتدمير البنية التحتية وعمليات الإغتيالات التي يقوم بها الموساد في جميع أنحاء العالم، فحكومة نتنياهو تسعى إلى استغلال الموقف لصالحها ليجذب انتباه العالم وتحويل تلك الأنظار إليها وعدم الالتفات إلى الجمعية العمومية وإعطاء أهمية للفلسطينيين ولطالبهم.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب فلسطيني  
Osama1987@windowslive.com

الشرق الأوسط ، وعدم الوقوف إلى جانبه وقطع المساعدات له لإرجاع حقوقه التي سلبت من المواطنين في ظل الديمقراطية ، فما هي الديمقراطية في القاموس الغربي هل هي الغزو الصليبي والتبعية؟ لذلك يجب علينا نحن المواطنين الإسرائيليين أن نكون منزهة عن السلاح حتى يشعر المواطن الإسرائيلي بأن أمنه، وأن حياته ليست في خطر ، وأن مواطني إسرائيل ليسوا مسؤولين عن حماية إسرائيل. فالدول التي اعترفت بدولة فلسطين بلغت حوالي 126 دولة بعد اعتراف دولة سانت فينسنت وجزر غرينادين هذا الاعتراف جاء بعد اعتراف السلغادور وهندوراس وغالبية تلك الدول من أمريكا



على أحلام الشعب الفلسطيني وعملية السلام في المنطقة وللشعب وللشباب صورة أمريكا الزراعية في ظل الاعترافات للدولة الفلسطينية. المناشدة : لماذا نتلقت هذه الدول السلام، وتسعى إلى بث الديمقراطية في البلاد العربية في الوقت الذي تسعى فيه تلك الدول للقضاء على الديمقراطية في فلسطين، والقضاء على أحلام الشعب

وتوجهها في دعم إسرائيل في المنطقة العربية في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها ، ستبقى تلك الدول تتبنيها حول أمريكا في ظل هذا الخطو يتم في أي دولة يتخطوهم في الإدارة الأمريكية على الأمل ، وإذا تحولت القضية الفلسطينية على مجلس الأمن ، وسيكون هناك قرار ظالم تتفرد به الإدارة الأمريكية لتحقيق أمن وتطلعات الشعب اليهودي وبهذا القرار سيخضي



## شباب مصر هدموا سور السفارة الإسرائيلية بالقاهرة لأنه كان يذكرهم بجدار الفصل العنصري في فلسطين

# الاعلامي المصري سلطان النجار: نظام مبارك كان يعتمد على المخابرات باختيار رؤساء التحرير

التقته: فاطمة عطفة

إن حجم الفساد في مرحلة مبارك كان كبيرا إلى درجة جعلت الكثير من الشباب يغادروا مصر للعمل حتى بطريقة الغامرة الخطرة عبر الجدار، شمالا وشرقا. ولقائنا اليوم مع إعلامي شاب متميز أثر الاغتراب بدلا من أن يعمل في عداد المؤكث الإعلامي الحظي جمال مبارك. عمل سلطان الحجار في عدد من منابر صحفية بدءا من مجلة «أكتوبر» المصرية إلى مجلة «فواصل» السعودية وجريدة «الاتحاد» الإماراتية. وغيرها من المؤسسات الإعلامية. وقد أصدر مؤخرا باكرة أعماله الأدبية بعنوان «همسات لها أجنحة»، وأجمل ما في إهدائه قوله: «لا ينبغي أن تكون للهمسات أجنحة، إنما لا بد من مساحة حرة لتلحق فيها».

■ ما هي الأسباب التي جعلتك تهجر الإعلام المصري فترجعت إلى السعودية ثم الإمارات؟ هل هو الحلم الذي كان يراودك من قبل في تحقيق شيء ما؟ أو الطموح في حرية صحفية أفضل. أو تحقيق مكسب مادي؟

■ الصحافة المصرية مع مرور الزمن لا تنتفض، ودائما ما تخرج مواهب كثيرة، وأنا لا أريد أن أدعي أنني أحد هذه المواهب ولكني - الحمد لله - أمتلك أدوات الصحافة، ولكن الصحافة في مصر مثلها مثل أي مهنة أخرى، بعض المتميزين إليها يعانون على المستوى المادي والاقتصادي، وعلى المستوى المعيشي والأسري، وزوجتي هي ابنة مدير تحرير مجلة أكتوبر، وسبب موقفة العمل الشهيرة، رئيس مجلس إدارة تلك المجلة ونزلت من مدرسته كثيرا. وأعرف الظروف الأسرية أحيانا تجعل الإنسان يبحث عن ذاته في مكان آخر. الصحافة في مصر لا تعطي أصحاب المهنة حقها ماديا وفي بعض الأحيان مهنيا، كما أن النظام السياسي لحسن مبارك كان يرفض قيودا كثيرة على الصحافة، وكان يمنحها بعض الحرية المتفق عليها مع رؤساء التحرير. دليل ذلك أن رؤساء تحرير مصر بالكامل قبل الثورة كان يتم تعيينهم عن طريق مجلس الشورى. كان صفوت الشريف، الذي يجامع اليوم بسبب موقفة العمل الشهيرة، رئيس مجلس الشورى وهو رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وكان يعتمد في اختيار رؤساء التحرير على المخابرات العامة وجهاز أمن الدولة.

■ لهذه الأسباب كان يأتيها تصنيف ليس رئيس تحرير بقدر ما هو رقيب يعمل لصالح الحكومة ويعمل لصالح النظام. وأنا بصراحة وجدت نفسي مقيدا مهنيا وماديا. ولتي أعيش مستورا مع أسرتي كان لا بد أن أبيع قلبي وأنتج عمل، أو أكون مستشارا إعلاميا لأي وزير... وأنا أرفض هذا. لا شخصيتي وتربيتي تسمح بهذا. والحقيقة كان قد عرض علي بأن أتولى تغطية «جمعية المستقبل» التي أنشأها جمال مبارك وأقوم بتغطية الأحداث فيها وانتشطة جمال مبارك نفسه شخصيا، ولكني رفضت. وكان رئيس التحرير في ذلك الفترة الأستاذ رجب البني الذي عرض علي هذا وأنا رفضته تماما. كيف أسير وراء شخص لكي أكتب عنه وأنا صحفي أهت بفضايا الشارع وهموم المواطن وهموم الوطن؟ أما للعمل في «مجلة فواصل» التي كان يملكها الشاعر الراحل المعروف طلال الرشيد، الذي قتل في الجزائر على يد إرهابيين، فقد فترة كانت الجزائر تمر بمرحلة توتر عبر عادي، وكان الإرهاب يندب في كل ريعون الجزائر وكان الرجل في رحلة قفص. كان رجال موهوبا وشاعرا كبيرا، كان شخصية له ميتهه وكانته في المجتمع عقلت معه شخصيا سنتين في قاته، وعملت ثلاث سنين أخرى مع شقيقه بعد العزيز الرشيد. لي ذلك تأثر كثيرا بمرور هذا الرجل لأنه كان شاعرا وصحافيا موهوبا، ولكن المجلة اليوم وتحتصر للأسف الشديد، مع أنها كانت المجلة الأولى في السعودية. هذه تجربة لا بأس بها ولو أنني لم أستطع تكميها لأنني كنت مسجوناً عن الدسك المركزي، وكنت أبدأ عيادة الموضوعات بشكل جيد.

■ بالإضافة إلى وضع العزاف والإخراج، والحمد لله أنتك الملمة لوجبة في وضع العتاوين الصيفية. وكان تعاوني في الفترة الأخيرة مع الإخ الصديق العزيز الشاعر عبدالله ناصر العتيبي مدير تحرير المجلة لمدة الثلاث سنوات الأخيرة بعد وفاة طلال الرشيد، وحقا بعض النجاح. لكن للأسف المجلة كانت مرتبطة بشخص طلال ومن يعمل معه في ذلك الوقت كان يعمل في السعودية وفي فترة من الزمن كان يبيع بالوطني والصحافة، والحمد لله أنتك الملمة لوجبة في وقت كانت تعتبر من أهم الجلات، إلى أن انتقلت مع الأخ العتيبي إلى الإمارات، عملت معه لمدة سنتين في ملحق ندنيا للاتحاد، وهو عاد إلى السعودية وما زالت في الإمارات، ولدي هاجس بجرضني دائما على العودة إلى مصر وإعلام مصر.

■ هل تعتقد بعد الثورة المصرية، وأنت من قبل الشباب الذين صنعوا إن حرية العمل الإعلامي ستكون أفضل وتنسج الشباب المصري للعودة، وكيف ترى حرية الإعلام بعد الثورة؟

■ «كثير سيكون الإعلام في مساحة حرة أكبر في الوقت الحالي ما يحدث في الشارع المصري، لكن في حدود تم وضعها النظام لا يستطيع أن يفر من الحرية، والأن أصبحت ملموسة. وعندما نزلت إلى مصر تابعت الصحف والإعلام فوجدت أنه يوجد قدر كبير من الحرية في تناول الموضوعات المختلفة على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي، لكن للأسف الشديد أن وجود بعض الصحافة المستقلة لا زالت تلعب على الإثارة في مصر بنشر أخبار تافهة جدا مثل «أحد مسيحي بته خطفت» أو «ماتت اختراقا يقال إن معركة بين العائلتين»، في وقت مصر تحتاج فيه إلى الجدية، إلى رصد هوم الشارع، إلى إعطاء دفعة للشباب ليستمرأوا في طريقهم ويتم النهوض بهذا البلد. بل هناك بعض الصحف ساهمت بالنفخ بالنار لتغذية الفتنة الطائفية، أي حادثة تحصل يصفون فيها بشكل مستفز، وللأسف بعض الصحافيين تملكهم أقلاما غير مسؤولة

أو في وقت حرج. نحن نصر بوقت حرج، الوطن يحتاج إلى شرفاء يخافون عليه ويتمنون له الخير، لكن الأرقام الغير مسؤولة هذه تأتي في أوقات غير مناسبة، ويتكثرون أشياء أيضا غير مناسبة مما أكثر كثيرا على الرأي العام المصري. المفروض مثل هذا الأخبار تنتشر بمنطق وحساسية شديدة جدا حتى لا يكون النفخ بالنار. العود فأقول هذه أقلام غير مسؤولة، لهذه الأسباب أتعنى أن لا تحصل هذه الحرية في الإعلام إلى فوضى، سواء في الإعلام الجماهيري أو المكتوب. بعد الثورة ظهرت وصدرت بعض الصحف الجديدة، هذه من مكتسبات الثورة لأنه لا يوجد حظر، كما كان في السابق على إصدار الصحف. يوجد التزام فيما قيمت الموافقة على إصدار الصحيفة وبشكل سريع جدا، تماما مثل ما يحدث مع الأحزاب السياسية، بعد الثورة ظهرت أحزاب عديدة، لا توجد هناك عقبات لدرجة وجود فنانين الآن يساهمون في العمل الوطني ويصدرون أحزابا، سمعت مؤخرا إن الفنانة تيسير فهمي تعمل حزبا، طبعاً إنشاء حزب يحتاج المال، لكن وجود مساحة لظهور أحزاب جديدة في المشهد السياسي المصري، هذا مهم جدا في الفترة الحالية شرط أن تكون إيجابية وتسهم في المشهد السياسي وتعمل للصالح المجتمعي. لأن الأحزاب المصرية في النظام السياسي كانت مجرد ديكورات تزين حياظ الديمقراطية لتعصم. ليس أكثر.

■ وكانت تتخذ فقط اسم المعارضة، كما أنها غابت عن الشارع المصري تماما وليس لها أي وجود باستثناء الولد الذي يحمل شيعية من أيام الزعيم الراحل سعد زغلول، وكذلك حزب الأحرار. لكن هذه الأحزاب لم تكن فاعلة في المجتمع المصري، لأسباب كانت خاصة تتعلق بسيطرة الحزب الوطني الحاكم على الأوضاع السياسية وعدم السماح لأي حزب أن يطوف ويكون فاعلا في المجتمع. كانت الأحزاب المصرية ذات جناح مسكور لا تستطيع الطيران أو التحليق في سماء المجتمع المصري، لذلك كانت ضعيفة طوال ثلاثين سنة في حكم الرئيس الخلعوم مبارك. على هذه الأحزاب بعد الثورة أن تقرب من الناس وتكون فاعلة في المجتمع، شرط أن لا يكون له مصالح شخصية. وللأسف الشديد بعد الثورة ظهرت على الجانب الثاني بعض التكتلات والائتلافات والأحزاب في مصر، استطاع أن أصفها بالانتهازية، انتهزت ثورة الشعب المصري التي انطلقت شرارتها من شباب مصر عن طريق التزجيب والقيسود، هذه الشرارة دفعت الشعب المصري لكي يثور ويقول كلمته، فهذه ثورة الشعب، بعيدا عن الإدعاءات الأمريكية التي تقول نحن مولنا هذه الثورة، أين كانت أمريكا؟ الشعب المصري معروف عنه عندما يثور لا يستطيع أحد أن يوقف في وجهه. هذا ما يقوله التاريخ، وليست أمريكا، لأن تاريخنا أعظم وأعمق من تاريخ أمريكا بغض النظر عن التجارب الديمقراطية المختلفة، الثورة انطلقت وبغض الفرصة للجميع ليقول كلمته ورأيه. ولكن مع ذلك لا أمتنع أن نتحول حرية الصحافة إلى فوضى، ونرى صفحا صفراء وصفف إثارة لا تصيف أي شيء في تجربة الصحافة المصرية في الوقت القادم».

■ بالنسبة للإعلام المرئي كان له مواقف متشددة في تأييد مبارك، نفس الإعلام بقي لكنه تحول برأيه، هل توجد بقن يديه سلطة الإعلام أن يكونوا هم المصروف في صياغة وتقديم الخبر. كيف ترى تحول هذا الإعلام؟

■ «ناس كثيرة جدا جرى الإعلام التربح الموجه حتى الأحزاب المصرية التي كانت في الطل مفت على السطح وأصبح لها مكان في الشارع المصري حاليا، وإن كان كيانا محدودا لعدم مصداقيتهم في السابق، لأن الشعب المصري ندي جدا، يتبع بكافة لكن للأسف الشديد ذكركه ضعيفة، فبعض الأحزاب طفت على السطح وأردت أن تأخذ شيئا من الكعكة وانتهزت الفرصة ورغبت موجه الثورة تماما متحدا مع الفضائيات التي كانت تعمل تحت النظام السابق سواء كانت كومية أو مستقلة، حتى الفضائيات التي يملكها رجال أعمال مصريين تخضعت ثرواتهم في ظل النظام السابق وانوا يعملون تحت جناحه وكان النظام يعينهم بعض الحرية دون أن يتخطوا الخط الأحمر، فانتشرت برامج «الوك شو» Talk Show على أساس أنها تلفت وترصد ما يحدث في الشارع المصري، لكن في حدود تم وضعها النظام لا

يمكن أن يتخطاها أحد، دليل على هذا أن أكثر من إعلامي مصري اخفى لبعض الفترات عن الشاشة وتم منعه من الظهور بما فيهم عمرو أديب، مني الشاذلي، ومذيعين غيرهم تحدثوا عن أشياء سياسية كانوا يجب أن لا يتحدثوا فيها، منهم من لح تلميحاً فقط عن قضية التوريث، هذه القوات كانت تعمل وفق نظام حده لها النظام السابق ثم تحولوا بعد الثورة، منهم من يجب أن يوصف بالانتهازي والكاذب، والشعب المصري استطاع أن يفرز هذه الوجوه ويضع هذا في خاتمة وذاك في خاتمة أخرى، بالنسبة للإعلاميين اليوم كل واحد عارف نفسه، والشعب المصري بعد الثورة استطاع أن يعكس من الحرية ما يجعله يملك قرار نفسه بالنزول إلى الشارع في المظاهرات والاعتصامات، والدليل على هذا أن المليونيات خرجت إلى الآن في ميدان التحرير تعبير عن رأي الناس. لا نستطيع أن نقول كلمة الشعب ولكن عن رأي الأغلبية، لأن المليونيات التي تخرج هذه بمشاركة فيها جميع طوائف الشعب من أحزاب وائتلافات وموظفين وفلاحين، فهذه شرائح من الشعب تعبر عن أغلبية الشعب المصري ويكون لهم مطالب محددة يخرجون لاعتراضهم على شيء معين، وتوصيل رسالة للمجلس العسكري كل هذا يحدث الآن. لذلك نقول إن الشعب المصري امتلك هذا الأمل لأول مرة منذ زمن طويل».

■ بالنسبة لحاكمة مبارك، كيف تنظر أنت لما يجري فعليا في هذه الحاكمة من أحداث؟

■ «من ناحية مبارك قد يتعاطف الكثيرون مع هذا الرجل كبير سنه، وإنه لا يجب أن يهان في آخر العمر وهو رجل عسكري يتذكر أهل الشهداء الذين فقدوا أبناءه وارحوا وصحبا لهذه الثورة، فإذا كان الرئيس السابق مذنباً سيؤول القانون كلفته في الحياة الشخصية، أما إذا كان غير مذنب فإنه القانون. أما بالنسبة للثورة، فقد استغلوا الوطن في الترويج والسبب الغير المشروع أسوأ استغلالا، كما حاول جمال مبارك أن يبرر قضية التوريث ونسبها لتمام أن الرئيس السابق لا يمكن أن يقبل بالتوريث، خاصة هذا الثلاثين سنة كانت مصر على الشعب المصري وغاى فيها الكثير، وكيف لا أن يستمر بهذه المنظمة؟ كما أن جمال مبارك نجح إلى حد كبير بأن يحدث توازجا بين السلطة والمال، وكانت الوزارة في الخمس سنوات الأخيرة حكومة رجال أعمال، كما كانت التقشفة التي نصمت ظفر العبير بالنسبة للحكم في مصر، وكانت الطريق والسبب الرئيسي إلى ثورة الشعب المصري. لذلك يترك أمر أول مبارك وجهالهم للقاتلون لكي يقول كلمته ويحصل كل مذنب على الجزاء الذي يستحقه، ومن أهم مكتسبات الثورة محاكمة رموز النظام السابق وبسطة ومعتوقين إن بحاكموا ما إنكمروه من اجرام بحق الشعب المصري».

■ سنتيقع في الاجازات الثورة المصرية وأخر عمل وطني قومي كان موقف الشباب المصري من السفارة الإسرائيلية وتحطيم الجدار فيها، هل تعتبر أن القضية الفلسطينية ما زالت محورا من أهم المحاور في السياسة العربية بالنسبة لما جعل أول هدف للثورة الشعبية في مصر الاحتجاج على السفارة؟

■ «طبعاً الثورة المصرية قامت في صورة انتفاضة على الفساد، الفساد في مصر بلغ مداه وتجاوز الحدود، كل هذا اكتشف بالفعل بعد قيام الثورة. الشعب المصري اكتشف أن الحكم كان يسبح في مستنقع من الفساد، في ظل ثلاثين سنة لم يكتب الشعب المصري سوى الفقر والظلم والفقير على يد نظام مبارك. للأسف الشديد طوال هذه السنوات كان هناك ناس انتهزت وحاولت أن تحصل على مكاسب خاصة سواء على المستوى الشخصي أو الحزبي أو على المستوى السياسي، هؤلاء عملاو جميعا بشكل سافر لأنهم لا يفكرون في مستقبل البلاد، في تلك الفترة تعرض الشعب المصري للظلم كثيرا، والبطالة زادت بين الشباب، والهجور.. والشباب المصري صار يفر بترك البلاد بغض النظر عن التوجيه، وفي السنوات الأخيرة غرق خيرة شباب مصر عند محاولتهم الهجرة إلى الدول الأوروبية، الفساد وكثرة المفسدين في الحكم كانوا يجبرون الشباب على هجرة من مصر في هجرة غير شرعية وفي مراكز لا تصلح أصلا للإبحار، وكان صيرهم الفروق الموت، كل هذا كان يدل على أن مصر في حالة مزرية على يد نظام مبارك. كما قامت هذه الثورة، وأنا اعتبرها ثورة على الفساد لأن قبل أن تكون ثورة إنما كانت لإصاء رئيس، لأن الفساد لم يكن يتقبل بارتياح سوى لو حده. إنما كان يتقبل في النظام كله من الحكومة من الوزراء إلى المجالس المحلية وانتشرت الرشاوي والمحسوبية، وفسر المواطن المصري أن وطنه ليس له، المواطن المصري كان يشعر بالاغتراب في وطنه، أما من ناحية القضية الفلسطينية الشعب المصري طيلة السنوات الماضية وهو يتعاطف مع القضية



كامل الشناوي في لقطة لجمعه بعبد الحليم حافظ

## فساد منطقي

### تحويل منزل كامل الشناوي الى كباريه

أحمد الشوقي

عله كان سضيف بيتا يقول : وكارثة الماخور تجمع موسى

وضجة الفن الوضع بداريا عزيزي ايها الشاعر الكبير لقد

خانك نظام مبارك الذي كان عليه لو كان شريفا أن يحول شقتك الى

متحف لعشاق الكلمة الجميلة، السنأمة البيان ؟

السنت أنت النموذج الأرفع للشاعر المقل الجميل فترأفك

الخطي فنزلت «الصالة» التي كان يقابل فيها كامل الشناوي

أصدقائه، ويتابع فيها أغانيه التي شدا بها محمد عبد الوهاب وأم

كثروم ونجاة و عبد الحليم وفريد كاشورم و عبد الوهاب وفريد

إلى «صالة» للعبدة يترنح فيها المسكاري الذين يجمعون في حالة

السكر والخروج عن القانون، بينما بنات الليل يتروحن هنا وهناك، لقد

شاهدت المطبخ الذي كان يعد فيه أشهى الأطعمة لهذا الشاعر الكبير

الأكروال الذي قتله مزاجه النهم للطعام الدسم، إذ مات بعد وجبة

عندس أباظبية، فيها هو مكان إعداد القهوة والشاي وكاسات الخمرة

والزرة والشيشة وقطع الخقم لزيان الأجساد هل كان الشاعر كامل

الشناوي يعلم أن هذا سيكون مصير شقته، إذا في هذا الحين كان سيكتب

رثاءاً مختلفا عن الذي رثي به نفسه قبل رحيله حين قال :

إذا حان حيني وانتهى العمر إن عزيز على نفسي فراق حياتي

أمشوا في لحد من الأراضي ضيق وما كانت بالدنيا العريضة راضيا

وما كان يعلم الشاعر العظيم كامل الشناوي وهو حي يربق بهب كل من حوله الضحكات فهو اخف

من عصره كما وصفه القربون ان يتحول منزله بحي العجوزة

إلى «كباريه»، ويقع المنزل في الشارع الخلفي فنزلت نجيب محفوظ.

الذي تحولت «الصالة» التي كان يقابل فيها كامل الشناوي

أصدقائه، ويتابع فيها أغانيه التي شدا بها محمد عبد الوهاب وأم

كثروم ونجاة و عبد الحليم وفريد كاشورم و عبد الوهاب وفريد

إلى «صالة» للعبدة يترنح فيها المسكاري الذين يجمعون في حالة

السكر والخروج عن القانون، بينما بنات الليل يتروحن هنا وهناك، لقد

شاهدت المطبخ الذي كان يعد فيه أشهى الأطعمة لهذا الشاعر الكبير

الأكروال الذي قتله مزاجه النهم للطعام الدسم، إذ مات بعد وجبة

عندس أباظبية، فيها هو مكان إعداد القهوة والشاي وكاسات الخمرة

والزرة والشيشة وقطع الخقم لزيان الأجساد هل كان الشاعر كامل

الشناوي يعلم أن هذا سيكون مصير شقته، إذا في هذا الحين كان سيكتب

رثاءاً مختلفا عن الذي رثي به نفسه قبل رحيله حين قال :

إذا حان حيني وانتهى العمر إن عزيز على نفسي فراق حياتي

أمشوا في لحد من الأراضي ضيق وما كانت بالدنيا العريضة راضيا

وما كان يعلم الشاعر العظيم كامل الشناوي وهو حي يربق بهب كل من حوله الضحكات فهو اخف

من عصره كما وصفه القربون ان يتحول منزله بحي العجوزة

إلى «كباريه»، ويقع المنزل في الشارع الخلفي فنزلت نجيب محفوظ.

الذي تحولت «الصالة» التي كان يقابل فيها كامل الشناوي

أصدقائه، ويتابع فيها أغانيه التي شدا بها محمد عبد الوهاب وأم

كثروم ونجاة و عبد الحليم وفريد كاشورم و عبد الوهاب وفريد

إلى «صالة» للعبدة يترنح فيها المسكاري الذين يجمعون في حالة

السكر والخروج عن القانون، بينما بنات الليل يتروحن هنا وهناك، لقد

شاهدت المطبخ الذي كان يعد فيه أشهى الأطعمة لهذا الشاعر الكبير

الأكروال الذي قتله مزاجه النهم للطعام الدسم، إذ مات بعد وجبة

عندس أباظبية، فيها هو مكان إعداد القهوة والشاي وكاسات الخمرة

والزرة والشيشة وقطع الخقم لزيان الأجساد هل كان الشاعر كامل

الشناوي يعلم أن هذا سيكون مصير شقته، إذا في هذا الحين كان سيكتب

رثاءاً مختلفا عن الذي رثي به نفسه قبل رحيله حين قال :

إذا حان حيني وانتهى العمر إن عزيز على نفسي فراق حياتي



سلطان النجار (القدس العربي)

الفلسطينية، الرأي العام المصري مع القضية الفلسطينية، والدليل على ذلك أن جميع الاحتجاجات والمظاهرات التي شهدتها الشارع المصري خلال العشرين السنة الماضية كان أكثر من تصفها بخص القضية الفلسطينية، سواء من طلبة الجامعات أو الأطباء والمحامين، الجميع كانوا يتظاهرون ويعضون من أجل القضية الفلسطينية، وكل يعلم أن الشباب المصري عندما غزت إسرائيل غزة، ظهر شباب مصري بالألاف لديهم الرغبة في التطوع للحرب مع الشباب الفلسطيني، الرأي العام المصري بالكامل ضد إسرائيل وتعتنت إسرائيل، وصد تصرفاتها في المنطقة وفي العالم، ولا يمكن أن يأتي اليوم الذي يحدث فيه تطبيع على أي مستوى بين الشعب المصري والشعب الإسرائيلي، لأن الشعب المصري يرفض هذا ولا يتقبله، رغم محاولات حسني مبارك أن يغير على الأعمال التطبيع على العفو لأنه فشل تماما، فيما بعد بعض رجال الأعمال الذين ينتمون إلى النظام الذين قاموا بإعقد بعض الصفقات الاقتصادية مع إسرائيل بشكل فردي وليس على مستوى شركات كبيرة أو قطاع عام، أما من ناحية التطبيع الثقافي، لم يحدث أبدا

وحتى شي من الأشكال، وكثيرا ما قاطع الفنانين والأدباء المصريون المهرجانات الدولية مجرد وجود مشاركين إسرائيليين، أما من ناحية الهجوم على السفارة الإسرائيلية، اختلفت الآقويل، يقال إن الشباب انتفضوا لقتل شباب مصريين على الحدود، ومهما كانت الآقويل إنما أرى أن الحكومة المصرية اتخذت خطأ كبيرا حينما بنت سوروا أو جدارا عازلا أمام السفارة الإسرائيلية، لأن هذا الجدار يعود بأذهان المصريين إلى الجدار العازل الذي تم بناؤه في إسرائيل لتصلل المدن الفلسطينية وتقرض عليهم العزلة والحصار بشكل سافر، وأنا اعتبر أن بناء هذا الجدار كان غباء سياسيا من الحكومة المصرية، واعتقد أن هدمه واجب وضروي، وإن كانوا يريدون تأمين السفارة فيمكن تأمينها بشكل آخر، وعلى أن لا تكون مميزة عن أي سفارة في مصر، حتى لا يكون استفزازا للشعب في مصر. الثورة حققت كثيرا من أهدافها بإسقاط نظام فاسد على كل المستويات، ولكن يبهم المواطن المصري في الفترة القادمة هو البناء والعمل لإحياة هذا الوطن والحراسي من كبوته، القيد يتعالي اقتصاديا وتعود مصر إلى قلبها السياسي والثقافي على مستوى الشرق الأوسط والمستوى العربي، ولو أن هناك فارقا بين الثورة والوطنية يحاولون بقتير الإمكان الوقوف في وجه هذه الثورة ويحدثون ثورة مضادة لكي يتالوا من ثورة الشعب لأن مصالهم الشخصية توقفت يوم 25 يناير، لكن الشعب يقف لهم وإن يسمح لأي شخص بتبع النظام السابق أن يعارض سياسات الظلم والفقير التي كانت في السابق».

## المهرجان المتوسطي للفيلم القصير بطنجة في دورته التاسعة على إيقاع ربيع الثورات العربية

### عبد السلام دخان \*

تطلق بعاصمة البوغاز المغربية من 03 إلى 08 تشرين الأول/أكتوبر 2011 فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان المتوسطي للفيلم القصير بطنجة، المنظم من طرف المركز السينمائي المغربي، وتتميز هذه النسخة بتزامنها مع الحركة السياسية والاجتماعية التي يعرفها العالم العربي في ما أطلق عليه بربيع الثورات العربية، ولعل المنتظر أن تعكس هذه التحولات على المشاركة العربية بشكل أوسع خاصة المشاركة المصرية والتونسية. الدورة التاسعة يحضر فيها المغرب بخمسة أفلام مغربية مشاركة في المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة السينمائية، أشرفت على انتقاها لجنة ترأسها المخرج العربي على الصافي، وذلك بعد مشاهدة 61 عملا، ويتلقى الأبر بأفلام «الطريق إلى الجنة» لهدى بنجامينة و«مختار» لحليمه وريديني و«أمواج الزمن» لعلي بنجلون و«القرقوبي» لجايس زيشون و«نوردييه لبشام العسري». وضمت لجنة الانتقاء، بالإضافة إلى رئيسها، الفنان أحمد بوغاية ومولاي إدريس العجايدي ومحمد بلفقيه ومحمد الحيتري، ويشترك في هذه الدورة كل من إسبانيا، فرنسا، اليونان وتركيا وخمسة أفلام ومصر بإربعة، بينما تشارك الجزائر بفيلمين قصيرين، «غدا الجزائر» لأمين سيدي بومدين و«رجل أمام المرأة» لتركيا سعيداني، وتشارك إيطاليا، البرتغال، تونس بثلاثة أفلام أما الباقي فيشاركون بفيلم واحد، ويتراس لجنة تحكيم الدورة التاسعة الناقد المغربي محمد باكريم الناقد السينمائي الذي سبق له أن كتب عن خمسينية السينما المغربية، وهو المسؤول عن المهرجان، فيما تضم عضوية لجنة الدورة التاسعة للمهرجان كل من المخرجة الجزائرية يميعة بنشير شويخ، الصحفية والناقذة السينمائية البنانية فيكي حبيب، الممثلة المغربية السعيدة لديد، المنتج الفرنسي إيمانويل بريفو، المخرج الإيفواري كيتا توريه والمخرج المغربي جمال بلعديوب، ويشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان 20 دولة متوسطة بد 55 فيلما قصيرا ذكر ببلع للمركز السينمائي انه تم إنتاجها بين 2010-2011، وتتنافس هذه الأفلام الخمسة القصيرة على الظفر بجوائز المهرجان وهي الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة الإنتاج وجائزة السيناريو، كما ستمنح لجنة تحكيم الشباب «جائزة الشباب»، ويتخلل فعاليات هذه الدورة درس سيقدمه المخرج المغربي المقتدر

## سودوكو

5	1			6
1	8	3		9
3		2		
9	2		4	8
		2	5	
		1	9	3
		7		6
		4	8	5
1			8	5

مهرجان طنجة كالموسيقى جون فرانسوا أميني (2006) الذي ألقى درسا حول الفيلم القصير، والمخرج المغربي مومن السيمحجي (2007) حول «الحياة مأساة قصيرة»، والسفغالي بين ديوكاتي بيبفوري (2008) حول «الخطاب القلبي من خلال الفضاء الجغرافي»، وفوزي بيسعدي (2009) حول موضوع تجريرتي في السينما.

وستعرف فعاليات هذه الدورة في الوقت نفسه عقد ندوات كل صباح مناقشة لمجمل الأفلام القصيرة المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، بحضور مخرجيها وبعض المثمنين ورجال الصحافة والنقد، ويتربح المتبحرون لهذا المهرجان جديد السينما اليونانية التي يظهر إليها باحترام نقدي كبير خاصة بعد التنويه الذي خصصت له في الدورة السابقة من قبل لجنة التحكيم التي ترأسها الشاعر المغربي عبد الطيف، إضافة إلى المخرجة المغربية فريدة بلزيزيد والمخرجة التونسية سلوى بكار والممثلة المغربية ثريا العلوي ومدير البرامج الثقافية بالثقافة الإسبانية بيبير روكا والصحافي والناقد السينمائي اللبناني هوفيك جيلبيان، وكانت هذه اللجنة قد خلصت إلى التنويه بشكل خاص بالأفلام اليونانية التي أبانت عن فنية عالية من خلال فيلم «جرده» للمخرج فاجيليس كالباسكاس و«ميسيسينا» للمخرج صوفيا إكساروشو وسبعة أحرف» لنيكوس تزيير ميديانوس و«مازلت القلقت تسقط فوق رأسي» لديميترأ نيكولو بولو و«مين يسار» لأرجيسجي رومانيديس وستافروس براتيس، فهل ستستطيع الأفلام اليونانية القصيرة المشاركة في الدورة التاسعة بطنجة أن تعكس الوضعية الاجتماعية والإقتصادية الصعبة التي تمر بها اليونان، والوصول إلى منصة التتويج ولاء ذكراة السينما اليونانية الحافلة بروائع سينمائية مثل تحفة الراحل مايكل كاكوبانيس صاحب «زوربا اليوناني» أداء انطوني كوين في 1964، وترشح هذا الفيلم لثلاث جوائز أوسكار، إضافة إلى أسماء وازنة في تاريخ السينما العالمية مثل ثيوآنجيلو ميولوس، وكوستا غافراس. وهل ستعكس الدورة التاسعة للمهرجان الفيلم المتوسطي بطنجة ارتباط الفن السينمائي بقضايا المواطن بلغة سينمائية تتجاوز الشحنة العاطفية والإيديولوجية، نحو لغة سينمائية رفيعة قريبا مما كان يسميه المفكر السينمائي جان لوك غودار بالفيلم الثوري الخلاق الذي كان يحدد هويته في ارتباطه الوقي بالثقافات الاجتماعية؟

\* كاتب مغربي

## المهرجان المتوسطي للفيلم القصير بطنجة في دورته التاسعة على إيقاع ربيع الثورات العربية

### عبد السلام دخان \*

تطلق بعاصمة البوغاز المغربية من 03 إلى 08 تشرين الأول/أكتوبر 2011 فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان المتوسطي للفيلم القصير بطنجة، المنظم من طرف المركز السينمائي المغربي، وتتميز هذه النسخة بتزامنها مع الحركة السياسية والاجتماعية التي يعرفها العالم العربي في ما أطلق عليه بربيع الثورات العربية، ولعل المنتظر أن تعكس هذه التحولات على المشاركة العربية بشكل أوسع خاصة المشاركة المصرية والتونسية. الدورة التاسعة يحضر فيها المغرب بخمسة أفلام مغربية مشاركة في المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة السينمائية، أشرفت على انتقاها لجنة ترأسها المخرج العربي على الصافي، وذلك بعد مشاهدة 61 عملا، ويتلقى الأبر بأفلام «الطريق إلى الجنة» لهدى بنجامينة و«مختار» لحليمه وريديني و«أمواج الزمن» لعلي بنجلون و«القرقوبي» لجايس زيشون و«نوردييه لبشام العسري». وضمت لجنة الانتقاء، بالإضافة إلى رئيسها، الفنان أحمد بوغاية ومولاي إدريس العجايدي ومحمد بلفقيه ومحمد الحيتري، ويشترك في هذه الدورة كل من إسبانيا، فرنسا، اليونان وتركيا وخمسة أفلام ومصر بإربعة، بينما تشارك الجزائر بفيلمين قصيرين، «غدا الجزائر» لأمين سيدي بومدين و«رجل أمام المرأة» لتركيا سعيداني، وتشارك إيطاليا، البرتغال، تونس بثلاثة أفلام أما الباقي فيشاركون بفيلم واحد، ويتراس لجنة تحكيم الدورة التاسعة الناقد المغربي محمد باكريم الناقد السينمائي الذي سبق له أن كتب عن خمسينية السينما المغربية، وهو المسؤول عن المهرجان، فيما تضم عضوية لجنة الدورة التاسعة للمهرجان كل من المخرجة الجزائرية يميعة بنشير شويخ، الصحفية والناقذة السينمائية البنانية فيكي حبيب، الممثلة المغربية السعيدة لديد، المنتج الفرنسي إيمانويل بريفو، المخرج الإيفواري كيتا توريه والمخرج المغربي جمال بلعديوب، ويشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان 20 دولة متوسطة بد 55 فيلما قصيرا ذكر ببلع للمركز السينمائي انه تم إنتاجها بين 2010-2011، وتتنافس هذه الأفلام الخمسة القصيرة على الظفر بجوائز المهرجان وهي الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة الإنتاج وجائزة السيناريو، كما ستمنح لجنة تحكيم الشباب «جائزة الشباب»، ويتخلل فعاليات هذه الدورة درس سيقدمه المخرج المغربي المقتدر



## لا يحب طرح نفسه كالمحن

# ايمن زيب: لا يمكن للصحافة ان تنجح أغنية غير ناجحة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ايمن زيب فنان يتأثر جداً بالواقع الذي يحيط به في البلدان العربية وخاصة في سورية. حفلاته هذا الصيف توصلت إنما عمله الفني الجديد ينتظر الهدوء والاستقرار حتى يظهر للجمهور. فهو أحد أسطوانة من 12 أغنية ويتروى في طرحها. زيب يرى وهجه الفني في الغناء دون خوض في ميدان اللحن لأنه سيفقد الكثير من رصيده بحسب رأيه.

معه كان هذا الحوار:

■ تأخرت أسطوانتك الجديدة كثيراً فمتى موعد نشرها؟  
■ العامل المؤثر في توقيت نشر أسطوانتي الجديدة هو الواقع القائم في عدد من الدول العربية وبخاصة سورية. الفن يتشدد الاستقرار والهدوء. كما أنني على الصعيد الشخصي شديد التأثر بما يحدث في بلدي وفي محيطه وبخاصة في سورية. سورية وشعبها وجمهورها لهم فضل كبير على بداياتي الفنية، وعلى نجوميتي في الوطن العربي ككل.

■ ولتقدم الفنان فناً يجب أن يعيش في ببال مرتاح ونفسية مستقرة.  
■ عمرك الفني حوالى الست سنوات صدرك خلالها ثلاث أسطوانات هل هي كافية للتعبير عنك كفنان؟  
■ يتقديري أنها كافية والدليل حجم وعمية الحفلات التي أطلب لها. أنا من الأشخاص الذين يشغلهم العمل والسفر عن البحث عن أغنيات جديدة. ولأنني أرغب بأن أعيش في حياتي الشخصية معاً، فهذا يؤدي إلى تقصير في الفن إنما هو تقصير نسبي أشعر به شخصياً وقد لا يشعر به جمهوري الذي يتواصل مع أغنيتي القديمة كما توصله مع الجديدة.

■ لكن هل من الطبيعي ألا يطالبك جمهورك بجديد في مدى سنتين على سبيل المثال؟  
■ أكيد وتأخري لا يتجاوز السنتين بين كل أسطوانة وأخرى. لست من محبذتي الأغنية المنفردة، إنما خلال الظهور في برنامج تلفزيوني يفترض تقديم أغنية جديدة. في أسطوانتي 12 أغنية وهي من أجل الاختيارات ولهذا لن أكون بحاجة لأغنيات منفردة على مدى سنتين بعد ظهور الأسطوانة. وهذه الأغنيات سوف تدعمها بتصورها بما تبعاً وبمعدل أغنية كل ستة أشهر.

■ كم أغنية تضم الأسطوانة من المحاكاة؟  
■ لم أطرح نفسي يوماً كملحن، فقط أشارك الملحن

والموزع بما أحبه من الجمال الموسيقية. في الأسطوانتين السابقتين كانت ثلاثة أرباع الأفكار الموسيقية مني. دائماً أبذل في الجمال اللحنية لكنني لا ألحن. إحدى الأغنيات حملت توقيعتي كلحن وكان ذلك على سبيل تحمل المسؤولية القانونية لأن اللحن يوناني. ولاحفاً تمت تسوية الأمور مع الشركة مالكة اللحن.

■ الأغنية في أيامنا جملة لحنية تعطي للموزع كي يتطورها لما لنا لتصير جملك اللحنية أغنية؟

■ هي جمل قصيرة ولم أصل بعد للتمكن من تلحين أغنية كاملة، وأنا لست من هواة عرض عضلات لا أمكها لأنني إنسان متصالح مع ذاته.

■ ليست لديك النية لتطوير ذاتك وقرارك ومهيتك في اللحن؟

■ مطلقاً لست في هذا الوارد. حتى وإن تمكنت من تلحين أغنية فلن أعلن ذلك، أنا أكون ملحنًا فهذا ينتقص من «هويتي» كنجم.

■ في الغرب كافة الفنانين يكتبون ويحلون ويغنون كذلك لدينا من يجيد المواهب الثلاث؟

■ لا أوافق على أن الموهج فنياً هو من امتلك المواهب الثلاث. شخصياً أفضل أن أغني وأن أتعاون مع كاتب وملحن.

■ ماذا عن أسلوب غنائك الخاص أنت لم تقارب التراث بحرفيته ولم تشط عنه بعيداً جداً. كيف وصلت لهذه العادة؟

■ إنه إحصاسي الفني الذي دلني على الدرب الذي أسير به منذ البدايات ولا زال. الخبرة مع الناس على خشبة المسرح ترسخ الاختيارات أو تعديلها وفق ما هو مطلوب من الجمهور. بعد خبرة قصيرة شعرت أن الناس تحتاج للغناء الشعبي الفرح ها أنا أقدمه وهو يلقي الترحيب الكبير.

■ وهل يرفض الناس منك الأغنية الكلاسيكية؟

■ بالعكس. قدمت أغنية «أنا بحكيك عن حالي» الكلاسيكية وضربت جداً. إنما بات واضحاً أن الناس تحب غناءً مزوجاً ببعض الشجن وفي الوقت نفسه يحسن على الرقص.

■ مهمة البحث عن أغنياتك هل هي مضنية؟

■ الحمد لله وبدون حسد لا طريقي ميسر في الاختيار. في أقل من ثمانية أعرف الأغنية التي سترتك أثرها في الناس. ونادراً ما ندمت على اختيار أغنية.

■ هل من مرة خذلك فيها الجمهور؟

■ ثمة أغنيات لا تضرب كما أحرى. لكنني استغرب أن يطلب مني الجمهور أغنيات لا تكون شخصياً متحمساً لها بما يكفي. حتى هذه الأغنيات المطلوبة، وكل أغنية لها من يهيبها.

■ هل في أسطوانتك القليلة أغنية خليجية كما هي الموضة؟

■ كان مطروحاً تقديم أغنية خليجية لكن شركة



ايمن زيب (القدس العربي)

روتانا إرتانات أن تنزل منفردة بعد فترة زمنية من إصدار الأسطوانة.

■ هل أنت على قناعة بهذا الموقف؟

■ نعم. فانا فنان لبناني وأغنياتي لبنانية. ووجود أغنية خليجية ضمن عملي لن يعطيها تلك الشهرة المطلوبة. أما أن تكون منفردة فهذا ما يساعد في تسليط الضوء عليها بنسبة أكبر.

■ هل سيكون لك حفل إطلاق لأسطوانتك كما مع الآخرين؟

■ لست من أنصار الحفلات ولا أصر عليها. أهتم بتصوير الأغنيات وخدمتها بشكل صحيح على شاشة التلفزيون. أهتم فقط بالترويج ولا أهتم بعشاء أو دعوة عليه الناس لعابئة الأطباق. أهتم بحضور الصحافة طبعاً، لكننا نقوم بواجبها مع عشاء أو بدونه، لأن علاقتي مع الصحافة ودية. لن يتمكن صحافي من دفع أغنية ليست ناجحة لتكون ناجحة. كما أن مطعمنا بخمسة نجوم لن يكون مؤثراً في تسويق الأغنيات.

■ عندما تعجب في البحث وتحضير أغنية اطلب من روتانا أن تساعدني في الترويج لها لتصل للناس ومن خلال

## وفاة صاحب «الحكواتي» الفنان المسرحي فرنسوا أبو سالم

# مصدر أمني: الاعتقاد بأنه انتحراً!

رام الله - «قفاً»: عثر مساء السبت، على جثة المخرج المسرحي فرنسوا أبو سالم قرب بناية قيد الإنشاء في حي الطيرة في مدينة رام الله، وهو فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية. وأوضح بيان إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة الفلسطينية أن مواطناً أبلغ الشرطة بعثوره على جثة شخص في ضاحية الطيرة، حيث توجهت الشرطة والنيابة العامة للتحقيق ليتبين أن الجثة تعود للمخرج المسرحي أبو سالم (60 عاماً).

وأشار البيان إلى أن الطبيب الشرعي حضر إلى المكان، وتم نقل الجثة للتشريح للوقوف على ملابسات الحادث، في ما باشرت الشرطة التحقيق بظروف الوفاة.. وقال مسؤول أممي مطلع على الملف إن الاعتقاد الأولي هو أنه انتحراً، لكن التحقيق لا زال جارياً لمعرفة السبب الحقيقي للوفاة.

يذكر أن أبو سالم مقدسي منحدر من أب مجري وأم فرنسية. عاد للاقامة في القدس بعد غياب في باريس دام سنوات، وواصل مشواره في المسرح الفلسطيني



فرنسوا أبو سالم

## وفاة سيلفيا روبنسون رائدة موسيقى الراب

لوس أنجلوس - د. ب: توفيت سيلفيا روبنسون رائدة موسيقى الراب والتي كانت القوة الدافعة وراء نجاح أول أغنية للراب «البرز ديلايت» عن عمر 76 عاماً إثر إصابته بفشل القلب الاحتقاني، وفقاً لجلة هوليوود ريبورتر.

وكانت روبنسون، التي أطلق عليها أحياناً لقب «أم الهيب هوب» تمتلك مع زوجها جو شركة تسجيلات «شوجر هيل ريكوردز»، وكانت هذه أول مرة تتشاهد فيها ذلك. وقالت جوي، أطلقت الأغنية الناجحة «وايز ديلايت» لفرقة «شوجر هيل جانج» عام 1979. وكانت أول أغنية

الذي ابتداه أوائل السبعينيات من القرن الماضي، يومها أسس فرنسوا وعدد آخر من الممثلين هواة فرقة «بلاين» المسرحية، الفرقة الوليدة كانت علامة فارقة في مسيرة المسرح الفلسطيني.. ثم أسس مع مجموعة من المسرحيين الفلسطينيين من جاني الخط الأخضر مسرح «الحكواتي» الفلسطيني، والذي قدم العديد من المسرحيات في العديد من المهرجانات المحلية والدولية، أشهرها: «ألف ليلة وليلة في سوق الحمامين»، «جبلني يا علي»، أزيحا عام صفر، وغيرها الكثير.. كما قدم مسرحيات فردية منها «ذاكرة النسيان»، وقد أخرج للمسرح البلدي في حيفا مسرحية «حكايات الصلاة الأخرى»، التي لعبها الفنان يوسف أبو وردة، باللغتين العربية والعبرية.

واعتبر فرنسوا بحق واحداً من أبرز مؤسسي المسرح الفلسطيني الحديث. ومنذ البداية، منذ مسرحية «العنمة» التي سلطت الأضواء على فرقة «بلاين»، كان واضحاً أن فرنسوا أبو سالم مهتم إلى المغامرة الفنية والتجريب.

## فضائيات

# فيصل القاسم يواجه أقوى رجل في العالم وشكسبير مديعاً في الجزيرة!

أحمد عمر \*

■ شدّ احد ضيوف برنامج «رياح التغيير تهب على الجزيرة» في قناة «فرانس أربع وعشرين قيراط»، على برنامج الاتجاه المعاكس شدا منكرًا جعله يصفه بالتهريج. البرنامج المعروف استضاف مفكرين وفلاسفة وملاً الدنيا وشغل الناس وألقى قشور الموز تحت حوافر أنظمة فساهم في إسقاطها! وبفرض صحة وصفه له، فإننا نسأل سؤالاً بريئاً براءة الذئب من دم ليلي: السنا بحاجة إلى ساعة تراويح في أسبوع من التباريح؟ إن فيصلاً، لله دره، قرر، في الحلقة الماضية بدلا من الاستقالة من الجزيرة أسوة بزينة اليازجي من العربية. أن يتحنى عن موقع المدير والحكم في البرنامج وأن ينحاز إلى احد الضيفين، ويكرّ على موطنه، باستلته العنقودية والانشطارية والفسفورية مثل التكثير بثمة إضعاف الشعور القومي العجيبة التي اتهم بها العشرات من المثقفين السوريين ولم يكن آخرهم المدونة الشابة طل اللوحي. لا يحتاج الحقوقي والمناضل الإنساني المنتصف المرزوقي إلى مديح لشخصه أو سيرته أو مواهبه، لكن عيبه انه لم يكن يدري بشعاب سوريا التي كان فيصل أدري بها، خاصة وادي توهين روح الأمة، و لو يعنى عن ظل الملوحي ويعهد إليها توهين روح أمة إسرائيل لتحرر الأقصى من غير حرب وسلاح. في زاويته الغائتة، نصح كاتب هذه السطور، ضيوف الاتجاه المعاكس في أول الوصايا السبع تجنب الغضب، (يوصى بعدم الغضب في الفصول الخمسة) وقد غضب السيد طالب إبراهيم غضبة تكساسة تهتك حجاب الشمس كاشفاً عن لاوعيه الاستبدادي المثلث، عندما ندب حظ تونس على حرمانها من نعمة الخروج بعد العاشرة ليلا، فالطاعة يؤمّن الخروج ليلا للعشاق والعيارين، ويحرمونه نهاراً على الأحرار والمتظاهرين. اشتعل الرجل غضباً عندما ذكر المرزوقي اسم زينب الحصني، فتقول من الرجل الوردي إلى الرجل الأخضر - «هالك» وليس القذافي - بينات عضلاته القوية، وتحدى الجبار المتكبر البارئ صاحب الأسماء الحسنى خالق المنتصف المرزوقي، وفيصل القاسم والقذافي والمطربة المعمرة صباح وفرعون موسى وفرعون خالد سعيد...

## فلاش مان

■ انه «أقوى رجل في العالم» وهو كذلك حقاً، لأنه يحمل في جيبه «فلاشة نووية»، وقد ضرب بها مخصدة الاتجاه المعاكس «مطرباً»، لكن فيصل قاسم «المتأمر» لم يبال بها، كما لم يابه بإشارة فلاش مان إلى طائفته، والإشارة لم تكن مناسبة أو لائقة. ومع هذا، سعت الجزيرة الشعبية «المتأمرة» إلى الاحتفاء بخصمها اللدود، وعمدت إلى إجراء حوار فوق سقف الوطن وتحقّق السماء، وشهدنا في الجزيرة مباشر - لأول مرة - اتجاها معاكساً جادا غير «تهريج»، في جزء ثان، عاد فيها فلاش مان إلى التوعّد بفلاشته السحرية، «يقبل محمد دحو التحدي، وطلب منه إبرازها ولما تبين أنها ليست في جيبه، وليست في السيارة، ولا عند الحداد، ولا في الطاحونة، وإنما عند منقذ العلي الذي لم يجد فيها جديداً، فهي مذاعة ومناحة على الانترنت؛ حاول فلاش مان الهرب من الاستوديو، لسبب من الأسباب التالية:

- أن الفلاشة موقوتة وقد تنفجر في الاستوديو  
- أن خصمه سوري مظه ويعرف شعاب مكة والمدينة ودرعا والرسبت..  
- انه قادم من أجل تسليم فلاشة مليئة وتعبئة فلاشة فارغة بصور المظاهرات القطرية ضد الجزيرة وأمير قطر والوقت كالسيف  
- انه موعود بزيارة مدينة الطننس التي اخبرنا عنها الأصلع الدجال، لتصويرها لصالح قنوات التين والمطر...  
- مدير الاتجاه المعاكس الثاني - يكاد يضع يده في زنار الضيف، ويرجوه ويتوسل إليه، ضارعا، راجيا، في إعادة مشهد الرجل الأخضر هالك، حيث لا تجدي عضلات الصوت أمام عضلات العقل.

## نساء أقوى من الرجال

■ لا تظلو قناة إخبارية من برامج عروض أزياء، باستثناء فضائية الجزيرة التي تبدو شحيحة بها، بل إن استقالة خمس قوارير دفعة واحدة، كان بسبب رغبة المذيعات تحويل نشرات الأخبار إلى برامج أزياء وريش، كما أن أسقطت الثورات العربية «الطاغية السلفي» وضاح خنفر ودفعت إلى التخلي عن منصبه. غالباً ما تختم نشرات إخبارية بمسك من عروض الأزياء كحلوى للوجبة المرة من أخبار القتل والدم، طبعاً هناك فضائيات أجنبية مخصصة للأزياء على مدار اليوم والليلة مثل «مواد» و«فاشن تي في» وعربية مثل «مسايا». أما الحبل الذي تعصم به هذه القنوات جميعاً من غير تفرق حول فشل الإثارة (الإثارة هي حروب بصرية غرضها إيقاف نئاب الشهوة المسعورة). إنها قنوات أزياء نسائية البطولة، النساء فيها حرمك معاصر، والرجل جندي مجهول (راجع كتاب شهزاد ترحل إلى الغرب لغاطمة المرتنيسي).

البرامج من هذا النوع سلطعتها جسد المرأة، حيث تصبح لوحة تشكيلية حية تبارز غيرنيكا بيكاسو، يرسمها مصمم الأزياء، فتمشي كما لو أنها على حبل مشدود، وتكاد أن تخطل بين القدم اليمنى والقدم اليسرى، وتمشي عكس المشية التي وصفها الأعمشى بقوله:  
غراء فرعاء مصقول عوارضها... تمشى الهونيا كما يمشي الوجي الوجل فهي مشية مقدامة، متغطرسة، تياهه، متبختره، مسيطرة، ينطلق على الراشي المكتوب برؤيتها قول الشاعر:  
أتوك جيرون الحديد كأنهم... سراً يجيها ما لهنّ قوائمُ  
تعرّيك الأجساد عريا هزيلة... ووجهك فصّاح وريقك ساجم  
وانتهز هذه الفرصة لأعبر عن إعجابي بأزياء المذيعة ليلي الشخيلي الشكسبيرية، أما ازهد مذيعات الجزيرة بالأزياء فهي المذيعة المتصوفة نوران سلام.

المراقبون يجمعون على أن مصممي الأزياء مخفنون، وحركاتهم تدل عليهم، أما الأزياء - حتى الشتوية منها - فهي في نزوة السماحة والكرم، لكن المشكلة لدن مشاهد كلاسيكي مظهر يوجب المرأة التي تقبل بأربع وتدبر بثمان، هي أن العارضات الغربيات نباتيات، أو كأنهن عائدات من مسغبة الصومال. أما مشكلة الموريتانيات التي خصصت لهن قناة المستقبل حلقة تبكي القلب- فهي في أنّ المستهك الذكر هناك لا يحب المرأة إلا بدنية، دهناء، عيلاء، ثقيلة الأرداف، مفلكات. ولهذا تعهد الأمهات ببناتهن الكعاب إلى مربيات محترفات كي يجرحن كؤوس الحليب ليل نهار كل ساعة، حتى يقبلن كموج البحر الذي يرخي سدوله، ويدبرن مثل كتبان الصحرى التي تنهد طبولها. ليست العارضة بحاجة إلى اتقان حركات بهلوانية، أو مهارات غير سحر جسد الأثني الذي يتلون طواويس وأيائل وبلابل وقبازات وأرصدة وأموال وشهوات عاصفة اعصارية لا يحدها سور...

وأنا امضي في هذه الزاوية حقياً.

\* كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات

## بي.بي تتخذ قرارا بشأن مشروع غاز عماني في 2012

■ ابوظبي-رويترز: قال مسؤول كبير في شركة بي.بي الإثنيون إن الشركة البريطانية ستقرر في مطلع العام المقبل ما إذا كانت ستطور أول مشروع غاز من مصادر غير تقليدية في عمان.

وتحرص عمان التي تصدر كميات صغيرة من النفط على تطوير مصادر غاز غير تقليدية لتلبية الطلب سريع النمو من الصناعة ومحطات الكهرباء في السلطنة.

وبدأت بي.بي في تقييم مشروع الغاز خزان مكارم بوسط عمان في عام 2007 لكنها لم تقر بعد ما إذا كانت ستضمي قداما في المشروع.

وقال روبرت كلارك كبير مهندسي البترول في بي.بي للتقييم في عام 2012 في مؤتمر في ابوظبي «سنستخذ قرارا في 2012 سواء بالضيء قداما في تطوير الحقل بالكامل او بالتخلي عنه».

وأضاف «حكومة عمان متحمسة للبدء في المشروع لان الاكتشاف ضخم» ولكنه احمج عن ذكر كمية الغاز المتاحة، وقال إنه في حالة تنفيذ المشروع لن تقل الاستثمارات عن

خمسة مليارات دولار مضيفا ان بي.بي استثمرت بالفعل ما يقرب من مليار دولار.

وقال ان عملية تقييم الحقل جارية وانه جرى حفر ثمانية ابار بالفعل ولكن لم يحقق سوى اثني تدفقات بمعدلات تجارية ولم يبق سوى حفر بئر واحدة.

وذكر ان الجدوى الاقتصادية لمثل هذا المشروع ما زالت قيد الدراسة.

وقال حكومة عمان ان الغاز سيباع في الداخل حيث تتحكم الحكومة في أسعار البيع.

وقال يوسف محمد العجيلي الرئيس التنفيذي لشركة الغاز العماني إن عمان تنتج 2.5 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا تصدر النصف كغاز طبيعي مسال لليابان وكوريا بينما يستهلك الباقي محليا.

وأضاف ان عمان جادة للغاية بشأن تطوير الغاز من مصادر غير تقليدية حيث جرى إنتاج كميات جيدة خلال الاختبارات وأضاف ان التركيز الأكبر الان على الإنتاج للاستهلاك المحلي وليس للتصدير. (رويترز)

## راس غاز القطرية تخطط

### لعمليات صيانة الغاز المسال

■ الدوحة - الربيعان دوراتي: سيجون في يناير... الخط الأول والثاني سيغلقان في مايو والخط السابع سيغلق في أكتوبر».

وأضاف «سنغلق أيضا خط غاز الخليج 2 في آذار (مارس)».

ويعالج خط غاز الخليج 2 الغاز للاستهلاك المحلي ويعالج المتكثفات وسوائل الغاز الطبيعي الصاحبة بينما ينتج الخطان الأول والثاني ما يصل إلى 6.6 مليون طن سنويا من الغاز المسال للتصدير إلى شتى أنحاء العالم. وقال المسؤول إن راس غاز تغلق مجمعاتها الضخمة لتسهيل الغاز للصيانة خمس أو ست مرات سنويا.

ولم يتسن له ذكر تفاصيل عن عمليات الصيانة الاخرين المزمعتين العام المقبل.

وأضاف «نحاول أن نقوم بالصيانة في غير موسم الذروة والذي يختلف توقيته بالنسبة للعلاء المختلفين».

وراس غاز مشروع مشترك بين قطر للبترول واكسون وموبيل وهي واحدة من شركتين منجذبتين للغاز المسال في قطر طاقتهما الإجمالية 77 ملين طن سنويا.

وأدت ابناء عن أن قطر للغاز تعترم صيانة منشآتها بين ايلول (سبتمبر) وديسمبر الأول (أكتوبر) 2011 لارتفاع أسعار الغاز الأوروبية في اواخر آب (أغسطس).

واحد مسؤول من قطر للغاز وهي شركة إنتاج الغاز المسال الاخرى في البلاد عن التعليق حينما سئل عن خطط الشركة لصيانة مجمعاتها العام المقبل.

وعادة ما تغلق شركات إنتاج الغاز أعمال الصيانة خلال صيف نصف الكرة الشمالي الذي يستهلك معظم الغاز في العالم وحيث تستخدمه دول مستوردة رئيسية مثل اليابان وكوريا وروسيا وأغراض التدفئة في الشتاء. (رويترز)

ان «السيانويو استغرق اعداده ستة اشهر».

وأضاف «توقعنا ان يحرك الفيلم الراي العام نظرا لحساسية القضية (...) لكن ردة الفعل كانت اسرع مما توقعنا، هناك احتفاء رسمي وشعبي بالفيلم».

وفي السياق ذاته، أكد الزامل انه طرح فكرة الفيلم على «الحمدوب قبل فترة، لكنه لم يشرع في الإنتاج بل بعد زواجه وواجهه مشكلة السكن المقلية، إلى 200 ألف سنويا، كما تزداد الحاجة لان الشباب يشكلون أكثر من نصف المجتمع».

بدوره، قال بدر الحمدوب مخرج فيلم «مونوبوي» لفرانس برس «لا استطيع التعمير بصدق عن اي قضية اذا لم اعيشها على أرض الواقع» مشيرا الى

## توقعات وصول حجم الاستثمار في القطاع العقاري الى أكثر من 2 مليار دولار خلال الثلاث سنوات المقبلة الشبان في السعودية يعانون أزمة سكن مردها احتكار الاراضي لبيعها بأسعار خيالية



جانب من المشاريع العقارية في الرياض

العمالة المدنية في جميع القطاعات والخضصات المرتبطة بالمرحل المختلفة للبناء والتشييد.

ومع ذلك، هناك العديد من الابراج التجارية المعروضة للايجار في ظل مرحلة من التثبيغ لان العرض اصبح واحدا على الطلب، وفقا لخبراء العقارات.

واستلمت مجموعة من الشبان فيلما وثائقيا بعنوان «مونوبوي» يحكي معاناتهم مع أزمة السكن المتفاقمة، ويروي الفيلم قصص شبان يسكن احدهم سيارة كبيرة (فان) متفكلا في الشوارع، وآخر هاجر الى البرازيل هربا من ارتفاع الاجارات، ويصور مجموعة

من جهته، قال عبدالله الاحمري رئيس لجنة العقار في غرفة تجارة جدة ان «أزمة السكن حديثة العهد حيث لم نشهدها الا خلال السنوات العشر منتهمة «الهومامير»، أي كبار تجار الأراضي الشاسعة، باحتكار الأراضي لبيعها بأسعار خيالية».

وقال الاقتصادي عصام الزامل لوكالة فرانس برس ان «احتكار الأراضي هو عنق الزجاجة بالنسبة لمشكلة الإسكان في السعودية، فالأرض شكلت للكثر من الهوامير استثمارا تزداد قيمته في ظل عدم وجود رسوم عليها».

وأضاف «بدلا من بناء مصنع او مشروع او مدرسة، يتم شراء اراض بمساحات كبيرة وتركها لسنوات على حالها فيما اسعارها تتصاعد ولا يخسر المالك شيئا».

بدوره قال احمد الخليل (45 عاما)، وهو موظف حكومي، لفرانس برس «نحن من أغنى دول العالم واكثرها مساحة، لكن لا يستطيع المواطن امتلاك ارض فضلا عن مسكن».

وتابع متسائلا «ما هي الاسباب ومن السبب في ذلك؟ في حين يمتلك هوامير الأراضي عشرات الاف الامتار».

وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز اصدارا في 25 آذار (مارس) الماضي بإنشاء وزارة خاصة بالإسكان، و امر قيدها بالسبعين بإنشاء 500 وحدة سكنية في مناطق البلاد مخضعة لها مبلغ 250 مليار ريال (66 مليار دولار).

كما امر بزيادة الحد الاعلى للقرض التجارية من صندوق التنمية العقاري. وتابع الزامل «لا يمكن حل مشكلة الإسكان بالتركيز على الامور الثانوية وتجاهل العوامل الاساسية لازمة».

وأوضح ان «الامر يعتمد على كيفية القضاء على هذه الطريقة وذلك عبر جعل الارض مقلية، مؤكدا ان الاسباب الاخرى تاتي لاحقا مثل القوانين والادارة وتقتنن تصاميم البناء وغيرها».

أدى مستوى في سبعة أشهر، واستهلكت الاسهم العادية الريع الاخير من العام بانخفاض حاد مع تنامي الخوف من تخلف اليونان عن سداد ديون بعدما اظهرت بيانات انها لن تحقق خفض العجز السنوي. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في المجموعة المالية-هيرميس «هذا الاسوع يحرك الاسواق الاتجاه النزولي العالمي ولا تتخذ مسارا منفصلا وتوقع ان تتخفف الاحجام أكثر المشرنون حذرون ولا يتكاثرون بقوة».

ونزل سهم اعمار العقارية 3.7 بالمئة لاقبل مستوى في سبعة أشهر وقد سهم اربك القايضة للبناء 2.2 في المئة وسهم سوق دبي المالي 1.9 بالمئة.

وأغلق بنك جاملير رئيس البحوث لدى جدي للاستثمار من المتوقع ان ترقى بعض النتائج العقولية في الاسبوع القادم ما يمنح بعض الدعم، لكن لسوء الحظ كانجا صندا مدير الابحاث في الخليجية وتصدرت اسهم قطاعي البتروكيماويات والتأمين

## البورصة المصرية تتراجع بفعل مبيعات أدون خزانة وهبوط أسواق الخليج

القاهرة - دبي -

من ياسمين صالح ونادية سليم:

تراجعت البورصة المصرية الإثنين بعدما اجتذب مزاد لأذون الخزانة الحكومية أموال المستثمرين بينما سجل مؤشر سوق دبي أكبر خسارة في يوم واحد خلال ثمانية اسابيع وسط قلق المستثمرين المحليين بسبب خسائر الأسواق العالمية.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة 2.8 في المئة حيث اجتذبت أذون الخزانة أموال المستثمرين بعيدا عن الأسهم.

وقال محمد صديق رئيس البحوث بشركة برايم لتداول الأوراق المالية «الحكومة طرحت أذون خزانة بأسعار جيدة جذبت المستثمرين الذين اعتبروها أكثر أماتا من الأسهم التي تعد أصولا محفوفة بالخطر».

وتراجعت عائدات أذون الخزانة المصرية في مزاد الأحد بعد ان تجاوزت 13 في المئة الشهر الماضي في مستوى قال عنه مصرفيون إنه أعلى مما كان البنك المركزي مستعد لدفعه.

وهبط مؤشر سوق دبي بنسبة 1.6 بالمئة في أكبر انخفاض منذ التاسع من أغسطس آب مسجلا

التي سبقت في سبعة أشهر، واستهلكت الاسهم العادية الريع الاخير من العام بانخفاض حاد مع تنامي الخوف من تخلف اليونان عن سداد ديون بعدما اظهرت بيانات انها لن تحقق خفض العجز السنوي. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في المجموعة المالية-هيرميس «هذا الاسوع يحرك الاسواق الاتجاه النزولي العالمي ولا تتخذ مسارا منفصلا وتوقع ان تتخفف الاحجام أكثر المشرنون حذرون ولا يتكاثرون بقوة».

ونزل سهم اعمار العقارية 3.7 بالمئة لاقبل مستوى في سبعة أشهر وقد سهم اربك القايضة للبناء 2.2 في المئة وسهم سوق دبي المالي 1.9 بالمئة.

وأغلق بنك جاملير رئيس البحوث لدى جدي للاستثمار من المتوقع ان ترقى بعض النتائج العقولية في الاسبوع القادم ما يمنح بعض الدعم، لكن لسوء الحظ كانجا صندا مدير الابحاث في الخليجية وتصدرت اسهم قطاعي البتروكيماويات والتأمين

التي سبقت في سبعة أشهر، واستهلكت الاسهم العادية الريع الاخير من العام بانخفاض حاد مع تنامي الخوف من تخلف اليونان عن سداد ديون بعدما اظهرت بيانات انها لن تحقق خفض العجز السنوي. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في المجموعة المالية-هيرميس «هذا الاسوع يحرك الاسواق الاتجاه النزولي العالمي ولا تتخذ مسارا منفصلا وتوقع ان تتخفف الاحجام أكثر المشرنون حذرون ولا يتكاثرون بقوة».

ونزل سهم اعمار العقارية 3.7 بالمئة لاقبل مستوى في سبعة أشهر وقد سهم اربك القايضة للبناء 2.2 في المئة وسهم سوق دبي المالي 1.9 بالمئة.

وأغلق بنك جاملير رئيس البحوث لدى جدي للاستثمار من المتوقع ان ترقى بعض النتائج العقولية في الاسبوع القادم ما يمنح بعض الدعم، لكن لسوء الحظ كانجا صندا مدير الابحاث في الخليجية وتصدرت اسهم قطاعي البتروكيماويات والتأمين

التي سبقت في سبعة أشهر، واستهلكت الاسهم العادية الريع الاخير من العام بانخفاض حاد مع تنامي الخوف من تخلف اليونان عن سداد ديون بعدما اظهرت بيانات انها لن تحقق خفض العجز السنوي. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في المجموعة المالية-هيرميس «هذا الاسوع يحرك الاسواق الاتجاه النزولي العالمي ولا تتخذ مسارا منفصلا وتوقع ان تتخفف الاحجام أكثر المشرنون حذرون ولا يتكاثرون بقوة».

ونزل سهم اعمار العقارية 3.7 بالمئة لاقبل مستوى في سبعة أشهر وقد سهم اربك القايضة للبناء 2.2 في المئة وسهم سوق دبي المالي 1.9 بالمئة.

وأغلق بنك جاملير رئيس البحوث لدى جدي للاستثمار من المتوقع ان ترقى بعض النتائج العقولية في الاسبوع القادم ما يمنح بعض الدعم، لكن لسوء الحظ كانجا صندا مدير الابحاث في الخليجية وتصدرت اسهم قطاعي البتروكيماويات والتأمين

التي سبقت في سبعة أشهر، واستهلكت الاسهم العادية الريع الاخير من العام بانخفاض حاد مع تنامي الخوف من تخلف اليونان عن سداد ديون بعدما اظهرت بيانات انها لن تحقق خفض العجز السنوي. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب في المجموعة المالية-هيرميس «هذا الاسوع يحرك الاسواق الاتجاه النزولي العالمي ولا تتخذ مسارا منفصلا وتوقع ان تتخفف الاحجام أكثر المشرنون حذرون ولا يتكاثرون بقوة».

ونزل سهم اعمار العقارية 3.7 بالمئة لاقبل مستوى في سبعة أشهر وقد سهم اربك القايضة للبناء 2.2 في المئة وسهم سوق دبي المالي 1.9 بالمئة.

وأغلق بنك جاملير رئيس البحوث لدى جدي للاستثمار من المتوقع ان ترقى بعض النتائج العقولية في الاسبوع القادم ما يمنح بعض الدعم، لكن لسوء الحظ كانجا صندا مدير الابحاث في الخليجية وتصدرت اسهم قطاعي البتروكيماويات والتأمين

## سبكيم السعودية تبدأ إنشاء مصنعين بتكلفة 3.35 مليار ريال

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكيم) الاثنين إنها بدأت عمليات إنشاء مصنعين بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 3.35 مليار ريال (893.3 مليون دولار) ضمن خطة توسع.

وقالت الشركة في بيان أرسل لرويترز بالبريد الإلكتروني «بدأت بنشاطات في المرحلة الثالثة التي تم الإعلان عنها مسبقا والتي تتكون من مصنع ينتج مادتي خلات فيينيل الأثيلين وبولي إيثيلين منخفض الكثافة ومصنع ينتج مادتي إيثيل الأستات وبوتيل أسيات في مدينة الجبيل الصناعية».

وقالت الشركة ان المصنع الأول سينتج 200 ألف طن سنويا من خلات الفينيل وتمتلك فيه سبكيم 75 بالمئة في حين تمتلك شركتا هانوا الكورية 25 بالمئة. ووفقا لليابان «تبلغ تكلفة المشروع الإجمالية المقدرة حوالي ثلاثة مليارات ريال».

وأضاف البيان «بدأت شركة جي.إس للمهندسة والإنشاءات الكورية مقاول المشروع الرئيسي الإنشاءات في موقع الشركة خلال الشهر الماضي ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع خلال الربع الثاني من عام 2013».

وفيما يتعلق بالمصنع الثاني من المقرر أن تبلغ طاقته الإنتاجية 100 ألف طن سنويا من مادتي إيثيل الأستات

ويبوتيل أسيات وتبلغ التكلفة الإنتاجية المقدرة للمشروع نحو 350 مليون ريال.

وقالت سبكيم في البيان «باشر المقاول الرئيسي - شركة إيتك للمهندسة والإنشاءات الكورية - أعماله في موقع المشروع ومن المتوقع أن يبدأ هذا المصنع إنتاجه خلال الربع الأول من عام 2013».

ونقل البيان عن عبد الرحمن السيف رئيس الشركة للشرايع والخدمات قوله «هذه المصانع تأتي ضمن برنامج للتوسع التوسعي ونموها المدروس ... مثل هذا الإنتاج سوف تفتح مجالات جديدة للاستثمار في الصناعات التحويلية والنهائية المتقدمة بالملكة العربية السعودية».

كان احمد العوهلي الرئيس التنفيذي للشركة قال لرويترز في يونيو حزيران ان شركته تتوقع نموا قويا في عام 2013 الذي سيشهد في منتصفه بدء إنتاج ثلاثة مشروعات تقدر تكلفتها بأكثر من مليار دولار.

وفي يوليو تموز جمعت سبكيم 1.8 مليار ريال سعودي من إصدار صكوك لأجل خمس سنوات لتمويل مشروعات التوسع.

وبحلول الساعة 1014 بتوقيت جرينتش تراجع سهم سبكيم 0.3 بالمئة إلى 18 ريالا في حين خسر المؤشر السعودي 0.7 بالمئة ليصل إلى 6066.40 نقطة.

## العراق يتوقع انتاج 3 ملايين برميل في اليوم من النفط بنهاية العام

■ بغداد-رويترز: قالت وزارة النفط العراقية الاثنين إن إنتاج البلاد من النفط سيصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بنهاية العام من مستواه الحالي البالغ 2.9 مليون برميل يوميا.

وقالت الوزارة إنها تتوقع وصول صادرات العراق العضو بمنظمة أوبك إلى 2.5 مليون برميل من النفط يوميا في مستهل العام المقبل.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لرويترز إن العراق يعضي بكل طاقته مع شركات نفطية كبرى لتعزيز طاقته الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017 إلا ان وزير النفط عبد الكريم العبيبي قال في الأونة الأخيرة إن هذا لا يتحقق في ظل كون الثاني (يابس) في تطور مهم ملامسا بصورة اكبر وإن فدره تحقيق ذلك قد تمتد إلى 13 أو 14 عاما.

■ بغداد-رويترز: قالت وزارة النفط العراقية الاثنين إن إنتاج البلاد من النفط سيصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بنهاية العام من مستواه الحالي البالغ 2.9 مليون برميل يوميا.

وقالت الوزارة إنها تتوقع وصول صادرات العراق العضو بمنظمة أوبك إلى 2.5 مليون برميل من النفط يوميا في مستهل العام المقبل.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لرويترز إن العراق يعضي بكل طاقته مع شركات نفطية كبرى لتعزيز طاقته الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017 إلا ان وزير النفط عبد الكريم العبيبي قال في الأونة الأخيرة إن هذا لا يتحقق في ظل كون الثاني (يابس) في تطور مهم ملامسا بصورة اكبر وإن فدره تحقيق ذلك قد تمتد إلى 13 أو 14 عاما.

## ارتفاع التبادل التجاري بين السعودية وشركائها إلى 74 مليار ريال

■ الرياض - يو بي آي: أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية أن التبادل التجاري للمملكة مع دول العالم سجل خلال الفترة من 2001 - 2010 فائضا يتراوح ما بين 138 مليار ريال عام 2001 إلى 744 مليار ريال في عام 2008.

وبلغت قيمة إجمالية للصادرات خلال عام 2008، وكانت أقل قيمة لها 254.898 مليار ريال في عام 2001، فيما بلغت أعلى قيمة للواردات 431.753 مليار ريال في عام 2008، وأقل قيمة لها كانت 116931 مليار ريال عام 2001.

وأوضح التقرير عن التبادل التجاري بين المملكة وشركائها

التجاريين الرئيسيين خلال الفترة من 2001 حتى 2008، بأن أهم الدول التي صدرت لها المملكة عام 2010 هي اليابان والولايات المتحدة والصين الشعبية وكوريا الجنوبية والهند وسنغافورة وتايوان والإمارات العربية المتحدة والبرجرين وتايلاند على التوالي، حيث يمثل إجمالي قيمة الصادرات إلى تلك الدول ما نسبته 74 بالمئة من إجمالي الصادرات.

وقال إن أهم السلع الوطنية المصدرة لتلك الدول عام 2010 هي زيوت النفط الخام ومنتجاتها، واللدائن ومصنوعاتها مثل البولي إيثيلين والبوليويرات البروبين، والمنتجات الكيماوية العضوية مثل الايثيلين الجلايكول، وستيرين، وسامد البوريا، وكابيل وموصلات

التجاريين الرئيسيين خلال الفترة من 2001 حتى 2008، بأن أهم الدول التي صدرت لها المملكة عام 2010 هي اليابان والولايات المتحدة والصين الشعبية وكوريا الجنوبية والهند وسنغافورة وتايوان والإمارات العربية المتحدة والبرجرين وتايلاند على التوالي، حيث يمثل إجمالي قيمة الصادرات إلى تلك الدول ما نسبته 74 بالمئة من إجمالي الصادرات.

وقال إن أهم السلع الوطنية المصدرة لتلك الدول عام 2010 هي زيوت النفط الخام ومنتجاتها، واللدائن ومصنوعاتها مثل البولي إيثيلين والبوليويرات البروبين، والمنتجات الكيماوية العضوية مثل الايثيلين الجلايكول، وستيرين، وسامد البوريا، وكابيل وموصلات

## تراجع أسعار القمح الروسي عقب مناقصة مصرية

■ موسكو-رويترز: قال محللون إن أسعار القمح الروسي تراجعت للأسبوع الثالث على التوالي الاثنين عقب اعلان نتائج أحدث المناقصات المصرية التي فازت بها روسيا بخفض الأسعار عن المنافسين.

وفازت روسيا بسلسلة من المناقصات التي طرحتها الهيئة العامة للسلع التموينية المصرية وفازت بأحدثها بالاشتراك مع

■ موسكو-رويترز: قال محللون إن أسعار القمح الروسي تراجعت للأسبوع الثالث على التوالي الاثنين عقب اعلان نتائج أحدث المناقصات المصرية التي فازت بها روسيا بخفض الأسعار عن المنافسين.

وفازت روسيا بسلسلة من المناقصات التي طرحتها الهيئة العامة للسلع التموينية المصرية وفازت بأحدثها بالاشتراك مع

## كهرباء ومياه دبي تسدد 4.36 مليار دولار قيمة مشروعات في عامين

■ دبي-رويترز: قال رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي في تصريحات نشرت الاثنين إن الهيئة ستستكمل سداد 16 مليار درهم (4.36 مليار دولار) التزامات قائمة لمشروعات قيد التنفيذ في غضون عامين.

وأبلغ سعيد محمد الطاير صحيفة البيان أن المدفوعات تشمل ستة مليارات درهم لمشروعات بينها منشآت لتوزيع الكهرباء وعشرة مليارات درهم لمحطة جبل علي للكهرباء وتحلية المياه.

وقال إن المدفوعات ستمت خلال 2012 و2013. وكانت الهيئة أصدرت سندات بقيمة 7.35 مليار درهم في تشرين الأول (أكتوبر) 2010 وهي مزود الكهرباء والمياه الوحيد في دبي لكن حكومة الإمارة قد تسهم قريبا لمزودين آخرين بدخول السوق.

## أرامكو وسابك ترفعان استثمارات الطاقة في السعودية لأكثر من نصف تريليون ريال

■ الرياض - يو بي آي: أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية المعروفة باسم «أبيكوب» أن المملكة العربية السعودية ستستق أكثر من نصف تريليون ريال على مشاريع الطاقة ابتداءً من العام القادم وحتى عام 2016، مشيرة إلى أن معظم هذا الإنفاق سيأتي من الاستثمارات التي تنوي شركتا أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ضخها في قطاع الطاقة.

وقالت أبيكوب في التقييم السنوي الذي تصدره عن الاستثمارات في الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن المملكة تصدر دول المنطقة باستثمارات تقدر بنحو 141 مليار دولار (529 مليار ريال)، تلبيها الإمارات العربية المتحدة والتي تخطط لاستثمار نحو 76 مليار دولار (279 مليار درهم) في مشاريع الطاقة خلال السنوات

## كهرباء ومياه دبي تسدد 4.36 مليار دولار قيمة مشروعات في عامين

■ دبي-رويترز: قال رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي في تصريحات نشرت الاثنين إن الهيئة ستستكمل سداد 16 مليار درهم (4.36 مليار دولار) التزامات قائمة لمشروعات قيد التنفيذ في غضون عامين.

وأبلغ سعيد محمد الطاير صحيفة البيان أن المدفوعات تشمل ستة مليارات درهم لمشروعات بينها منشآت لتوزيع الكهرباء وعشرة مليارات درهم لمحطة جبل علي للكهرباء وتحلية المياه.

وقال إن المدفوعات ستمت خلال 2012 و2013. وكانت الهيئة أصدرت سندات بقيمة 7.35 مليار درهم في تشرين الأول (أكتوبر) 2010 وهي مزود الكهرباء والمياه الوحيد في دبي لكن حكومة الإمارة قد تسهم قريبا لمزودين آخرين بدخول السوق.

## أرامكو وسابك ترفعان استثمارات الطاقة في السعودية لأكثر من نصف تريليون ريال

■ الرياض - يو بي آي: أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية المعروفة باسم «أبيكوب» أن المملكة العربية السعودية ستستق أكثر من نصف تريليون ريال على مشاريع الطاقة ابتداءً من العام القادم وحتى عام 2016، مشيرة إلى أن معظم هذا الإنفاق سيأتي من الاستثمارات التي تنوي شركتا أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ضخها في قطاع الطاقة.

وقالت أبيكوب في التقييم السنوي الذي تصدره عن الاستثمارات في الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن المملكة تصدر دول المنطقة باستثمارات تقدر بنحو 141 مليار دولار (529 مليار ريال)، تلبيها الإمارات العربية المتحدة والتي تخطط لاستثمار نحو 76 مليار دولار (279 مليار درهم) في مشاريع الطاقة خلال السنوات

## كهرباء ومياه دبي تسدد 4.36 مليار دولار قيمة مشروعات في عامين

■ دبي-رويترز: قال رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي في تصريحات نشرت الاثنين إن الهيئة ستستكمل سداد 16 مليار درهم (4.36 مليار دولار) التزامات قائمة لمشروعات قيد التنفيذ في غضون عامين.

وأبلغ سعيد محمد الطاير صحيفة البيان أن المدفوعات تشمل ستة مليارات درهم لمشروعات بينها منشآت لتوزيع الكهرباء وعشرة مليارات درهم لمحطة جبل علي للكهرباء وتحلية المياه.

وقال إن المدفوعات ستمت خلال 2012 و2013. وكانت الهيئة أصدرت سندات بقيمة 7.35 مليار درهم في تشرين الأول (أكتوبر) 2010 وهي مزود الكهرباء والمياه الوحيد في دبي لكن حكومة الإمارة قد تسهم قريبا لمزودين آخرين بدخول السوق.



رئيس إيني يتوقع استئناف تصدير الغاز في تشرين الأول

## الحكومة الليبية: إنتاج النفط يتحسن أسرع من المتوقع

■ بنغازي (ليبيا) - بافيا (إيطاليا) - رويترز: قالت الحكومة الليبية المؤقتة الإثنين إن مستوى إنتاج النفط يتحسن بوتيرة أسرع مما كان متوقعا لكنها قالت إن الإنتاج سيستغرق 12 - 18 شهرا حتى يعود الإنتاج إلى المستوى الطبيعي.

وقال محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الحاكم في مؤتمر صحافي إنه لن يدلي بتفاصيل تتعلق بإنتاج النفط لأسباب أمنية حيث يمكن أن تصبح المواقع النفطية هدفا لهجمات.

وقال «عودة الإنتاج إلى مساره الطبيعي أو معدله الطبيعي يستلزم بين عام إلى عام ونصف».

وأضاف «معدل العودة السريع أصبح مطمئنا للغاية أكثر مما كان متوقعا». وقال مصدر كبير بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية الشهر الماضي إن إجمالي إنتاج البلاد يمكن أن يصل إلى 500 ألف برميل يوميا أو نحو ذلك مستوى ما قبل الحرب بحلول أوائل تشرين الأول (أكتوبر). من جهة أخرى قال باولو سكارووني الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية للطاقة الأنثيين إنه يتوقع لاستئناف تصدير الغاز من ليبيا في تشرين الأول (أكتوبر) ولكن ذلك يتوقف على الظروف الأمنية.

## حاكم مصرف سورية المركزي: أوقفنا تجار العملات الأجنبية وأغلقتنا شركات صرافة

في أي لحظة لوضع حد للمضاربين في السوق المحلية كما لا يوجد أي قلق على وضع الليرة والاسقرارها في المستقبل لأن المركزي يتدخل بصمت في السوق ويراقب عن كثب وبدقة في التفاصيل وفي كل لحظة وذلك ليكون قادرا على التدخل وبكفاءة وفي الوقت والمكان المناسبين.. على حد وصفه.

وقال المسؤول الكومي المصرفي «لقد استطاع المصرف عبر الأشهر الماضية الحد من نشاط السوق عبر الإجراءات الرادعة بحق المتلاعبين الذين يقومون باستغلال الظروف التي تشهدها المنطقة ليحققوا مكاسب غير مشروعة، كما تم التأكيد على جميع المصارف العاملة ومؤسسات الصرافة والزائها بتطبيق كل عملياتها وفق نشرة أسعار الصرف الصادرة عن المركزي وتلبية حاجة المواطنين من القطع الأجنبي وبمضي القيام بجولات ميدانية يومية على كل مؤسسات الصرافة وشركات العملات للوقوف على أي حالة تجاوز والتعامل معها بشكل فوري وأن».

يأتي ذلك فيما يتحدث السوريون في مجالسهم الخاصة والعامه عن هروب مليارات الدولارات من البلاد خلال الأشهر الماضية إلى الخارج.

الوطنية وبما يؤمن استقرار سعر صرف الليرة السورية وضبط أي تلاعب يحدث في السوق غير النظامية وهذا يشكل عنصر أمان يسهم في حماية الليرة».

ويتراوح سعر الصرف الرسمي للدولار بين 48 و49 ليرة سورية بينما وصل في اليومين الماضيين في السوق الموازية (السوداء) إلى 52 ليرة سورية.

وعن أهم هذه الإجراءات قال حاكم مصرف سورية «منذ اللحظة الأولى للأحداث أعلن المصرف المركزي التزامه الكامل بتلبية كل احتياجات السوق من القطع الأجنبي لتعويل العمليات التجارية وغير التجارية وفق سعر صرف العملات الأجنبية الصادر عن المصرف المركزي وهذا ما بث الثقة في السوق ولست جميع الأطراف مدى قدرة واستعداد المصرف على القيام بدعم الليرة السورية مشيرا إلى أنه في ظل متانة الاحتياطات التي يملكها المصرف فهو قادر على الدفاع عن استقرار الليرة وتلبية كل الاحتياجات من القطع الأجنبي للأغراض التجارية وغير التجارية مشددا على أن وضع الاحتياطات الأجنبية لدى المركزي مرجحة جدا وهو قادر على التدخل

## مع توقف سوق الطروح العامة الأولية تماما منذ أكثر من ثلاث سنوات صناديق الاستثمار المباشر بالشرق الاوسط تبحث عن مشتريين استراتيجيين

ادارة شركة تراجو التي تساعد شركات الاستثمار المباشر على جمع الأموال «البيع إلى صناديق الثروة السيادية التي تخصص المزيد للاستثمارات المباشرة أو إلى مشتر استراتيجي هو أنسب طريق متاح. إنه في الواقع الخيار الوحيد أمام صناديق الاستثمار المباشر».

وأغرت سهولة الاقتراض وصعود أسواق الأسهم صناديق الاستثمار المباشر حديثة العهد بالمجي إلى المنطقة في موجة استثمارات خلال فترة الطفرة الاقتصادية بالمنطقة لكن القليل فقط من الصناديق حقق أرباحا عند التخرج من الاستثماراته.

وتتعرض الصناديق الآن لضغوط متزايدة حتى تدر أرباحا للشركاء الحدوديين - المستثمرين الذين يساهمون في رأسمال هذه الصناديق - الذين انتظروا فترة أطول من المعتاد لتحقيق عائد على استثماراتهم.

وقال درين «بالتأكيد سيرى الشركاء المحدودون أن الوقت قد حان للحصول على شيء من استثماراتهم. معظم عمليات الاستثمار المباشر في المنطقة تقرب من موعد التخرج لكن الخراج صعب لعدة أسباب».

ووفقا لتقرير من كلية وارثون بجامعة بنسلفانيا ومؤسسة أموال الخليج للاستثمار المباشر ومقرها السعودية فقد نفذت صناديق الاستثمار المباشر الإقليمية حوالي 218 صفقة بين 2004 و2009 تم التخرج من 14 منها فقط وهو ما يشير إلى كمية الاستثمارات التي تنتظر وسيلة للتخرج.

وأبلغ الرئيس التنفيذي لشركة جلف كابيتال ومقرها أبوظبي وريترز مطلع الشهر الجاري أن الشركة تعزز التخرج من استثمارين آخرين في 2012 بما في ذلك حصتها في شركة الخليج للخدمات البحرية.

ومما يضيف لمشاكل البائعين أن تمويل عمليات الاستحواذ على

ورفض الافصاح عن هوية مستثمر الادراج لكنه توقع أن تكتمل الإجراءات في وقت قريب.

وقال «نحن الآن (نعمل) مع الاخوة في هيئة أسواق المال (الكويتية) لاستكمال الإجراءات».

وأبلغ البرهان للصحافيين إن الحصص السوقية للشركة تزيد حاليا على 20 بالمئة طبقا لمعيار عدد العملاء متوقعا أن تصل إلى 25 بالمئة بنهاية العام الحالي.

وقال «الحصص السوقية قاعدة تتغير من فترة لفترة.. نحن الآن تعدينا بحمد الله العشرين في المئة من الحصص السوقية كعملاء.. وهناك توسع كبير».

وكسرت فيفا عند تشغيلها في 2008

سيطرة الشركتين الأخريين على سوق الاتصالات في الكويت. وتأسست شركة زين التي كانت تعرف سابقا بشركة الاتصالات المتنقلة في 1983 بينما تأسست الشركة الثانية وهي شركة الوطنية للاتصالات في 1997.

وكسبت فيفا تعاطف شرائح كبيرة في السوق الكويتي بعد أن قررت بعد تشغيلها مباشرة أن تكون المكالمات من الهواتف الأرضية لخطوط فيفا مجانية وهو ما دفع الشركتين الأخريين لانحياز نفس الخطوة خلال ساعات من اعلان فيفا.

ورغم ضالة عدد السكان في الكويت البالغ 3.6 مليون نسمة طبقا لمعلومات الهيئة العامة للمعلومات المدنية إلا أن سوق الاتصالات يعد

الكويت - من أحمد حاججي:

قال سلمان البرهان الرئيس التنفيذي لشركة فيفا للاتصالات إن الشركة عينت مستشارا للإدراج في بورصة الكويت متوقعا انتهاء الإجراءات «قريبا».

وفيما هي شركة الاتصالات الثالثة في الكويت وانطلق نشاطها في ديسمبر كانون الأول 2008 وتمتلك فيها شركة الاتصالات السعودية 26 بالمئة والحكومة الكويتية 24 بالمئة والحصص الباقية مخصصة للمواطنين الكويتيين من خلال اكتتاب عام.

وقال البرهان ردا على سؤال لرويتزر على هامش مؤتمر لأمن المعلومات والاتصالات تم تعيين مستشار للإدراج وهذه خطوة أولية».

## الرئيس التنفيذي: فيفا للاتصالات تعين مستشارا للإدراج في الكويت

فيها واعداد للغاية نظرا لارتفاع متوسط دخل الفرد في هذا البلد النفطى عضو منظمة أوبك. وأكد البرهان دون ذكر أي أرقام أن الشركة حققت «نتائج ممتازة» خلال التسعة أشهر الأولى منة 2011 متوقعا تحقيق المزيد من النتائج في نهاية العام.

وذكر أن سوق الكويت يعد من أقل الأسواق الخليجية من حيث التشعب بخدمات الاتصالات كما أنه في الوقت نفسه أعلاها من حيث متوسط إيرادات العملاء وأعلىها أيضا من حيث نسب العملاء المشتركين في خدمة الفواتير.

وأوضح أن سوق الكويت يحمل فرصا كبيرة للمنافسة وهو ما تسعى الشركة للدخول فيه. (رويتزر)

## الجمارك الجزائرية تعلق الحصيلة المالية لتصدير المحروقات بعد فضيحة تصدير الغاز إلى تونس

## وزارة العمل السورية تقول إن 76 ألف عامل سرحوا من أعمالهم حتى 20 أيلول الماضي

## وزارة العمل السورية تقول إن 76 ألف عامل سرحوا من أعمالهم حتى 20 أيلول الماضي

■ دمشق- يو بي آي: قالت وزارة العمل السورية أن عدد العمال الذين تم تسريحهم بشكل تعسفي نتيجة الأزمة في البلاد بلغ 76 ألف عامل.

وكشف مدير العمل في وزارة والعمل راكان إبراهيم في تصريح صحافي أن «التقديرات تشير إلى أن عدد العمال المسرحين من عملهم وصل منذ بداية العام ولغاية 20 أيلول الجاري إلى أكثر من 76 ألف عامل».

وأضاف أنه «سيتم تشكيل لجنة تحكيم رسمي يمثل فيها العمال وأصحاب العمل وكل الجهات المعنية من أجل تغيير هذا الوضع».

مشيرا إلى أن «أهم ما سينظر فيه موضوع التسريح التعسفي وموضوع المحكمة لتكون تابعة لوزارة العمل».

يذكر أن عدد عمال القطاع الخاص المنفكين من

المراقبة السابقة لم تكن في المستوى وأظهرت تقصيرا وعدم احتساب الكميات الصادرة بشكل دقيق.

وأشارت الصحفية إلى رسالتين الأولى صادرة عن المدير العام للجمارك عبود بودريالة توجت نتائج تحقيق المفوضية العامة للمالية في فضيحة البرمة والمؤرخة بتاريخ 8 أيلول (سبتمبر) الماضي، والثانية صادرة عن رئيس الوزراء أحمد أوجيحي في 14 أيلول (سبتمبر) بخصوص «التقصير الواضح في عملية مراقبة تصدير الغاز بمنطقة البرمة».

وتقول تعليقات بودريالة «إن الإدارة العامة للجمارك أعطت أوامر لكافة المديرات الجهوية للجمارك

من تدابير المراقبة على نقاط ومنافذ تصدير الغاز والنفط الجزائري إلى الخارج. ومن ثم إعداد حصيلة مالية وفق الإجراءات الجديدة، والتي ستمس كافة نقاط التصدير في الشمال والجنوب.

وأوضحت الصحفية أن المديرية العامة للجمارك اتخذت جملة من الإجراءات الجديدة والصارمة على منافذ تصدير الغاز والبتترول الجزائري إلى الخارج وذلك على خلفية فضيحة تصدير الغاز الجزائري إلى تونس عبر منطقة البرمة الحدودية من دون رقابة جمركية، وعلى وجه الخصوص وقف إعداد الحصيلة المالية لعمليات التصدير بعد أن تبين بأن عمليات

## الاستثمار الأجنبي المباشر بالجزائر يتراجع بـ17 بالمئة بين 2009 و2010

تستفيد من أقل من 7 بالمئة من التدفقات المالية التي توجه إلى منطقة حوض المتوسط التي استقطبت قرابة 38 مليار دولار من الاستثمارات العام 2010. تصدرت تركيا قائمة الدول المستفيدة بـ 9.071 مليارات دولار، تليها مصر بـ 6.386 مليارات دولار ثم إسرائيل بـ 5.152 مليارات دولار، وفرنسا بـ 4.955 مليارات دولار، وليبيا بـ 3.833 مليارات دولار.

وقالت الصحفية «إن هذه الأرقام تأتي خلفا للتقديرات الأولية الرسمية، وخاصة تلك التي تصدر عن الوكالة الوطنية للاستثمار، والتي تعتمد على التصريح بنية الاستثمار دون تقديم نسبة المشاريع الجسدة فعليا».

واعتبرت أن هذه الأرقام تكشف عن «نسبية الإحصائيات المقدمة من قبل السلطات العمومية، والتي غالبا ما تعتمد على نوايا الاستثمار وعلى الطابع التصريحي، أي ما يتم التصريح به، دون الكشف عن نسبة تحقيق المشاريع، كما

تعمد مقاييس خاصة تشمل حتى قطاعات غير منتجة وأخرى متصلة بالخدمات مثل عمليات رفع رأسمال البنوك وشركات التأمين مثلا، وهي التي كانت ليست استثمارا فعليا».

كما اعتبر أن إضافة مشاريع الإنجاز في البناء والأشغال العمومية «تعطي الانطباع بأن هناك تدفق ورأسمال بانجاح الجزائر، وقد تم تحديد قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وفقا لما يتم التصريح به كمشاريع حتى في حالة ما إذا لم تتحقق».

ونقلت الصحفية عن تقديرات الخبراء قولهم إن معدل تجسيد المشاريع الاستثمارية في الجزائر يتراوح ما بين 10 و15 بالمئة في أفضل الأحوال، بالنظر للعقبات التي تعترض مسار الاستثمار.

وكشف المدير العام للوكالة الوطنية للاستثمار في الجزائر، عبد الكريم منصوري، الثلاثاء الماضي أن قيمة الاستثمارات الأجنبية

تقلصت الاستثمارات الأجنبية بالجزائر العام الماضي إلى أقل من 2.3 مليار دولار بما فيها تلك المتعلقة بالاستثمار في مجال النفط والغاز، حيث تراجع بنسبة 17 بالمئة بين سنتي 2009 و2010.

ونقلت صحفية «الخبر» الجزائرية الإثنين عن تقارير صادرة عن الشبكة المتوسطية للاستثمار ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن التغيرات الإيجابية للتدفقات المالية على شكل استثمار أجنبية مباشرة التي تلقاها الجزائر والتي تشمل أيضا المحروقات بلغت 2.291 مليار دولار أمريكي في 2010 مقابل 2.761 مليار دولار في 2009 و2.594 مليار دولار في العام 2008، وتمثل هذه القيمة المشاريع الفعلية التي تجسدت من دون المشاريع التي يتم الإعلان عنها والتي غالبا ما لا تعرف طريقها للتجسيد ميدانيا.

وأشارت إلى أن هذه الأرقام تبين أن الجزائر

## منطقة اليورو تبحث الافراج عن مساعدات لاثينا مع هبوط بورصات عالمية

■ لوكسمبورغ - ف ب: يبحث وزراء مالية بلدان منطقة اليورو في ما إذا كان يتعين الأراج عن فرض مهم اليونان بينما شهدت بورصات آسيا واليورو مباشرة الأجنبيّة.. صحيح إننا نبلد مفتوح، غير أننا نريد الحصول على استثمارات أجنبية مباشرة تندمج في الاقتصاد الوطني وتعمل على استحداث مناصب عمل وتضمن تحول التكنولوجيا».

واجتمع وزراء البلدان السبعة عشر من منطقة اليورو من الساعة 15.00 تـع لتلقّي الوزير في تاهم حول ما إذا كان يمكن منح اليونان قرضا بثمانية مليار يورو تحت إشراف الحكومة اليونانية لدفع المستحقات عليها الشهر المقبل والذي حال صندوق النقد الدولي دون الافراج عن الشهر الماضي.

كما سيبحث الوزراء في سبل دعم صندوق الانقاذ الخاص باليورو بهدف تجنب اتساع الأزمة المالية وتدابيرها في أوروبا والعالم.

وفي أثلينا امضى المدققون الماليون الدوليون عطلة الاسبوع في مراجعة الوضع المالي اليوناني والتكثبات الاقتصادية في أعقاب استمرار الاحتجاجات في اليونان على إجراءات التقشف وهي الاحتجاجات التي شملت اعضامات من الموظفين داخل الوزارات، غير أن أفاق الحل الاقتصادي بالنسبة للحكومة اليونانية تبدو أبعد بعد أن أعلنت أثلينا أن العجز العام في موازنتها سيستاهز 8.5 بالمائة من إجمالي ناتج المحلى هذا العام، وهو الرقم الأعلى من 7.4 بالمائة الذي تم الاتفاق عليه في حزيران (يونيو)، حيث يتعرض الاقتصاد اليوناني لحساد.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

## تراجع القيمة السوقية لبورصة عمان بنسبة 13 بالمئة خلال العام الجاري

■ عمان- يو بي آي: قالت بيانات لهيئة الأوراق المالية في الأردن أن القيمة السوقية لبورصة عمان تراجعت بنسبة 13.3 بالمئة لتبلغ 18.944 مليار دينار أو ما يعادل 26.7 مليار دولار بنهاية أيلول (سبتمبر) الماضي، مقارنة مع 21.858 مليار دينار أو ما يعادل 30.8 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2010.

وذكرت البيانات أن نسبة الإنخفاض في الرقم القياسي بلغت 16 بالمئة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي مسجلا 1992 نقطة في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي، مقارنة مع 2374 نقطة في نهاية عام

## التوصل لإتفاق ينهي إضراب العاملين في بنك HSBC في الأردن

■ عمان- يو بي آي: أنهى العاملون في بنك (HSBC) في الأردن الإثنين، إضرابا مفتوحا عن العمل كانوا يبدؤوه قبل أسبوع، بعد التوصل إلى اتفاق وعتقه نقابة العاملين في المصارف والتأمين والحماية مع إدارة البنك في الأردن.

وقال رئيس نقابة العاملين في المصارف حيدر رشيد في تصريح، على موافقة البنك منح الموظفين 8 بالمئة من الراتب الأساسي وزيادة للعاملين من درجة 5 فما دون، تصرف اعتبارا من مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، مقابل راتب الثالث عشر.

وأوضح أن الإتفاقية تشمل أيضاً على صرف علاوة غلاء معيشة بنسبة تعادل معدل التضخم حسب النسبة المثلثة من البنك المركزي.

وأشار إلى أن البنك يلتزم بموجب الإتفاقية، بتخفيض الفائدة على قروض الإسكان للعاملين لديه لتصبح 4 بالمئة والقروض الشخصية لتصبح 6 بالمئة إعتبارا من مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي.

كما يلتزم البنك بصرف راتب3 شهور كحد أدنى للعامل الذين تنهت خدماتهم بسبب إعادة الهيكلة، على

ووجهات أخرى من شأنها أن تعيد إلى طبيعتها الحياة الاقتصادية في بلدان المنطقة، كما سيبحث وزراء مالية بلدان منطقة اليورو في ما إذا كان يتعين الأراج عن فرض مهم اليونان بينما شهدت بورصات آسيا واليورو مباشرة الأجنبيّة.. صحيح إننا نبلد مفتوح، غير أننا نريد الحصول على استثمارات أجنبية مباشرة تندمج في الاقتصاد الوطني وتعمل على استحداث مناصب عمل وتضمن تحول التكنولوجيا».

واجتمع وزراء البلدان السبعة عشر من منطقة اليورو من الساعة 15.00 تـع لتلقّي الوزير في تاهم حول ما إذا كان يمكن منح اليونان قرضا بثمانية مليار يورو تحت إشراف الحكومة اليونانية لدفع المستحقات عليها الشهر المقبل والذي حال صندوق النقد الدولي دون الافراج عن الشهر الماضي.

كما سيبحث الوزراء في سبل دعم صندوق الانقاذ الخاص باليورو بهدف تجنب اتساع الأزمة المالية وتدابيرها في أوروبا والعالم.

وفي أثلينا امضى المدققون الماليون الدوليون عطلة الاسبوع في مراجعة الوضع المالي اليوناني والتكثبات الاقتصادية في أعقاب استمرار الاحتجاجات في اليونان على إجراءات التقشف وهي الاحتجاجات التي شملت اعضامات من الموظفين داخل الوزارات، غير أن أفاق الحل الاقتصادي بالنسبة للحكومة اليونانية تبدو أبعد بعد أن أعلنت أثلينا أن العجز العام في موازنتها سيستاهز 8.5 بالمائة من إجمالي ناتج المحلى هذا العام، وهو الرقم الأعلى من 7.4 بالمائة الذي تم الاتفاق عليه في حزيران (يونيو)، حيث يتعرض الاقتصاد اليوناني لحساد.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

وتنوّح أيضا تحت دين يبلغ 350 مليار يورو حيث ينهد اقتصادها انكماشاً في ظل اجراءات الانقاذ التي فرضها بلدان اليورو على موقف صندوق النقد الدولي في واشنطن من الأزمة.

## المحكمة الرياضية

### ترفض استئناف بن همام ضد عقوبة الفيفا

واعترت لجنة الأخلاق بالفيفا أن بن همام حاول شراء أصوات قبل انتخابات رئاسة الفيفا مطلع حزيران/ يونيو الماضي، ويفترض أن الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي حاول رشوة موظفين باتحاد الكاريبي لكرة القدم يومي العاشر و11 أيار/مايو الماضي في ترينداد وتوباغو مقابل 40 ألف دولار لكل منهم من أجل مساندته في الانتخابات، بحسب الفيفا. ويرفض بن همام كل اتهامات الرشوة، ووصف في آب/أغسطس الماضي إيقافه بأنه «قرار سياسي».

قرار لجنة الأخلاق بالفيفا في 29 أيار/مايو الماضي، في ذلك اليوم، استبعد بن همام بشكل مؤقت من كل مناصبه الدولية في عالم كرة القدم بقرار من الفيفا، وفي 23 تموز/يوليو تم إيقاف القطري مدى الحياة بتهمة الفساد، قبل أن يختار الاتحاد الآسيوي بالإجماع جيولوج مندوبا جديدا للاتحاد القاري أمام اللجنة التنفيذية للفيفا، في غضون ذلك، تم تأكيد إيقاف بن همام في 15 أيلول/سبتمبر الماضي من جانب محكمة الاستئناف بالفيفا.

■ لوزان (سويسرا) - د ب أ: رفضت محكمة التحكيم الرياضي الاستئناف الذي تقدم به القطري محمد بن همام ضد قرار استبعاده من رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي فرضه عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وكان المرشح السابق لرئاسة الفيفا 62/ عاما/ يرغب بالاستئناف الذي تقدم به أمام محكمة التحكيم الرياضي في استعادة منصبه في رئاسة الاتحاد الآسيوي، وإبعاد الصيني جانج جيولوج الذي يتولى قيادة الاتحاد الآسيوي منذ صدور

## المنتخب الجزائري يبدأ استعداداته

### لملاقاة أفريقيا الوسطى بالتصفيات الأفريقية

تنزانيا بينما يتصدر المغرب المجموعة بثمانية نقاط متقدما بفارق الأهداف أمام أفريقيا الوسطى. واجري المنتخب الجزائري الاثنين أول حصص تدريبية بالمركز التقني بسيدي موسى بالضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية. وقال الاتحاد الجزائري في موقعه على شبكة الانترنت إن تعاد المنتخب سيكتمل بالتحاق كل اللاعبين الـ23 الذين تشمله قائمة المباراة أمام أفريقيا الوسطى.

■ الجزائر. د ب أ: بدأ المنتخب الجزائري معسكره الإعدادي للملاقاة ضيفة أفريقيا الوسطى في التاسع من أكتوبر الجاري ضمن الجولة السادسة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستضفيها غينيا الاستوائية والجايبون العام المقبل. وخزعت الجزائر رسميا من سباق التأهل حيث تتذيل المجموعة الرابعة بخمس نقاط متخلفة بفارق الأهداف خلف

## لخويا يهدر فرصة الانفراد بصدارة الدوري القطري

### والسد يجتاز الأهلي بصعوبة

وتواصل هذا الإخفاق في الشوط الثاني حيث أهدر النجم السنغالي نتياخ ثلاثة فرص واضحة من الفرص المتاحة بحدود حارس الأهلي بأسفل زيمان في الدقائق 71 و82 وأنفذت العارضة هدف محقق من الكعب نفسه في الدقيقة 75. وكان واضحاً أن لاعبي السد عانوا من الإرهاق في الشوط الثاني بعد المباراة القوية التي خاضوها قبل ايام أمام سبهاهان أصفهان الإيراني في إطار اياب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا ولكن لاعبي الأهلي لم يستثمروا ذلك العامل لصالحهم وأخفق هشام أبو شروان والصحفي ويلهاشم في اختراق الخط الدفاعي للسد.

ويلتقي لخويا في الجولة الرابعة في 16 أكتوبر الجاري مع الغرافة في واحدة من أبرز مواجهات الموسم بينما يلتقي الجيش مع الخريطيات. وانتزح السد فوزا صعبا من أنياب الأهلي بهف نظيف في المباراة التي احتضنها ملعب جاسم بن حمد. وكان هدف المباراة الوحيد الذي سجله على عياف في الدقيقة 57 كافيا لنجح السد النطاق الثلاث. وحل الشوط الأول من المباراة من الأهداف رغم الحوادث الخطيرة للفريق السد عن طريق ثنائي الهجوم عبد القادر كيتا وممدو الناصح الذي يتساقط معه في عدد نتياخ اللذين فشل في استنثار تلك الحوادث بالشكل الصحيح..

■ الدوحة - د ب أ: أهدر فريق لخويا فرصة الإنفراد بصدارة جدول ترتيب دوري نجوم قطر بعد أن سقط في فخ التعادل أمام الجيش 1/1. بعد أن كان متقدما بهدف نظيف حتى الثواني الأخيرة من المباراة. وتقدم المغربي أنور ديبيا بهدف لفريق لخويا من تصويبه قوية في الدقيقة 50 في حين عادل النجم البرازيلي أريانوو النتيجة لفريق الجيش في الوقت بدل الضائع. ورفع لخويا صيده إلى تسع نقاط من فوزين وتعادل ليقتسم صدارة دوري نجوم قطر مع فريق الخور الذي يتساقط معه في عدد النقاط في حين احتضر رصيد الجيش أربع نقاط من هزيمة وفوز وتعادل.

## ارسنال يخسر للمرة الرابعة وتشيلسي يسحق بولتون 5 - 1 بدوري انكلترا



جيرمن ديفو نجح في توتنهام هوتسبر (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم ارسنال فرانسيس كولولين

بالدوري امام سوانسي سيتي في الاسبوع الماضي. ورفض الحكم احتساب هدف اخر لبولتون رغم أن الاعادة التلفزيونية أظهرت ان كرة ابعدها مدافع تشيلسي برايسلاف ايفانوو فيتش بعد تسديدة كيفن ديفيز كانت قد تحطت خط المرمى بالفعل وذلك قبل ربع ساعة من نهاية

البارد. د ب أ: بدأ المنتخب الجزائري معسكره الإعدادي للملاقاة ضيفة أفريقيا الوسطى في التاسع من أكتوبر الجاري ضمن الجولة السادسة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستضفيها غينيا الاستوائية والجايبون العام المقبل. وخزعت الجزائر رسميا من سباق التأهل حيث تتذيل المجموعة الرابعة بخمس نقاط متخلفة بفارق الأهداف خلف

من بداية المباراة افتتاح التسجيل عبر ستورويج الذي ارتقى أعلى من جريتار ستينسون وسجل الهدف الأول بعد ركلة كرتية نفذها لامبارد. وعمل الاثنان معا في الهدف الثاني عندما مرر ستورويج كرة متقنة إلى مرمى بولتون ادم بوجدان الذي

دافعا بشكل سيء». وأحرز فرانك لامبارد ثلاثة أهداف ليذكر تشيلسي منافسه على اللقب مانشستر يونايتد صاحب الصدارة 1-2 بينما سحق تشيلسي منافسه بولتون واندرارز 5-1.

وتقدم رفاثيل فان دير فارت بهدف لتوتنهام في الدقيقة 40 وأدرك أرون رامسي التعادل لآرسنال في الدقيقة 51 قبل أن يسجل كايو وكوكر هدف الفوز لتوتنهام من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 73.

وتجسد رصيد آرسنال عند سبع نقاط في المركز الخامس عشر لتزاد الضغوط على مدربه أرسين فينجر بينما حقق توتنهام فوزه الرابع على التوالي وأصبح رصيد 12 نقطة وارتقى إلى المركز السادس. وسجل فان دير فارت الهدف الأول بعدما استقبل بذرعه تمريرة من ايمانويل اديبايور ووضع الكرة في المرمى لكن الحكم لم يتمكن من مشاهدة لسة اليد.

وأدرك رامسي التعادل لآرسنال بعد كرة من الكسندر سونج لكن وكوكر سجل هدف الفوز الذي يحتمل فويستك شيشني حارس مرمى آرسنال مسؤولته بشكل كبير. وقال فينجر الذي يملك فريقه رصيذا يقل عن رصيذ أي فريق صاعد للدلائل المتزايدة هذا الموسم هناك بعض اللدلال المشجعة لكننا كنا في حاجة إلى النقاط.. وأضاف المدرب الفرنسي «خسرتنا مباراة ونحن نعلم أداء فويا واستمتع هدفين سيئين. اعتقد أن الهدف الأول جاء من لسة يد كانت تستوجب بطاقة صفراء ثانية.. كيف لم يتمكن حكم الربية من رؤيتها؟ بعد الهدف الثاني اعتقد أننا

## تيفيز يعقد اجتماعا مع مسؤولي مانشستر سيتي عقب واقعة ميونخ

واكدت مصادر لرويترز قريبة من تيفيز ان الاجتماع سيعدق الاثنين في مكان خاص. ولا يشارك تيفيز في مباراة الفريق التي فاز فيها 4-0 السبت على بلاكبيرن وروز في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي الا انه سعى في الاسبوع الماضي لتهدئة مشاعر جماهير سيتي والتي تشعرت بالغضب تجاهه بالفعل بسبب رغبته الواضحة في ترك النادي والتي عبر عنها في العام الماضي. وقال تيفيز في بيان في الاسبوع الماضي «كان هناك بعض الارتباك على مقاعد البدلاء واعتقد ان موثقي ربما قد اسيء فهمه».

واضاف «أريد ان اعترف لكافة جماهير مانشستر سيتي التي ارتبط معها بعلاقة قوية عن اي سوء فهم حدث في ميونخ». واكدت مصادر لرويترز قريبة من تيفيز ان الاجتماع سيعدق الاثنين في مكان خاص. ولا يشارك تيفيز في مباراة الفريق التي فاز فيها 4-0 السبت على بلاكبيرن وروز في الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي الا انه سعى في الاسبوع الماضي لتهدئة مشاعر جماهير سيتي والتي تشعرت بالغضب تجاهه بالفعل بسبب رغبته الواضحة في ترك النادي والتي عبر عنها في العام الماضي. وقال تيفيز في بيان في الاسبوع الماضي «كان هناك بعض الارتباك على مقاعد البدلاء واعتقد ان موثقي ربما قد اسيء فهمه».

واضاف «أريد ان اعترف لكافة جماهير مانشستر سيتي التي ارتبط معها بعلاقة قوية عن اي سوء فهم حدث في ميونخ».

## برشلونة يصعد إلى صدارة الدوري الإسباني وريال مدريد يواصل المطاردة

واليعب في وقت لاحق برشلونة الذي جمع 11 نقطة مع سبورتنج خيخون كما يلعب ريال مدريد الذي لديه عشر نقاط خارج ارضه مع اسبانيول أيضا. وسجل إنجو مارتينيز لاعب ريال سوسيداد هدفا من نصف ملعبه في مباراة قمة اقليم الباسك الا ان هدفين سجلهما فرانثو لورينتي ضمنا لاتليتيك بلباوا الفوز خارج ملعبه 1-2. وكان قلب الدفاع مارتينيز في دائرة منتصف الملعب عندما لمح الحارس جوكا ايرابيزوز مقدما عن مرماه - بعدما بدأ ان حارس بلباوا اصيب بالاضطراب بعد مغادرته واحد من مدافعي فريقه الملعب محمولا على مقعة - ليرسل كرة قوية في الشباك. وتقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

ويقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم. وتقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

واليعب في وقت لاحق برشلونة الذي جمع 11 نقطة مع سبورتنج خيخون كما يلعب ريال مدريد الذي لديه عشر نقاط خارج ارضه مع اسبانيول أيضا. وسجل إنجو مارتينيز لاعب ريال سوسيداد هدفا من نصف ملعبه في مباراة قمة اقليم الباسك الا ان هدفين سجلهما فرانثو لورينتي ضمنا لاتليتيك بلباوا الفوز خارج ملعبه 1-2. وكان قلب الدفاع مارتينيز في دائرة منتصف الملعب عندما لمح الحارس جوكا ايرابيزوز مقدما عن مرماه - بعدما بدأ ان حارس بلباوا اصيب بالاضطراب بعد مغادرته واحد من مدافعي فريقه الملعب محمولا على مقعة - ليرسل كرة قوية في الشباك. وتقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

ويقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم. وتقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

ويقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم. وتقدم بلباوا عن طريق لورينتي مهاجم منتخب اسبانيا عندما استدار داخل منطقة الجزاء ليسدحمرزا الهدف الاول في الدقيقة 34 قبل ان يعادل مارتينيز بعد مرور ساعة في سان سيباستيان. وسدد لورينتي كرة رابعة لتيسدع بلباوا تقدمه في الدقيقة 71 ويمنح المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الذي يقع تحت ضغط شديد اول فوز له في الدوري الإسباني هذا الموسم.

## ديوكوفيتش

### يحافظ على صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس



■ برلين - د ب أ: واصل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش تصدره للتصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين الذي صدر من واحتل ديوكوفيتش المركز الأول بالتصنيف برصيد 14720 نقطة وتلاه الأسباني رافاييل نادال في المركز الثاني برصيد 10675 نقطة ثم السويسري روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد 8380 نقطة.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبى التنس ضمن تصنيف الفيفا الذي صدر الاثنين الموافق الثالث من تشرين الأول/أكتوبر كالتالي: البريطاني آندى موراي في المركز الرابع برصيد 7145 نقطة والأسباني بيبيد فيرير في المركز الخامس برصيد 4200 نقطة والسويدي روبين سوردلينج في المركز السادس برصيد 3770 نقطة والفرنسي جو-بلفريد تسونجا بالمركز السابع برصيد 2870 نقطة والأمريكي ماري فيش في المركز الثامن برصيد 2780 نقطة والتشيك جابل يانوفيتش في المركز التاسع برصيد 2775 نقطة. وحافظ النمراكية كارولينا فونسينياكي على صدارة التصنيف العالمي لاعبات التنس المحترفات في أحدث إصداراته الاثنين بينما تقدمت الروسية فيرا زفوناريغا مكانا واحدا لتحل المركز الثالث بالتصنيف.

وحلت فونسينياكي في المركز الأول بالتصنيف برصيد 8755 نقطة وتلتها الروسية ماريا شاربوفا في المركز الثاني برصيد 6450 نقطة ثم زفوناريغا، التي خسرت نهائي بطولة بان باسيفيك المفتوحة أمس الأول السبت، في المركز الثالث برصيد 6315 نقطة. وهبطت البيلاروسية فيكتوريا زارزينكا مكانا واحدا لتحل المركز الرابع برصيد 6055 نقطة. وتقدمت التشيكية بترزا كفيثوفا مكانا واحدا إلى المركز الخامس على حساب الصينية لي تا التي هبطت المركز السادس.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات كالتالي: التشيكية كفيثوفا في المركز الخامس برصيد 5895 نقطة والصينية لي تا في المركز السادس برصيد 5870 نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر بالمركز السابع برصيد 5380 نقطة والبلجيكية ميم كلينستر في المركز الثامن برصيد 4501 نقطة والإيطالية فرانسيسكا سكافيو في المركز التاسع برصيد 4380 نقطة والفرنسية ماريون بارتولي في المركز العاشر برصيد 4325 نقطة.

## ميلان وإنتر يتزحان بعد هزيمتين موجعتين بالدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: كانت بداية أسبوع سيئة بالنسبة لجماهير مدينة ميلانو الإيطالية التي منى قريباها إليه سسى ميلان وإنتر ميلان وهزيمتين قاسيتين مخيفتين لأهل التسمرع عروضاها الهزيمته بداية الموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتعرض إنتر لعزيمته الثالثة بفارق أربع نقاط من بايرن ميونخ. وأصبح رصيد 16 نقطة بفارق أربع نقاط عن بايرن ميونخ.

■ روما - د ب أ: كانت بداية أسبوع سيئة بالنسبة لجماهير مدينة ميلانو الإيطالية التي منى قريباها إليه سسى ميلان وإنتر ميلان وهزيمتين قاسيتين مخيفتين لأهل التسمرع عروضاها الهزيمته بداية الموسم الجديد من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتعرض إنتر لعزيمته الثالثة بفارق أربع نقاط من بايرن ميونخ. وأصبح رصيد 16 نقطة بفارق أربع نقاط عن بايرن ميونخ.

■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

## هامبورج يريد مدربا جديدا قبل مباراته المقبلة بالدوري الألماني

■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

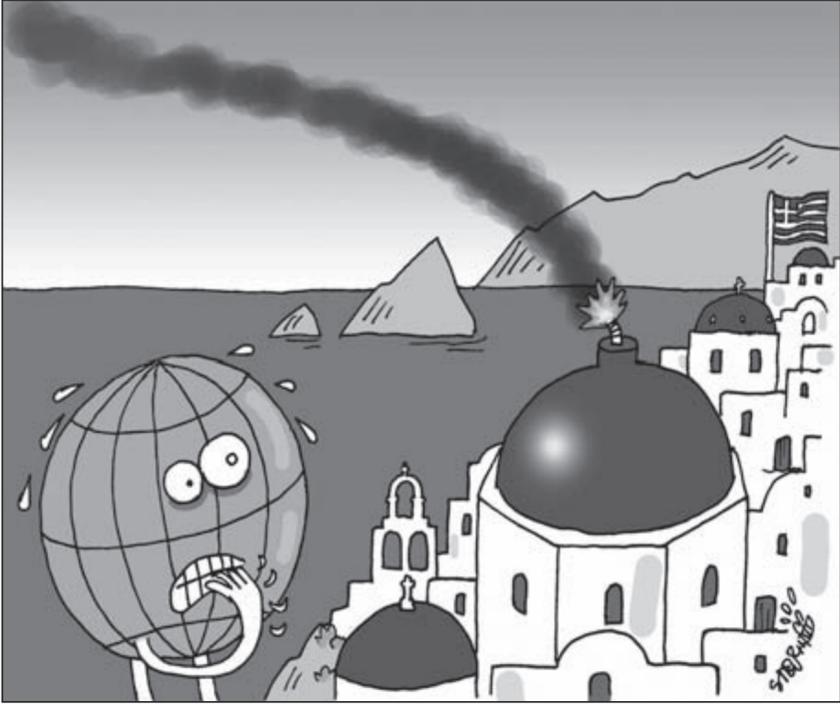
■ هامبورج - د ب أ: يامل نادي هامبورج صاحب المركز الأخير بترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم بهذا الموسم في تعيين مدرب جديد قبل خوض مباراة التالته باستاسفالا التي تتوقف منافستها خلال الاسبوع المقبل للاشغال الانتخابية الأوروبية وبما يناها الدولية. وبعد هزيمته 2/1 أمام ضيفه شالكة، استبعد هامبورج تعيين مدربه المؤقت الحالي رودولفو استيبان كارديسو بعد طول الأمد.

## كلام ناعم وجارح في السياسة

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ:

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

عمر علوي ناسنا - المغرب  
maoulou@gmail.com



الرجم من ضالعتها في ظل الطموحات الدولية والإقليمية التي لاسقف، أي دولة تلك؟ وأي حكم ذلك؟

لقد كان الرئيس المنتدح يعلم يقيناً حال شعبه ويعلم يقيناً أن أغلب القوى السياسية المعارضة التي أوجدها هو لتعارضه كما يريد أن تكون المعارضة لتتسلح رأياً ولازوية ولا إرادة لحكم بديل، فكان يتوجه إليها في سخيرية واستهانة قاتلاً، أنا أدعو المعارضة لاكتنفي بكلمة لا، وأن تقدم السياسات والبرامج البديلة لما يقدمه الحزب الوطني، فمصر لكل المصريين، ومن حق جميع المصريين أن يشاركون في بناء مصر، إلا أن المدهش حقاً أن هذه القوى ظلت عاجزة عن طرح سياسات أو برامج موضوعية لها قبول شعبي، ولكن لا أعجب فهم دون شك أبناء شريعرون لنظام لا شرعية له!

ولكن... نعم سيادة الرئيس، سأفترض فيك الصدق، وسأفترض في نفسي السذاجة، وسأقدم لك ما لم يقدمه من سخرت منهم، إنه كتاب أطواق النجاة لامة تغرق الصادر عام 2004 والذي كان ولا يزال وفق من قيمه من رموز السياسة كتاب شديد الأهمية وأوجب التطبيق إذا كنا جادين في إنجاز نضجة كبرى... إنه كتاب تم تجاهله بالأسس، ولكنني أقدمه لحكام اليوم عساهم ألا تجاهلوه، فإن تجاهلوه فلن أتردد في تقديمه إلى حكام الغد، فإن تجاهلوه فلا أظن أن العمر سيمهلني فرصة لتقديمه إلى حكام ما بعد الغد، لأنني حتى وإن حبيت إلى ما بعد الغد فلن أسعى لتقديمه لسبب واحد وحيد ألا وهو أنني سأكون قد صرت حينها على يقين بأن مبارك الذي حكمتنا بالأسس وهو نفسه الذي يحكمنا اليوم وهو نفسه الذي سيحكمنا غداً وهو نفسه الذي سيحكمنا بعد غد حتى وإن تم انتقاله من قصر العروبة إلى مستشفى شرم الشيخ إلى سجن طره ومنه إلى عالم البربخ، وعاشت مصر لنا وبنا وعشنا لمصر وبها.

ماجد صيف  
maged\_daif@hotmail.com

العراقي مع أي صدي؟

فرد جريير يقول إن قلوب الناس معك لكن سيوفهم مع بني أمية فهذه الصورة تتكرر اليوم في الحالة الفلسطينية قلوب شعوب العالم مع الفلسطينيين لكن سيوفهم مع بني إسرائيل.

والصهيونية العالمية يعوا جيداً بأن قرار الأمم المتحدة غير ملزم ودليل ذلك اعتراف الامم المتحدة بأن الجدار الاسرائيلي غير شرعي وقد صدر قرارها دون أن تستطيع أن تجبر اسرائيل على ازالته ولكن اسرائيل تريد من الفلسطينيين عدم التطوع أبدا بالدولة ولا بشيء آخر على اعتبار ان الشعب الفلسطيني مستوطن على ارض اسرائيل ارض الاجداد والاباء واما وطنهم أي الفلسطينيين هو الاردن . فهذا المسعى التي تهزول خلفه دولة يهود وما التحركات السياسية في الاردن واغراق المجتمع الاردني بالخدرات وتوقيض حكم الملك الادليل بان الاردن سوف يعيش في الايام القادمة ثورة شبيهة بثورة مصر وتونس وسوريا لقد قلت في مقالة سابقة صحیح ان اسرائيل في موقف حرج بعد اصرار القيادة الفلسطينية على طلب العضوية الكاملة من الامم المتحدة ولكن لدى اسرائيل مخططات لخلط الاوراق في المنطقة وان غدا لناظره قريب.

فتحي احمد

ومقالة شادن أود بتفسي كان السقم لي ولها لباس يسيل للحظ منها مشرفي لقتلي ثم يعمد العناس (من ديوان بين الزقاق). ولم يقتصر وصف العيون على القدماء فقط بل برز شعراء من العصر الحديث فها هو بدر شاكر الثياب يشدو بأجمل الصور للعيون فيقول: عيناك غابتا نخيل ساعة السحر أو شرفتان راح بنأى عنهما القمر عيناك حين تسمعان تورق الكروم وترقص الأضواء بالأقمار في نهر (ديوان بدر شاكر الثياب من قصيدة أنشودة المطر) وتبقى العيون وحى إليهم للشعراء فلا تخلو أبيات في الغزل إلا وذكرت العين فيه، فهي أول مؤثر فيه فيواسطتها يدرك معنى الجمال من حوله ويفرق بين الجمال والقبح والظلام والنور.

أيمن نصر  
Ayman\_nasr81@yahoo.com

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

في آخر مقابلة صحافية استضاف فيها صحافيان الرئيس السوري بشار الأسد وعند وقوفه أمامهما أشار لهما بيده بالصراخ: «أنا أريد أن تبقى واقفة وإلى الأبد على رجل واحدة».

■ عندما كانوا يفكرون في طريقة الانتقام من علي فرزات، وعندما شبيت في ذهن أحدهم فكرة قطع الأصابع، نسي شيئاً مهما لم يتذكره إلا لاحقاً، جذور الفكرة تأتي من الرأس وليس من الأصابع.

عندما فكر الأسد في أن يزار أكثر ليخيف أكثر نسي شيئاً مهماً، هذا يصح فقط في الغابة، هنا تختلف الأمور أيها الأسد الخفيف.

أين يختبئ القذافي؟ ليس في سرت وليس في بني وليد وليس في أي مكان آخر، إنه يختبئ في القذافي، وكل يوم يتسلخ فيه جلد القذافي، ككل جلد كاذب، عندما يتسلخ تماماً، لا يتحرقوا أيضاً عن القذافي، لن تجدوه في الداخل لم يكن ثمة شيء، ذلك الفراغ الذي كان يحمل اسماً سيفرغ أيضاً.

علي عبد الله صالح في السعودية، إنه هناك ليثبت شيئاً أنه قادر على التحكم من بعد، لكن هل ستتكفل السعودية للأبد بشحن بطاريات جهاز التحكم من بعد؟ الذي ينبغي أن يشحن ليس جهاز التحكم من بعد بل ينبغي شحن عبد الله صالح لليمن وعليه عبارة نفاية ضارة للدفن العاجل.

صحيح عندنا مشكلة مجاعة في السودان، لكن عندنا فضلاً عن ذلك مشكلة مجاعة من نوع خاص، مجاعة الديدان الصغيرة المقربة التي كانت تعيش تحت إبط الحيوانات اللا شعبية: مبارك، بن علي، علي عبد الله صالح، القذافي وو... لأن ملابس القذافي الغربية كانت دائماً أشبه بالملابس التنكرية فقد نصحه أحد المقربين منه بأن يتنكر في ملابس عادية. المشكلة أن القذافي لديه رهاب الأشياء العادية.

■ في إحدى القمم العربية التي تعقد دائماً في سفح من سفوح وضعا العربي، أشهاد أحد القادة العرب بكلام القذافي عن لا نيابة عن الشعب والتمثيل تدجيل قائلاً: يعجبني المبدأ الذي ناديت به فلا يصح أن يمثل شخص الناس.

عندها ابتسم العقيد القذافي ونفث ريشه مثل طاووس لينظف وهو يسمع ذلك القائد العربي يقول له: الأجل أنك هنا تمثل ليبيا لتقول لنا أنك لا تمظها.

على كل كومبيوترات الشعوب المقهورة الرسالة التالية: جاري التخفيف.. الرجاء عدم إغلاق برنامج الثورة.

■ لا ينكر إلا جاهل أو متجاهل أن الحريات قد تعاطفت في عهد الرئيس المخلوع مبارك بصفة عامة وعلى الأخص في ثلثة الأخير إلى الدرجة التي أغرت البعض معها إلى سوء استغلال هذه الحريات، ومن شديد الأسف أن هؤلاء البعض ليسوا بقليل بل هم بكل تأكيد كثرة واضحه تنتمى لآذانها (في جملة لذة) وتنتمى ذاتها مع كل سقوط في قيم السمو وصعود مقابل في قيم الانحدار باسم الحرية!

وليس بعسير على أي متابع أن يرصد على وجه اليقين أن الدولة كان لها منهجها الفريد في التعامل مع الحريات، ولكن بعد تصنيفها إلى صنفين أولهما يمكننا تسميته بحريات السمو والإرقاء وثانيهما يمكننا تسميته بحريات السقوط والانحدار، فاما الصنف الأول فقد اجتهدت السدولة وجهات تصرف الناس عنه باعتباره رجعية وتخلفاً أو عمالة وخيانية. وأما الصنف الثاني فقد جاهدت الدولة واجتهدت لاجتذاب الناس إليه باعتباره أحد علامات ودعامات ولتألل التقدم والمعاصرة والحداثة!

ولا ينكر إلا الجاهل أو متكابر أن الدولة قد نجحت إلى حد بعيد في تشويه أنفهان ووجان الغالبية العظمى من أفراد الشعب المصري وبالأخص من هم في مرحلة الشباب، فشاعت في المجتمع كافة مظاهر وظواهر التسبب والانفلات السلوكي والأخلاقي بكل صورهما تحت مرأى ومسمع بل ورعاية ومباركة الدولة بكل سلطاتها بما يؤكد أن الأمر كان متعمداً ومستهدفاً للقضاء على ما تبقى من صلات بين المجتمع وهويته المستمدة من شرايعه وعاداته وتقاليدهِ الرصينة.

ويبدو لي أن المجتمع المصري في أغلبه قد اقتيد بخبث فانقاد بسذاجة إلى حيث أرادت له السلطة فتفرج من يدها كافة صنوف حريات السقوط والتفريط!

■ قد يشهد العالم بأسره بعد أقل من اسبوع ميلاد الدولة الفلسطينية رقم 194 والعضو الكامل في الامم المتحدة هذا إذا كان هناك تصويت حقيقي عليها أو بعدما تحدث معجزاً أمريكية في حال ان امريكيا لن تستخدم حق النقذ العتيوي في وجه الدولة العتيدة الشعب الفلسطيني برمه في الداخل والخارج يتوق لدولة فلسطينية يعيش فيها بامان مع عدم التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم هذا فضلاً عن ترسيم حدود الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة 242 و338.

لقد جاء خطاب الرئيس الفلسطيني كيصيص امل للشعب الفلسطيني وهو ماض الى الامم المتحدة بعزم مدعوما من اكثر من مئة وعشرين دولة في العالم فالصورة بعد ايلول سوف تكون مختلفة كلياً حيث يعتبر الاسرى الفلسطينيين اسرى حرب بالاضافة التي استبدال السلطة الفلسطينية بالدولة الفلسطينية في المخاطبات المحلية في المؤسسات الحكومية وايضا المخاطبات على مستوى العالم وسكيون للدولة الفلسطينية حجة قوية امام العالم لاحراج اسرائيل امام العالم في حال

## رسالة دائمة إلى من يحكم مصر

■ لا ينكر إلا جاهل أو متجاهل أن الحريات قد تعاطفت في عهد الرئيس المخلوع مبارك بصفة عامة وعلى الأخص في ثلثة الأخير إلى الدرجة التي أغرت البعض معها إلى سوء استغلال هذه الحريات، ومن شديد الأسف أن هؤلاء البعض ليسوا بقليل بل هم بكل تأكيد كثرة واضحه تنتمى لآذانها (في جملة لذة) وتنتمى ذاتها مع كل سقوط في قيم السمو وصعود مقابل في قيم الانحدار باسم الحرية!

وليس بعسير على أي متابع أن يرصد على وجه اليقين أن الدولة كان لها منهجها الفريد في التعامل مع الحريات، ولكن بعد تصنيفها إلى صنفين أولهما يمكننا تسميته بحريات السمو والإرقاء وثانيهما يمكننا تسميته بحريات السقوط والانحدار، فاما الصنف الأول فقد اجتهدت السدولة وجهات تصرف الناس عنه باعتباره رجعية وتخلفاً أو عمالة وخيانية. وأما الصنف الثاني فقد جاهدت الدولة واجتهدت لاجتذاب الناس إليه باعتباره أحد علامات ودعامات ولتألل التقدم والمعاصرة والحداثة!

ولا ينكر إلا الجاهل أو متكابر أن الدولة قد نجحت إلى حد بعيد في تشويه أنفهان ووجان الغالبية العظمى من أفراد الشعب المصري وبالأخص من هم في مرحلة الشباب، فشاعت في المجتمع كافة مظاهر وظواهر التسبب والانفلات السلوكي والأخلاقي بكل صورهما تحت مرأى ومسمع بل ورعاية ومباركة الدولة بكل سلطاتها بما يؤكد أن الأمر كان متعمداً ومستهدفاً للقضاء على ما تبقى من صلات بين المجتمع وهويته المستمدة من شرايعه وعاداته وتقاليدهِ الرصينة.

ويبدو لي أن المجتمع المصري في أغلبه قد اقتيد بخبث فانقاد بسذاجة إلى حيث أرادت له السلطة فتفرج من يدها كافة صنوف حريات السقوط والتفريط!

■ قد يشهد العالم بأسره بعد أقل من اسبوع ميلاد الدولة الفلسطينية رقم 194 والعضو الكامل في الامم المتحدة هذا إذا كان هناك تصويت حقيقي عليها أو بعدما تحدث معجزاً أمريكية في حال ان امريكيا لن تستخدم حق النقذ العتيوي في وجه الدولة العتيدة الشعب الفلسطيني برمه في الداخل والخارج يتوق لدولة فلسطينية يعيش فيها بامان مع عدم التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم هذا فضلاً عن ترسيم حدود الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة 242 و338.

لقد جاء خطاب الرئيس الفلسطيني كيصيص امل للشعب الفلسطيني وهو ماض الى الامم المتحدة بعزم مدعوما من اكثر من مئة وعشرين دولة في العالم فالصورة بعد ايلول سوف تكون مختلفة كلياً حيث يعتبر الاسرى الفلسطينيين اسرى حرب بالاضافة التي استبدال السلطة الفلسطينية بالدولة الفلسطينية في المخاطبات المحلية في المؤسسات الحكومية وايضا المخاطبات على مستوى العالم وسكيون للدولة الفلسطينية حجة قوية امام العالم لاحراج اسرائيل امام العالم في حال

■ قد يشهد العالم بأسره بعد أقل من اسبوع ميلاد الدولة الفلسطينية رقم 194 والعضو الكامل في الامم المتحدة هذا إذا كان هناك تصويت حقيقي عليها أو بعدما تحدث معجزاً أمريكية في حال ان امريكيا لن تستخدم حق النقذ العتيوي في وجه الدولة العتيدة الشعب الفلسطيني برمه في الداخل والخارج يتوق لدولة فلسطينية يعيش فيها بامان مع عدم التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم هذا فضلاً عن ترسيم حدود الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة 242 و338.

لقد جاء خطاب الرئيس الفلسطيني كيصيص امل للشعب الفلسطيني وهو ماض الى الامم المتحدة بعزم مدعوما من اكثر من مئة وعشرين دولة في العالم فالصورة بعد ايلول سوف تكون مختلفة كلياً حيث يعتبر الاسرى الفلسطينيين اسرى حرب بالاضافة التي استبدال السلطة الفلسطينية بالدولة الفلسطينية في المخاطبات المحلية في المؤسسات الحكومية وايضا المخاطبات على مستوى العالم وسكيون للدولة الفلسطينية حجة قوية امام العالم لاحراج اسرائيل امام العالم في حال

■ قد يشهد العالم بأسره بعد أقل من اسبوع ميلاد الدولة الفلسطينية رقم 194 والعضو الكامل في الامم المتحدة هذا إذا كان هناك تصويت حقيقي عليها أو بعدما تحدث معجزاً أمريكية في حال ان امريكيا لن تستخدم حق النقذ العتيوي في وجه الدولة العتيدة الشعب الفلسطيني برمه في الداخل والخارج يتوق لدولة فلسطينية يعيش فيها بامان مع عدم التفريط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم هذا فضلاً عن ترسيم حدود الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة 242 و338.

## عول في قضية العولمة

سيدي الوزير:

لماذا تضحكون على الشعب؟

■ لا أشك أن الكثير من الغاربة يعرفون قصة «العكر على الخونة» وبالنسبة للإخوتنا العرب «فالعكر» هو أحمر الشفاه أما «الخونة» فهي استمخكم عذرا مخاط الأنتف.

تذكرت هذه القصة وأنا عائد من عملي بالمنطقة الصناعية كزناية بطنجة والمناسبة زيارة وزير الشغل المغربي لإحدى الشركات العاملة بالمنطقة والتي لطالما شبيبها بمعقل أكاداز، وهو لعلم معتقل رهيب شيدته المصالح السرية أيام الراحل الحسن الثاني.

كنت اعتقد أننا وحدنا الغاربة نعرف كيف نداري سوءاً وعبوبنا وإخفاء الواقع المخزي والنذليل لطرف العمل داخل المنطقة الصناعية كزناية بطنجة، غير أنني اكتشفت أن المستثمرين الأجانب قبل أن يتعلموا استقبال أي مبعوث حكومي عليهم تعلم «إخفاء» الواقع الرديء، بواقع كاذب زاهي يحمل كل أشكال النفاق البشري، فالكذب خصلة مقيئة لا يجني صانعوها سوى الإحتقار والإزدراء.

يعلمنا الأجانب مبادئ الحضارة والتصنيع وتعلمهم نحن بالمقابل «التحريمات» أي فن استيلاء القوم واستحمارها والتحريمات من بنو جلدتنا طبعاً أما الأجانب ففهم من الصدق والصراحة ما لمسته شخصياً. ما يحدث في الكثير من الأمكنة التي تأتيناها شخصيات رسمية هو شبيه بتلك المرة العجوز التي تضع الكثير من المسحوق على وجهها لإخفاء قبحها وتجاعبها دون فائسة تذكر اللهم تشويه صورتها الحقيقية وجعلها مادة للسخرية. جاء الوزير أم لم يأت بالنسبة لعمال المنطق الصناعية البسطاء لم يتغير شيء اللهم عملياً الطلي أي طلي الوجه وبعدها طلاء «الطرطوار» ووضع مدخل مفروش بالزربية للوزير وعلى يمينه سيارتان فارهتان ربما لإغاضة العمال الذين يساهمون في صناعة ما لا يحلمون بركوبه حياً. وعموماً كانت التعليمات صارمة جداً. صفقوا وافرحوا وهللا المعالي الوزير وساهمو اللهم كما قال مقدم البرنامج «هو المشاركة».

أما أنا فقد كنت أرغب في أن اطرح سؤالاً واحداً بلا جواب له الوزير: «سيدي الوزير لماذا تضحكون على الشعب؟».

عبدالعالي أشرنان  
Achernani@gmail.com

## عبد الناصر والرؤية المصرية العربية القومية

■ لقد اتهم عبد الناصر رحمه الله بعبادته للأديان والواقع أن هذا الاتهام عار عن الحقيقة ويكفيه ردا على هذا التجني مشروع الكبير في تطوير جامعة الأزهر لتصبح جامعة علمية متخصصة في تدريس كافة العلوم ولم يجعلها قاصرة فقط على تدريس العلوم الدينية، كما كانت في السالف من الأيام، والذي يأخذني وما يزال إلى هذا الزعم لحد الإيجاب والخثرة إن كانت له رؤية مصرية عربية قومية وبرنامح نهضوي مكتمل المعالم، والأهم من ذلك وما يجعله قائدا متميزا بين أقرانه من الزعماء العرب هو ثقافته وإخلاصه المتفرد في الدفاع عن وطنه الكبير وأمه مصر، ومساندته ومشاركته لكافة البلدان العربية المحتلة في تحرير أوطانها من الاستعمار وأيضا محاولته الدأوب في راب الصغ بين إخوانه العرب، وجمع شمل امته العربية على هدف واحد.

الحقيقة الساطعة التي لا يستطيع أن ينكرها عليه أحد – تعد – المحور الذي تدور حوله جملة اهتماماته هو تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والذي نتج بالفعل في تطبيقه إلى حد كبير جداً، وما شهدنا بالفراخ الطبيعية للتشاسعة الظالمة إلا من بعده رحمه الله. الكلام عن عبد الناصر يحتاج إلى مجلدات وأمهات كتب، ولكنني أرى أن أهم إنجازاته فخر العرب في القرن العشرين هي صناعة القرار السياسي بروية وإرادة مصرية عربية واحدة ومحاولة الرائدة في وضع نواة الوحدة العربية لمواجهة الشرع الصهيوني من منظور عربي شامل، وإرساءه مبادئ القومية العربية في جعلها مشروعاً عربياً موحداً ولكنه وللأسف لم يكتمل.

أما على المستوى الصري وبداية من بنائه للسد العالي، فيعتبر عبد الناصر هو مؤسس النهضة الزراعية وكذلك يعتبر هو حجر الزاوية للنهضة الصناعية في مصر، كما أن المصريين يشهدون بإنجازاته الكائل لحدوثي الدخل ولقد نتج إلى حد كبير في تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية في بلاده، وأعتقد أنه لا يختلف أثنان على أنه معلم المصريين وذلك لتطبيقه مبدأ مجانيته للتعليم لكل المصريين، ولقد أنهى حياته الخالدة بإنشاء جيش مصر وأعد له لخص معركة التحرير بعد نكسة يونيو 1967.

وعلى الرغم من كل هذه الإنجازات الهائلة التي سطرها بيديه للتاريخ إلا أننا لا نغفل ونفر بأنه قد أحقق في تطبيق نظام ديمقراطي حر يحكم نظامه وجميع فئات الشعب.

محمد محمد على جنيدى – مصر  
m\_mohamed\_genedy@yahoo.com

## من طرائف وغرائب الثورة المصرية!

■ – عندما طلبت الفئانة الشهيرة من الثوار العودة لبيوتهم حتى تتمكن من شراء البيزتا لأحفادها، لم تكن تعلم أن من نزلوا إلى الشوارع والميادين لا يستطيعون شراء العيش الخاف لأبنائهم وهذا أحد الأسباب التي دفعته للنزول؟! – الحامي الشهير إعترض على صيام المصريين لشهر رمضان الماضي بدون وجود المخلوع معهم، فرد المخلوع عليه: خليبهم يتسلوا! – قام الشعب المصري بثورة: فأعلن عبدالله صالح عدم ترشحه للرئاسة مجدداً.

تكررت مليونيات التحرير فألغت الجزائر قانون الطوارئ. – قام المصريون بالاضرب عن العمل فزادت قطر والسعودية الرواتب والمنح. – طالب المصريون بتعديل الدستور فامر المعامل المغربي والمعامل السعودي بتعديلات دستورية في بلديهما. – نامل في إصلاحات في قطاعي الزراعة والري حتى تتحسن الأحوال في الشقيقة الصومال وتنتهي مجاعاتهم! – بعد إغتيال الرئيس للشهير لأول مرة، هل يمكن أن تخففي مواكب الانتظار والشعرية التي كانت تحدث عند افتتاح الرئيس لأي مؤسسة أو منشأة حيث ينتظره جموع الوزراء، فيخلف تعطيل الطرق وتعطيل كل ما هو متحرك حتى تنتهي الزيارة الرئاسية، كان يتم تعطيل العمل بالمنشأة نفسها، لأنها غالباً ما يكون قد تم افتتاحها من قبل وتعمل بالفعل، لكن الافتتاح الرئاسي سيكون لزوم الشو الاعلامي والبرنامج الانتخابي!

– لم أر أي شيء تحقق من برنامج المخلوع الانتخابي، سوى لوحة المخلوع بدون جاكيت البدلة القيادة والعبور للمستقبل، هو فعلا العبور لكن لطره وليس للمستقبل! – ينفرد أصحاب السيارات في الشوارع المصري بقولته لن تسعها الا في مصر، وهي: «أنت متعرفش أننا أبقي مين؟ هنندم على اللي انت بتعمله»، غالباً ما يوجهونها إلى رجال المرور! – نفى وزير الداخلية إمتلاك الوزارة للقنصاة وبنادق مزودة بالليزر أو أي أسلحة متطورة، جعلنا نشك في مدى كفاءة تسليح الأجهزة الأمنية التي تحمي البلد، لدرجة أن الشك قد وصل لامتلاك الوزارة مدافع رمضان من عدمه! – بعد انتهاء العمر الدستوري للمجلس المؤقت، كان النواب ينقسمون إلى 3 أجزاء، جزء يذهب إلى السجن، وجزء يذهب إلى مارينا، وجزء يهرب إلى خارج البلاد! – كان الدكتور يوسف غالي يشكر الله يومياً على أن معظم الفقراء واليسطاء لا يعرفون اسمه، وبالتالي كانوا يستقنونه من ورد أديعتهم اليومية على الحكومة! – في مصر ما قبل الثورة: لم تكن الكلمات تعبر عن مدلولها الحقيقي، فكل مسؤول لم يكن (غالي) في قلوب الناس أو لديه منهم (حبيب)، وفي الاستهلاك لم يكن (رشيد)، ونادراً ما كنا نجد المسؤول (الشريف) الذي تساله فيجيبك بوضوح ويكون (مفيد) وعلى صلحتك يكون (أمين)، ولم يكن هناك أي مكان (سالم) من الفساد، ولذا كانت الناس لا تشعروا بأي (سورور) أو (زع) لأنه لم يكن منهم من يمتلك الدار أو (الغيط)، للأسف كان الفساد يلوث كل مكان ويخفي (جمال) مصر الحقيقي، ولم يكن هناك أي مكان (نظيف)!

أحمد مصطفى الغر

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## رئيس عسكري تجسيد للتوريت ويحبط الأمل الديمقراطي

### د. عبدالله الأشعل\*

■ اوضح اعضاء المجلس العسكري في عدة مناسبات ان الجيش كان ضد توريت الحكم من مبارك الى نخله جمال، وكانت تلك اول اشارة عن موقف الجيش في هذه القضية، وكان معنى التوريت ان ياتي نجل الرئيس بعد تغيريات تصل إلى حد الجدار، ولكن رفض الرئيس السابق تعيين نائب له يصبح رئيسا بشكل آلي وق نظام الاستفتاء كما حدث مرة أيضا كان يعني أن الرئيس السابق أصمر تعيين نجله وليا للهدد وأنه ادخر المنصب له وفق خطة شاملة شاركت فيها كل أجهزة الدولة، فإذا كانت كل هذه الخطة قد اعترض عليها الشعب المصري كله وظل يقاوم خطة التوريت، بما دنا أن الجيش كان هو الآخر يؤيد الشعب في هذا المسعى، ولم يكن ممكنا أن يقف التوريت بخير الثورة على الحاكم التي أسفدت هذه الخطة وأوقفت طموحات تمدد النظام.

والحق أن إقرار مبدأ الاستفتاء عبر ثلاثة من الرؤساء ذوي الخلفيات العسكرية قطع فجأة قرار مبارك عام 2005

بأن يتحول النظام من الاستفتاء إلى الانتخاب عبر نظام يتعدى فيه المرشحوون ولو بطريقة شكلية مقدمة ليدخل أنه إلى الرئاسة بهذه الطريقة.

مؤدى انتقال السلطة منذ عام 1952 حتى 2011 إلى عسكريين كان سيقطعه نقل السلطة توريتا من مبارك إلى نجله المدني وربما كانت تلك إحدى التكهات بأن الجيش لن يسمح بنقل السلطة إلى مدني، ثم أكدت تصريحات كل أعضاء المجلس العسكري بأن الجيش يستعجل تسليم السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة كما أكد أنه لا ينوي طرح أي من العسكريين الحاليين أو السابقين لمعد الرئاسة، يقابل ذلك اضطراب موقف النخبة حول هذه المسألة.

اتجاه يرى ان العسكر تاريخياً لا يتزكون السلطة، فلماذا يتزكونها هذه المرة خاصة بعد أن استمرروا في جلبنا مدني منذ عام 1952 حتى الآن، وأن سبعة الجيش وحمايته للثورة توفّر أرضية لاستمرارهم، واتجاه ثان يطلب برئيس عسكري لضبط الأمور بعد اضطرابات الثورة وتقلبات الأحوال في مصر، بينما يطلب اتجاه ثالث باستمرار المجلس العسكري سنوات أخرى حتى تستتب الأمور ويبدو أن هذا الاتجاه يفضل استمرار المجلس

## الديمقراطي يحبط الأمل الديمقراطي

العسكري على نظام يقلب فيه حكم التيار الإسلامي، له هذه الاعتبارات نحن نعتبر أن أي مرشح عسكري هي محاولة لتوريت الحكم ليستمر الحكم العسكري منذ 1952 لأن الرئيس العسكري لا يمكن أن ينشئ حكما ديمقراطياً، كما يتناقض ذلك إصرار الثورة على حكم ديمقراطي مدني.

والمرشح العسكري السابق أو من الخدمة قد يكون ممتازاً وجازئاً لجميع المواصفات التي تجعله رئيساً مقبداً وناجحاً، ولكن القضية لا تتعلق بشخص المرشح، وإنما بمرحلة، فقد يجوز أن يترشح عسكري في مرحلة لاحقة ضمن نظام ديمقراطي.

وإذا كان ترشيح العسكري ممكناً من الناحية القانونية فلا أظن أنه مقبول من الناحية السياسية والنفسية في ظل الجدل حول دور الجيش في السلطة والخوف من عدم نقل البلاد بسهولة إلى حكم مدني ديمقراطي.

وأخيراً فإنه يتعين الإسراع في تطهير البلاد من رموز النظام السابق حتى لا يتسللوا إلى النظام الجديد في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

\* المساعد الأسبق لوزير الخارجية المصري

### فريخ أبو مدلين\*

■ «مع السلامة يا خالد سلم على أبوك وقل له 300 مليون بيجوك»، ولو استبدلت الكلمة الأخيرة بـ«يقفوك» لما جافيت الحقيقة. كانت هذه إحدى الهفافات خلف نعش د.خالد عبد الناصر في جنازته التي انطلقت من المسجد الذي يتّوى به جثمان الزعيم الراحل عبد الناصر.

لقد كانت لحظات مفعمة بالمشاعر عادت بنا إلى نفس المكان من سبتمبر 1970 حيث قدر لي أن أكون في نفس المكان ولكن فارق الزمان واحد و أربعين عاماً جرت فيها أحداث وتحولات مخيفّة بل فاجعة في طول الوطن العربي.

لقد جرفت الأزمان الشيعيين إلى ذلك اليوم البعيد القريب حين فقدت الأمة زعيمها وهو واقف شامخ في الميدان يحاول حلق الدماء الفلسطينية في سبتمبر الأسود،كانت تلك لحظة فتعالي صراخ ونواح الجميع خاصة للفلسطينيين في كل مكان في الأرض المحتلة والشتات وفي زنازين القهر ومعسكرات اللاجئين مرددين «عاش ننا واستشهد من أجلنا»، وهي جملة تحتها المرحوم المناضل شفيق الحوت وجسدها الفنان اسماعيل شموط . كان مشهد جنازة الإبن اسقاط بكافة

المعاني على جنازة الأب فالشعور يقفد عبد الناصر كان طاعياً في ظل ما يجري في الساحات العربية من ثورات للشعوب العربية التي لم تجد من يعبر عنها كما يجب أو يستنها في مواجهة الإستعمار الجديد العائد الذي أصبح فيه ساركوزي والناثو عنوان لسياسك بيكو عسكري واقتصادي. ليس المقصود بهذا استنساخ ناصر جديد تفقد للعصر العصور وتقلبت الظروف لكن تبقى الحاجة للعبرة والمغزى لإيضاح فكرة الثورة في وطن يحتاج إلى ثورة حقيقية.

وهنا تكمن الحاجة إلى نموذج عبد الناصر لتنظيم حركة الشعب و لا أقصد نموذج تنظيم الضباط الأحرار ولكن بمنهج التغيير والتصحيح بعد ما حرف الحكام المسيرة والمصير بيكاتتورية ترعاها أمريكا والغرب والناثو وحتى لا يكون مصير الثورات هي تمزيق وإطائها جغرافياً وفي فئويها وربنا يستر. لقد حورب الرجل في حياته ومماته وتم سلب الشعب إنجازاته ودوس كرامته في رغيغ الحزب والتمتع بالصحة... الخ بعد أن كلن شعار الرجل « ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد النذل والإستعمار»

## عبد الناصر الأب في جنازة الإبن

وساد الفساد والخراب والحمد لله أنه لم يتم التصرف في قناة السويس والسد العالي وهي من معارك عبد الناصر المجيدة، لقد نقلت حركة الثورة وانفلتت الكثير من القوى وأصبحت بالعشرات ترفع مطالب فوق طاقة البلد ومقدراته واندمت قوى التمويل الأجنبي (غربي وعربي يتزولي) مما أثر سلبا على قوى الشعب وروحه الوثائية وإذا جاز لي تقديم النصيحة لمئات الحركات والتنظيمات التي نشأت بغسم الثورة أن هذا الكم الكبير من الفصائل والشعارات مدعاة للتشردم والإحباط ولكم في الأخطاء الفلسطينية خير مثال لقد قامت عشرات التنظيمات والفصائل والفئات الفلسطينية تحت شعار تحرير فلسطين والحال كما ترون .

واختتم قائلًا أننا لنسمح ظلك يا أبا خالد بعلوم فوق وادي النيل بل أبعد من ذلك بطول العالم العربي والعالم الثالث الشواق إلى الحرية والكرامة فسلام عليك حيا وميتا و لا نامت أعين الجبناء .

\* محام فلسطيني

## على هامش الثورة السورية: حين يخيب المثقفون وتتخطب النخب...

إن التفت في مصالغ بعض فواصل المعارضة والنضال مع مصالحة النظام كالمعتاد وخاصة في ضوء تراجع دور المصري وخروجه من معادلة المقاومة الحقيقية إلا أن ذلك لا يجب أن يعمي تلك الفخار نفسها عن كون ذلك النظام نفسه خلعاً أساسياً وسبباً رئيسياً لأزمة، بل أزمت استعصاءات الحرب الأهلية اللبنانية والمقاومة حيث لا يخفى على أحد جهة وممارسة الفرز في مصلحة فئائل بعينها، فهو لا يتحلى بأية مبادئ ثابتة وإنما يغير تحالفاته وقفا للمواسم وعلى استعداد تام للتحالف مع الشيطان من أجل هدف ثابت وحيد هو البقاء وتمييز بعرفة أين يمكن الخطوط الحمراء التي لا يسمح له بالاقتراب منها . . .

وتكفي هنا تصريحات السادي رمي مخلوف الحفقاء، وثالثاً: سؤال آخر صارخ: أي تحضر يريجي وأي قضية عادلة تلك التي تتأسس وتعتمد على قمع شعب آخر وسومه أشد العذاب ليس من الأجدد والأوم أن تبني على دعم شعب سوري حر؟ ربما يتعين على هسان أن أذكر بعض من ضل بأولئك اليساريين الذين اعتمدوا على دعم الاتحاد السوفيتي؛ يجوز أنهم فازوا وبكاسب مرحلية إلا أنهم تحلوا معه ولم يبق منهم سوى السيرة السبئية . .

مما يقودنا إلى مخاوف البعض من تنكك الحكومة المسبقية الصرة في سورية عن مسارها للمناعة لندكرهم صلباً مناعته إسرائيل ورفضها التزام سوري عقائدي أصيل، فقد حين يد ينسحب، لانساف، بعض القاصرين إلى شوفينية انزعالية لا ترى سوى مصر داخل حدودها متناسين علاقاتها التاريخية والزاماتها ، فإني أزمع أن تلك السوري يحي بحدة أن فلسطين اقتطعت من كلب سورية الحى، كما أنني أؤكد أن المنحى العربي للنظام إنما جاء استجابة لهذا المزاج والمطلب الشعبي فهو لم يخترعه أو يفرضه علينا.

إن تلك الشردمة من المثقفين الذين ما انفكوا يصعدون رؤوس النحاس حديسيا عن التطور والحرادة منذمرين من خمول الشعوب وقاعسا عن الخنى قداما حتى إذا ما قامت واثرت ولوها ظهورهم وانشأوا يتحدثون عن الواقع المعقد القوي والمترجم عن النظام مروجين أساطير وأكاذيب تخطط فيها العربية بلبامنة بلاشتركية بالخاضف بالطائفية بالخيارات الصعبة، أساطير هم ابتدعوها (ولعل بعضهم يصدها وهي أمركارثي في حد ذاته . . .) أؤكد أنهم خابوا خيبة ليس بعدها خيبة . . . اختاروا أن يكونوا بلا قيمة على أرضهم ويؤمنون إن لم يرجعوا إن لم يقيمون ذلك بسبب طلقة رحيمية توفر عليهم مهانة وآلام التعذيب السادي والاعتصاب.

\* كاتب مصري

### د. يحيى مصطفى كامل\*

■ في مقبلت الشباب ( وما أبعدہ اليوم . . ) غرض في دور السينما فيلم ، أيام السادات، للمخرج الهادي رمغ كل شيء محمد خان . . صاحبت ذلك طبعاً حملة تزويج عالية وزفة إعلامية ومن ثم تنافست دور العرض عليه . . فيلم زسدت له عوامل إنجاح عديدة بدءاً من الخروج الشهير والمقتدر والمثل الأول الأشهر والأبرز واليزينية الكفائية إن لم تكن الضمخة، وقيل كل ذلك الرضا السهل للمخلوع كجهاض السادات (مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا

الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا

الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا

الفيلم هو نفسه من قدم فيلم، زوجة رجل مهم، بما بين الأثريين من شو شاسع كون الأحدث صدى شخصية ضابط (كجهاض السادات مثلاً) فلا يفئيد أو محاولة للتوازن، ثم يتسآكر عن كيف تأتي أن يكون مخرج هذا

## إستقبل النظام الأردني أمام الشعارات التي تجاوزت الخطوط الحمراء

### د. يوسف رابعة\*

■ قد يحلو للكثيرين ممن يرتبطون بمصالح كبيرة مع النظام – وخاصة مع الملك– أن يزبنوا له الأمر ويطمئنهو على أن الأمور ما زالت تحت السيطرة، وأن ليس هناك خطر مما يجري في الشارع، وأن الشعب الأردني لن يوصل الأمور إلى نقطة حرجية، وهناك ضوابط تحكم هذا الحذر، وهو ما يراهن عليه النظام وأتباعه، ذلك أن الأردنيين لديهم خوف على مستقبل دولتهم في ظل وجود كثافة سكانية من أصول فلسطينية، والعكس أيضاً، فهم يراهمون على أن الفلسطينيين يعتقدون أن وجود الملك هو ضمانته لوجودهم، وهذا التصور صحيح لو بقي الحال طرفاً محايداً، أما وقد تغيرت الصورة فإن الوضع كل تغير والعلاقات تبدلت، ولم تعد النظرة القديمة صحيحة.

إن المراقب للشعارات التي ترتفع خلال المظاهرات وتطوراتها وارتفاع سقفها يدرك أن العلاقات قوية معه، لكن هذه الشعارات لم تتوقف عند هذا الحد، ففي الأسابيع الأخيرة ارتفعت الشعارات لتصل إلى الملك نفسه، وتطالب صراحة بأنه هو الذي يحمي الفاسدين، ويتمه أكثر من ذلك حين كانت بعض الشعارات تجعله شريكاً في عملي الفساد، وبعض الشعارات يذكر صراحة أسماء القاصدين والقابعهم، وإذا أردنا أن ندخل في أعماق التحليل

### نعم كانت قيادة الحزبين الكرديين رأس الرمح في غزو العراق، ومن قبلها هيأت الأرض التي كانت ستسيطر على شمال العراق ماذا أمنا لاجتماعات فلول المخابرات الأمريكية والغربية والصهيونية واليرانية للتحضير للاحتلال، وإذا كان لها من فضل في ذلك على أحد فهو على القاصين في المنطقة الخضراء فقط، وليس على الشعب العراقي الذي ذاق الويلات والقتل والتهجير واللعانة التي نقلته إلى رأس قوائم الفساد العالمي والجمل والمرض والامية والهجرة، بينما (يتبرلم) رئيس الجمهورية بأموال العراقيين على الجرحى وعوائل القتلى من الجنود الأمريكيين والبريطانيين، وعلى نفسه وعلى أفراد العائلة التي يرثون على الجرحى كي يتحذ في محفل على من تجربة حكم شمال العراق التي يقودها مع شريكه في الحرب القومي الكردي الأحمر، وبحرف معاناة الشعب العراقي عن حقيقتها كي يضيئ الطابع الإنساني والفعل الشجاع على عملية الغزو والمشاركين فيها لئلا يحق عن كل من المشاركين في العملية السياسية في الحديث باسم العراقيين، حتى لو أنك الدعن بالوطنية فيها لأنهم منافقون وغير قادرين على الوقوف بوجه أطماع الحزبين الكرديين الذين صاروا العراق كله حتى با دولة كردية.

إن الهياكل السياسية الفروضة بإرادات خارجية والتي لم تكن نتيجة تفصالات حية بين مختلف أنماط النشخ الاجتماعي للمسيح الوطني لاى شعب من الشعوب، لن تخلق حولا لاجتماعية وسياسية مقبولة بل تنتج عنها هياكل خشبية منخورة، وحلولا هلامية تظهر لها أنزع غير شرعية تمتد لتظلم كل ما يصب في مصلحة الحزب وليس الكل، وبالتالي يصبح تأسيس كل شيء قائم على أساس أي مرجمي.

ولقد صنع الأمريكان هذا النموذج في العراق، ونجحت قيادة الحزبين الكرديين تماما في التعامل معه بدفع مباشر منهم ومن خلفاء آخرين لهم خاصة الإجهزة الامنية الصهيونية، التي تربطهم على كيفية التعامل مع العالم الخارجي بأصطناع مأساة خاصة بهم يلقونها على طاول التحافل الدولية، كي يلقوا المساندة والدعم التي يحتاجهم من الاستمرار في اللعبة، لذلك نجدهم اليوم قد تمسكوا بوزارة الخارجية العراقية ودسوا كل عناصرهم في كل العجئات الدبلوماسية العراقية في الخارج خاصة في أوروبا، كي يتوجهوا لعلاقتهم بالآخرين على حسبات علاقات العراق الخارجية، التي نجدها باثت واضحة جدا في فتح العديد من الدول تقصليات لها في شمال العراق، بينما لم يلعبهم مثلها في العاصمة بغداد.

لقد حرص تاريخ العراق في شتى حقلوه بأسماء كردية كانت جواهر لامة في مسائه على الستوى السياسي والثقافي والعلمي وغيرها، ومثله في المحافل الدولية شخصيات لامة ذرافعت عن حقوقه الوطنية، وأن شعبنا سيفقد طويلا أن مثل العراق من على منبر الامم المتحدة أو أي منبر آخر، كزي من أمثال أولئك الوطنيين الشرفاء، على فقل الهند وزير خارجية أستراليا، ولقد منصب رئيس الوزراء في ساسيا من الشيخ أيضا، وهم لا يملكون إلا نسبة اثنتا بالمائة من الشعب الهندي، وكذلك شعبنا بحاجة إلى من يعثله تمثيلا وطقيا صادقا بعيدا عن الهويات الصغرى، وللأسف عناصر الحزبين الكرديين لا يملكون العراق كل طبعيا، بل وحتى لاجورزون على نسبة تمثيل عالية من أبناء قوميتهم أيضا.

\* باحث سياسي عراقي

هلتر النمساوي الأبيض في حق اليهود والذي كان يمثل النازية

(أوروبية) متخذًا من ألمانيا مقارنه، هو ما انشأ عليه مفكرون يهود أمريكيون وأوروبيون مدافعون للصهيونية مثل (تومو تشوسمكي) في معرض الحديث عن متاجرة اليهود سياسيا باليهودكوست.

و رغم أن الفلسطينيين ومعهم العرب والمسلمين وحتى ما يوصف من قبل الغرب في أدبياته السياسية أيديولوجيا واستكباريا « بالعالم الثالث» لا علاقة جينية أو عرقية لهم بالنازية الأوروبية إلا أنهم ظلوا يدفعون الإتاوة تلو الإتاوة منذ ذلك التصويت الضؤوم والذي يُعد أقل شؤما إذا ما قورن بوعد بلفور الأكثر شؤما في 1917م الذي يعدق أن قرار 1945 كان أحد أهم صفوه، فالأول وُعد من خلاله اليهود يوزع فلسطين والثاني تغذ القوم أنفسهم وبعون من قوى أوروبية وأمريكية وعدهم لليهود. . وإن كان الأصح أن يقال للصهاينة باعتبار أن ثمة يهودا كثيرين أوروبيين وشركيين وعربا و أفارقة ضد مبدأ الصهيونية و هي بلا ريب أحد أبنش وجود العنصرية الثقافية والعرقية والأثنية، كما كان في بعض الأحيان «المعطن بته في الحد الأدنى» وفي بعض الأحيان تحت تأثير التؤيم القمطيسي لمجموعات الضغط والتؤوذ في أوروبا بما فيها الإتحاد السوفيتي السابق وبعض دوله كاوكرانيا وجورجيا إضافة طبعاً إلى شمال أمريكا.

إنها دول بلا «ذرة ضمير أو أخلاق» التي أعطت ما لا تملك لن لا يملك وهي فلسطين أرض الفلسطينيين وأملهم حسب الوثائق البريطانية نفسها واستمرت تلك الدول واصلت دعمها للباطل الصهيوني « بلا ذرة من ضمير و من أخلاق» على الصُء كافة، وثمة احتمال أنها تفعل ذلك باستفراء لأربنا لثقة تحت حسيب مجموعات الضغط والتؤوذ والارهاب ذاتها وحدثت من العرب والمسلمين ورسامين وغير رسامين لعامل يتعلق بتقاطع المصالح، واخذت كل الدول «الفيئو» تلو الأخر ضد فلسطين والفلسطينيين والعرب والمسلمن أحيانا في «جلس الأمن الدولي» الذي هو مطيتهم ومنتجعهم وأناتهم والآخرى هو وهم تحت سيطرة مجموعة الضغط ذاتها منذ 1945 وحتى قبلها وإلى هذا اليوم وإن بدا للُصّر وللسذج غير ذلك، وعليه نال الفلسطينيين والعرب كومات وشعوبا و تلك كومات وشعوبا – بنسب متفاوتة – أحيانا ربما هم جميعا ضحية تلك المجموعات المتفذة والمتشرية.

مجموعات الضغط ذاتها التي لم تسمح لدولة أوروبية واحدة دُك عن الولايات المتحدة الأمريكية (و نكفي ما نقول فهو ليس بالخيار، ذلك الدول بل هو مفروض عليها أن تكون « بلا ذرة ضمير أو أخلاق ») أن تدين عشرات التذائح ضد الفلسطينيين منذ 1945 من (دير ياسين) إلى (صبرا و شاتيلا) مروراً (بقانا الأولى والثانية) إلى الحرب على غزة نهاية 2008 وبداية 2009 بكل مجازها البشعة، وفرضت على «مجلس الأمن الدولي» و أعضائه الدائمين بأن يكونوا « بلا ذرة ضمير وأخلاق» إن ذلك يباحط أي قرار يدين إسرائيل المتفذة تقدمت به الدول «الضاحيت» إلى يومين هذا وعرض عن ذلك فرضت عليهم أن يصفوا محارق (إسرائيل و مجازرها و جرائمها ضد الفلسطينيين على أنها «فداع مشروع عن الناس» هي نفسها التي ستفرض على الولايات المتحدة الأمريكية و دول الغرب أن تكون – كما عزم من قناتها (الرئيس محمود عباس) الرئيس الفلسطيني إن تكون بلا ذرة ضمير أو أخلاق، إذا ما صوتت ضد قرار قبول (دولة فلسطين) عضوا دائما في الأمم المتحدة، و لن تصوت لأنها مفروض عليها أن تظل بلا «ذرة ضمير و أخلاق».

\* كاتب قطري

الكردية كانت شاهد أثبات على الروح الوطنية العليا التي تعتمر في نفوس العراقيين ودبلن

واضح على منانة الاخوة.

أن المقارنة بين حالة السخط والنقمة على المستوى الشعبي التي أثارها صورة الوفد العراقي المشارك في اجتمعات الأمم المتحدة مؤخرًا، والمؤلف من قادة وزعماء الحزبين الكرديين فقط دون غيرهم، وبين ذوق الرضا والاحترام الشعبي التي كانت تحيط بالزعماء السياسيين الكراد، الذين تقلدوا مناصب وزارية وعسكرية عليا في الدولة العراقية على العهود الملكية والجمهورية التي مرت على العراق، إنما يشير إلى حالة خلل بنيوي في التركيبة السياسية وليس خللا اجتماعيا محضًا، لأن السلوك السياسي هو من يحدد الحيز الوطني، ويحرف القبول لهذا النوع أو ذلك القائد، أما العامل الاجتماعي فيبقى دوره ثانوي و غير ذي تأخير حاسم حتى لو كان المجتمع قائم على اختلاف اثني وذهبي.

وإذا نظرنا إلى قرار يدين إسرائيل المتفذة تقدمت به الدول، العراق لفترة زمنية طويلة، قائلوا ذلك المنها في حق العراق وأجهزة الدولة المدنية والعسكرية، ومعتمدا البناء و الاما يشير إليها على ليتعزز وجود الدولة، كما قائلوا حتى أبناء جلدتهم من الكرد البسطاء الذين كانوا يعملون في دوائر الدولة المدنية في تلك المنطقة كي يكسبوا أوتوت يومهم، وكانوا يخبروا على قراهم ويحرقوها ويهجرونها منهم.

وعندما نزلوا من تلك الجبال لم يتكفوا بمصادرة ثلاث محافظات عراقية عتدتها القومية الكردية، بل صاروا العراق كله من خلال مسارهم خرائط موجودة فقط في مخيلتهم تتحدث عن حدود دولة كردستان كي يقضوا من هذه المحافظة أقضية ونواحي من الأخرى مد وقرى حتى بنتا نسمع عن مناطق متنازع عليها تتدخلها مليشيات البيشمركة متى ما تشاء كي تنفذ سياسة الحزبين فيها.

ثم باتوا يتكلمون في كل مفاصل الدولة العراقية وسياسيتها واقتصادها وعلاقتها الدولية والاقليمية، وينتقون من (الدستور) المقيت مايحببهم من بؤده، ويلقون تحت قدمهم كل ما لا يفتقن ومصالحهم، ويستطاعون من ميزانية الدولة بنسبتهم المالية التي هي أكبر بكثير من ما منحصم مبالغوا للمحافظات الأخرى، مضافا إليها كل ثروات المنطقة الشمالية الطبيعية، والأموال المستحصلة من ضرائب الواردات إليها.

كل ذلك يجري دون أية رقابة مالية أو سياسية من أية سلطة عراقية، أما أكثرهم في السلطة العراقية ففك ففك مفارقة أخرى تدل على الخلل السياسي والإخلاقي الذي يمارسونه يوميا. فم يشتركون في السلطتين التنفيذية والتشريعية بمرامز مؤشدة وحساسة تمثل العراق كله، لكن من يتبؤا منهم هذه المناصب يفتقد شروط التأهل للمسؤولية العراقية العامة في أول احتكاك بين مصالح قوميتهم والواقع السياسي للعراق، ويظهر على حقيقتة قوما متعصبا لايعترف بحقوق الآخرين إطلاقا.

فريس الجمهورية يصبح قوما كرديا بمجرد أن حل في محافظات شمال العراق وارثي الدولة الشيوعي الكردي، ويظهر على كل تصريحاته الهم الكردي وكيف يجب أن يستعيد المناطق المتنازع عليها، كما طغى على خطابه في الأمم المتحدة مؤخرًا الهم الكردي دون الهم العراقي الأكبر.

ويتبعه في هذا السلوك كل المسؤولين الكراد الآخرين.

### أ.د. علي الهليل\*

■ مجموعا قوى النفوذ والضغط الأكثر شهرة في الغرب، و خلابها الثامنة والنشطة حول العالم هي التي ضغطت – بدرجات متفاوتة – كما يجادل كثيرون على الحلفاء والقوى المنصرة في الحرب الكونية الثانية في اتجاه تأسيس ما سُمي خيالها أو افتراضيا «بالأمم المتحدة» والتي لم تُعدْ منذ إنشائها – وحتى يومنا هذا – إلى أن يشاء الله أمرا كان مفعولا وإخالةً قريبا – أن تكون سوى «كلمة حق أريد بها باطل . . .» ولقد نجحت بسخاء شديد و موثق لكل الرداهات أو اللوبيات على خمسة وأربعين وتسعمائة ألف في سرعة (فلسطين) وهي ما تزل تحت (الانتداب البريطاني).

و ثمة جملة اعتراضية هنا نرى لزما علينا أن نذكر بها ألا وهي أن احتلال لا سيما لبلاد إسرائيل إستعمار بريطانيا لصر عام 1881 هو العام نفسه الذي بدأت فيه الهجرات الصهيونية تترى كالمسجل الجارف في فلسطين وهو ما يقرب له الكثير من الحلين القدماء والحديث المعاصرين، ولا يثير إستغرابهم كثيرا الدور الرب لبريطانيا في إحتضانها التاريخي لليهود إلى أسباب من أهمها عالة (السيكوتيري) و منها العقيدة الإستثنائية لكلا الجانبين في نظريتهما إلى بقية الشعوب و إلى حب السيطرة و الإحتلال و حب المال، و بعد اكتشاف شمال أمريكا على يد (جستوف كولومب) عام 1492 ( و باناسية هي السنة نفسها التي أخرج فيها الأوروبيون التبت و اليهود معا من الأندلس و الذين فرّوا إلى بعض الأوروبيين) انتقلت عدوى اليهود إلى بعض هجرات اليهود إلى العالم الجديد كما يخبرنا (تالكوت بارسنز) العالم السوسولوجي الأمريكي الراحل.

و لذلك لم يكن مستغرباً ما نُشر أخيراً في الإعلام الأمريكي خاصة عن أن الأثرياء ( و معظمهم أفراد يهود صهاينة يشكلون السواد الأعظم من مجموعات الضغط و النفوذ و التأثير على القرار السياسي الأمريكي و الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية فقط دون ميوشيار و ستيفن وايت) مدنيون بثلاثة تريليونات دولار أي (ثلاثة آلاف مليار دولار) كضرائب لتمويله الأمريكية التي يحاول اليهود الأمريكي (باراك أوباما) مستميتاً تحت وقع الأزمة الاقتصادية الخائفة أن يأخذها منهم لإعطائهم كما يبدو للفقر الأمريكيين و لن هم تحت خط الفقر و الذين يبلغ نسبتهم زهاء الخمسة والعشرين في المائة في مقابل مقاومة شرسة من الجمهوريين اليمهيين على (مجلس النواب) و الأكثر شراسة في دفاعهم عن إسرائيل و هو لا يعني بالضرورة أن الديمقراطيين عكس ذلك بيّنوا أنهم أقل سوءاً في المرحلة الحالية على الأقل. . . إن ذلك الفكر و التامري عُرفت (فلسطين) بأنها أرض شيعين فلسطيني ضارب في جذور خلابها الجذعية منذ دخول الصهيونية العرب إليها – قادمين من (الجزيرة العربية) قبل الميلاد بنحو أربعة آلاف سنة أو ينوف و الذين يُجمع الأورخون الموضوعيون المنزّهون عن الهوى و منهم أمريكيون أو يوروبيون من أمثال (جورجيه جاكوب) أنهم لم ينوا القدس – ثم تقديمها إلى اليهود الذين احتلوها عام 1948 و هم شعب بلا أرض تكفيرا من البريطانيون والأمريكيين و الأوروبيين بما يفهم الإتحاد السوفيتي السابق و الذي كان أول من اعترف بالكيان الصهيوني العاصف في خطوة كما بدأ و كما يتم تكايد و تكريسه دائما عن ما اقترفه (أولف

### د. مثنى عبدالله\*

■ يقينا أن العراقيين كانوا سيبتهجون كثيرا لو شاهدوا عبر شاشات التلفاز أن جميع أعضاء الوفد العراقي المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة من القومية الكردية، ولكن ليس في الظفر الراهن كما الذي حصل قبل أيام. فلقد كانوا يأملون أن يتحقق ذلك من صميم قلوبهم، بعد أن خبروا الأكراد واليهودم وبقاء سريريتهم على مدى عقود طويلة من الزمن، وكل ذلك فهم مواطون في بلدهم لهم ما للآخرين وعليهم ما عليهم، وهم الحق في ينشؤا على منصب في الدولة العراقية.

فليس هناك شيء أسعد من أن يتم الوفاق والتلاحم بين أبناء الشعب الواحد، وأن تذهب جهود الجميع لعمق الوطن والنهوض به، وألعا شأنه بين الأمم من خلال صورة صادقة تمثل الوحدة الوطنية لكل الذين يعيشون على ترأه.

فقد انتظر العراقيون هؤلاء الأحراب الكردية ومليشياتهم من قبل العراق، وكانوا يحلمون دوما أن يفك هؤلاء أسر الشعب الكردي الذي صادروا خيراته في الحياة الحرة الكريمة على مدى عقود من الزمن، وتجاروا بالانه كي ينشؤا على منأساته هياكلو يراهمئ المالية واقتضائهم السياسية، وعلاقتهم المشبوهة وغير المشبوهة مع هذا الطرف الدولي أو ذلك الاقليمي، واختاروا أن يكونوا حصانا يتخلفه أي صاحب غرض سسي يريد النشر بالعراق وإهله، وأعدوا الدليل الواضح على توجهاتهم تلك في شهر عاصيتهم المسلح في كل الأثنية السياسية التي مرت على العراق، فهل انتفضوا ضد نظام واحد أو اثنين لقلنا نعم يمكن أن يكون ذلك النظام قد صار صانق قوقهم، لكن رفع السلاح بوجه كل الانظمة التي مرت على العراق ملكية ومجهوية، يسارية وقومية واستلامية، قد أسقطت الحقبة من بين أيديهم، لأنه لايمكن أن يكون الانظمة التي توجهتبا ضد الكراد، لأن تلك الانظمة السياسية كانت تصمّل أحزابا جماهيرية ذات قواعد عراقية عريضة، مما يعني أن قطاعات واسعة من أبناء الشعب العراقي كانت مع اضطهاد الأكراد، وهذا شيء من الحال لأن المجتمع العراقي لم يعرف على مدى تاريخه الطويل أي تمييز بين أفراده على أسس وطنية، بل أن بعض مظاهر قوة وحدته الوطنية كانت تؤشر على أصول غربية قليلة.

ففي العاصمة بغداد كان هناك حي لكراد في منطقة أسسكانا غربي بغداد، تطلّنه عوائل القاطنين الكراد الذين ألفوا سلاحهم وصالحوام مع الدولة العراقية في بداية ستينيات القرن المنصرم، بينما ليفصله سوى زقاق ضيق عن حي آخر يسمى حي شهداء الشرطة الذي تطلّنه عوائل أفراد جهاز الشرطة العراقية الذين كانوا يعملون في مديريات ومراكز المجتمع الشمالية، وتقلوا على أيدي مليشيات البيشمركة الكردية المسلحة آنذاك.

وطيلة عقود من الزمن لم يسجل أي حادث فعمل أو رد فعل بين الطرفين، على الرغم من أن أبناءهم كانوا يدرسون معا في مدارس ذلك الحي، وتخطط عوائلهم يوما في الاسواق و مرافق المنطقة الأخرى، كما أن أحياء باب الشيخ وشارع النضال والثورة وغيرها الكثير من التي تسكنها العوائل



رأي القدس

مجازر سرت وبني وليد

■ لا تعرف ماهو حكم القانون الدولي فيما يتعلق بمئات الآلاف من المدنيين المحاصرين، ولأسابيع عديدة، في مدينتي سرت وبني وليد اللببيتين اللتين تخضعان لكتائب القذافي، وتحاصرهما قوات المعارضة الليبية، مع شن هجمات مكثفة بين الحين والآخر، في محاولة لاستعادة المدينتين وإعلان «التحرير» الكامل للأراضي الليبية.

ما نعرفه ان هؤلاء بشر ولبييون وعرب مسلمون، ويستحقون العيش الكريم، وكل أنواع الحماية، حتى لو كانوا من انصار النظام الخلوغ، ويتنمون الى قبيلته او القبائل الاخرى المتحالفة معها.

عندما كانت كتائب القذافي تتقدم نحو مدينة بنغازي لارتكاب مجزرة فيها، حسب ما جاء في تهديدات سيف الاسلام التي شاهدناها على شاشات التلفزة، سمعنا اصواتا تولول وتستجد بساركوزي وكامبيرون واوباما لحماية ازواج هؤلاء، والتدخل عسكرياً بالطائرات والاساطيل، وفرض مناطق حظر جوي.

طائرات حلف الناتو تصصف بصفة يومية المدينتين ليل نهار، وتستخدم كل انواع الصواريخ والقذائف، ومنوع علينا ان نعرف او نتعرف على ضحايا هذا القصف وأعدادهم، فطالما انه قصف من الناتو وطائراته و ضد مدن خاضعة لنظام الطاغية، وكتائب ابائته، فهذا قصف حلال لا غبار عليه.

الحكومة الفرنسية اعترفت بان طائراتها اغارت 150 مرة على مدينة سرت وحدها في الايام القليلة الماضية، فما هي الاهداف التي قصفتها في هذه المدينة المحاصرة؟ من حقنا ان نسال ومن حقنا ان نعرف، ثم ماذا حدث للضحايا وهل دفنوا في مقابر جماعية، وكيف كان الدفن، هل على الطريقة الاسلامية، ام على الطريقة الامريكية حسب ما قيل لنا فيما يتعلق بدفن زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن؟

المنظمات الانسانية، والصليب الاحمر الدولي من بينها، التي دخلت الى مدينة سرت بعد اسابيع من الحصار ووصفت الوضع بأنه مربع ومزور، وتحدثت عن المئات من القتلى والجرحى تزدحم بهم مستشفيات تغتفر الى ايسبوت انواع الادوية.

الغارون من المدينتين قالوا ان الذين يحاصرونهما قطعوا الماء والكهرباء عنهم، وان امدادات الطعام والغذاء معدومة، ومن المؤسف ان العالم كله يبارك هذه الاعمال، ويغض الطرف عن هذه المعاملة الانسانية، لان اهل المدينتين يقفون في المعسكر الآخر مؤيدين او مكهين.

اهلنا، وهؤلاء عرب مسلمون مثلنا، ودمأؤهم محرمة، ولن نبرهننا حلف الناتو وانصاره او قول كلمة الحق، مهما كانت التكاليف والانتهاكات الباطلة والظالمة.

■ بينما تواجه دول عديدة في العالم، مثل اليونان وايرلندا، خطر الإفلاس المالي، فإن هناك أضرابا أخرى من الإفلاس، أخطرها الإفلاس الأخلاقي. وإذا كانت معالجة الإفلاس المالي متيسرة نوعا ما، فإن الإفلاس الأخلاقي داء يستصعب على الدول، وتكون المشكلة أكبر حين يواجه بلد واحد الضريان، فيخشي عليه من الانهيار الاقتصادي في ظل إفلاس أخلاقي ضرب النخبة، كما نخشى على السودان هذه الأيام.

وحينما نتحدث عن الإفلاس الأخلاقي فنحن نشير إلى حالة محددة، تسود فيها المفارقة شبه التامة بين القيم التي تدعو إليها القوى السياسية وبين ممارساتها الفعلية، وعليه فإن هذه الظاهرة لا تقتصر على فئة سياسية دون غيرها، فهي تتجلى حين نشاهد قوى يسارية تؤيد سياسات الرأسمالية المتوحشة وتوالي الامبريالية، أو قوى ليبرالية تعالي الكثورتية وتدمرس وراء الطغويان، وقوى اسلامية تمارس كل انواع المنكرات وتدعو لها.

وليسدت أزمة الأخلاق في السياسة السودانية بمسجدنا، بل لها جذور عميقة في التاريخ المعاصر، خاصة لجهة مملاة بويض القوى التقليدية والدينية للاستعمار. وطمنا كانت الظاهرة قديمة فإن الثورة عليها كانت قديمة أيضا. فقد انشروا في مطلع العشرينات بيت شعر في ذم علماء الدين المتواطئين مع الاستعمار البريطاني كان يقول:

الآليت الحكي كانت حشيشاً/ قطعناها خيول الإنجليز/ وفي عام 1921 تناول الشاعر الشاب (وقتها) عبدالله محمد عمر البشا في راعته التي ألفها بيت شعر في ذم النبوي الشريف بنيادي الخريجين، التي كان مطلعها:

يا ذا الهلال عن الدنيا او الدين/ حدث فإن حديثاً منك يشفيقني/ وجاء فيها: والناس في القطر أشياء مملقة/ وإن تكشف فمن ضعف وتوهين

فمن غني فقير في مروته/ ومن قوي بضعف النفس مروهن/ ومن طليق حبيس الراي متقيض/ فاجعب لمنطق في الارض مسجون والخبر هو طوع البطن يبزز في/ زي الملوك وأخلاق البراديين وهيكل تبعته الناس عن سرف/ كالسامري بلا عقل ولا دين

يحفل بالدين بالدينيا ليجمعها/ سحتاً وتورده في قاع سجين/ وقد اعتبرت بعض القيادات الدينية وقتها هذه الأبيات

■ ما من مشهد يتسم بهذا القدر الهائل من العجائب والرهائب كالشهد العراقي، وما من بلد يشاء فيه الفساد كالعراق، وما من بلد مدر على ابيادي الأعداء والأهل والأصدقاء كالعراق.

ما من شيء غريب في العراق، وما من شيء لا يمكن فعله في العراق. العراق ساحة للنهب، ومسرح مفتوح لممارسة القتل دونما حساب. في العراق يتبني والدف يد تحزب. في العراق يقول الساسة عكس ما يفعلون، ويفعلون عكس ما يقولون، ويخطئ من يتصور ان الناس يتصورون.

العراق البلد الوحيد في العالم الذي يُكَلِّف مؤسسات الدعاية والإعلان، يانتاج إعلانات تقول ان العراق وطن للعراقيين، والطالب يدرس في مدرسة، والفنان يجرت الأرض، والشرطي يحفظ الأمن، والجندي يحمي حدود الوطن. تدفع الدولة مئات ملايين الدولارات مقابل هذا، ليمس بسبب تأكيد هذه البديهيات التي هي غير معروفة من قبل الناس مثلاً، وإنما لأن مثل هذا العمل باب من أبواب الارتزاق، وهدر المال العام، سواء من خلال الإنفاق اللاعقول على هذه البرامج، التي هي غالباً ساذجة لحد مدنس، أو بتسويق الإعلانات المدفوعة الأجر، التي هي باب من أبواب الرشوة، رشوة المؤسسات الإعلامية بكل صنوفها.

ما الذي يستفيد العراق والمواطن العراقي من برامج ساذجة وعيية كيهذه؟ لكن ان تخيلوا مقدار ما أنفق على هذه الدعايات طيلة سنوات الاحتمال البغيضة، ومقدار ما نفق لوسائل الاعلام لقاء نشر وبت هذه الإعلانات، ولا ندبالغ إذا قلنا ان مثل هذه الاعلانات الساذجة كانت تنتشر وتبث عبر مئات وسائل الاعلام، وعلى مدار الساعة.

حسبة بسيطة توضح ان البلد أنفق مئات ملايين الدولارات عبثاً، كما نثرها في الهواء، لكن الأمر ليس على هذا النحو تماماً، فقد أريد من عمل كهذا بناء مؤسسات لا وجود لها، أو خلقها من الصفر، من خلال الإنفاق الفطرح عليها، هذه المؤسسات أصبحت في ما بعد شركات تدخل في الإنتاج السينمائي، والنتاج الشرطة الفيديو بالغة الساذجة والتخلف، ومؤسسات تهيم على الشبكات العنكبوتية، والاتصالات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد كانت هذه الإعلانات المدفوعة الأجر، وسيلة لشراء الذمم،

قانون (مكافاة) الفساد في الأردن !!



أبعاد الإفلاس والانهايار الأخلاقي في السياسة السودانية

عبدالوهاب الأفندي \*

بعيدة المدى، لأنه يخلق أزمة ضمير تشبه تلك التي سببتها للنخبة السودانية مملاة القيادات الدينية للاستعمار في النصف الاول من القرن الماضي، وتخلط الأوراق حينما تلبس الحق بالباطل، وتختطف الإسلام، لصالح أوضاع لا تعبر عنه. وإذا لم يكن هذا كافياً، فإن النظام ساهم في تعميق أزمة الفساد السياسية الأخرى المزمنة عن طريق تشجيع الانشقاقات في الأحزاب، ودعم التيارات الأكثر مكيافيلية فيها.

ربما تعود جذور هذا الوضع من جهة لجيل النخبة السودانية نحو الخيارات السهلة وعدم قدرتها على الصبر والمثابرة، وهذا بدوره يعود لمؤثرين، خارجي وداخلي. أما المؤثر الخارجي فيعود لطبيعة العهد الاستعماري المزبوحه (حيث كان في ظاهره حكماً «ثانئياً»، بين مصر وبريطانيا). إضافة إلى أنه لم يكن مبالغاً في التسف، بل ليحاً إلى تحالفات داخلية، وهذا بدوره أثر على طبيعة النضال ضد الاستعمار، حيث كان قصيراً وسهلاً بالمقارنة مع النضال في بلدان أخرى، فجاء الاستقلال قبل ان تنضج الحركة الوطنية بما يكفي.

داخليا فإن الطبيعة التصالحية للمجتمع السوداني تفصل التسيويات والمساومات على الحسب والواجبة، سهلت على أطراف النخبة الانتقال من معسكر إلى آخر، ضم العوده، بدون دفع ثمن كبير، ولا يعني هذا أن الإشكال هو في طبيعة السودانيين التصالحية، لأن هذه فضيلة لا ينبغي التفرير فيها، فوق أنها من أخص مكونات الهوية السودانية، وقد أدت محاولات سابقة ذات طابع أيديولوجي للاتفاف على هذه الفضيحة إلى كوارث مأساوية، كما حدث في المجازر التي ارتكبتها نظام الضميري (وحلفاؤه المنشقون عنه) في قبته البشارية من مجازر مفعية في الجزيرة أبا وأم درمان (1970) وقصر الجوارح بالخرطوم (1971). وما شهدته العده الحالي من تجاوزات أثارت بدورها الاستنكار من قطاعات واسعة من الرأي العام.

ولكن التمسك بالسماحة السودانية لا يمكن أن يكون مبررا للانتهاك والتهاون الأخلاقي، والانتحراط في جوقه الفساد، بل بالعكس، يجب ان يكون معينا للصلاية الأخلاقية، فالمن الذي يبرعه التمسك بالوقف الأخلاقي المتززم لم يكد ينفذ قديماً، حتى في أحلك الظروف، أما قيادات المعارضة التي تهولر باتجاهه الانظمة الدكتاتورية، أو تلجا إلى الممارسات غير السلمية، فإنها تفعل ذلك

من أجل المكاسب العاجلة أكثر منها تحت ضغوط عسف الأنظمة.

القادة السياسيون ليسوا إذن مطالبين في السودان بأن يتحولوا إلى ملائكة أو مشاريع شهادة، بل التمسك بالقدرة الأدنى من الانسجام البدني، من أجل إعطاء القنود للشباب وخلق نقطة تلاقي حول القيم المشتركة التي توحد الجماهير حول أهدافها. صحيح ان السياسة ليست بالضرورة الساحة المعتادة للسمو الأخلاقي، ولكن تسميها، فإنها «الممكن» قد يوحى باعتبارها حكراً على من يتنىحيا لمكيافيلية، وهذا غير صحيح أيضاً. فالسواومات في السياسة، والمرونة المطلوبة فيها، تتعلق بالمطلب والمصالح، ولا يجب أن تشمل المساومة على القيم الأساسية التي لا تقوم الحياة بدونها، وأدناها الصديق مع النفس والخلق، واحترام كرامة الإنسان وحقوقه وحرياته التي دونها لا يبقى إنساناً.

الجماعات المستقرة تكون المطالب الأخلاقية المفروضة على السياسيين متواضعة، مثل الالتزام بمقول معلون من الصق والنزاهة وأداء الواجب. أما في المجتمعات التي تواجه أزمات كبرى تكون القيادات السياسية مطالبه بمواقف واضحة وتضحيات جسام وروية خلاقة للمستقبل، على نهج غاندي ومارتن لوثر كنج ومانديلا وفاسلاف هافيل، وغيرهم من قيادات ضربت المثلى في النضال في المبادئ وخط الطريق المؤدي إلى الغايات بوضوح وتجرد.

الطلب من السياسة السودانيين أقل بكثير من ذلك، فهم ليسوا مطالبين بأن يكونوا قديسين، بل فقط ألا يتحولوا إلى مجرمين، المطلوب ألا يهرولوا باتجاه المكاسب الشخصية والحزبية على أساس المبادئ، وأن يضعوا رؤية واضحة للتغيير، وأن يلتزموا عليها، ويلتزموا بما الرضوا به أنفسهم من مبادئ حتى يعطوا الناس فرصة للاتفاف حولهم، فقبل كل ذلك وبعد، لا بد ان تمارس النخب القدر الكافي من النقد الذاتي، وأن تصلح أو تارسلها وتطهر صفوفها وتشجع الديمقراطية داخل أحزابها، وهذا يستدعي قيام حركات إصلاحية حقيقية داخل الأحزاب الكبرى، وليس من شوع تلك الأحزاب التي استبدت الخنوع للقيادات الطائفية بالذليلية لاستبعاد الإقائد، والتعبئة للمؤتمر الوطني (وهو بدوره يفقد مقومات التنظيم السياسي الحقيقي)، فمن يرضى التبعية داخل حزبه، ويتحول فقط من «سبد» إلى آخر، لا يمكن ان يرجى منه دعم النضال الديمقراطي ودفع ثمنه.

■ ما من مشهد يتسم بهذا القدر الهائل من العجائب والرهائب كالشهد العراقي، وما من بلد يشاء فيه الفساد كالعراق، وما من بلد مدر على ابيادي الأعداء والأهل والأصدقاء كالعراق.

ما من شيء غريب في العراق، وما من شيء لا يمكن فعله في العراق. العراق ساحة للنهب، ومسرح مفتوح لممارسة القتل دونما حساب. في العراق يتبني والدف يد تحزب. في العراق يقول الساسة عكس ما يفعلون، ويفعلون عكس ما يقولون، ويخطئ من يتصور ان الناس يتصورون.

العراق البلد الوحيد في العالم الذي يُكَلِّف مؤسسات الدعاية والإعلان، يانتاج إعلانات تقول ان العراق وطن للعراقيين، والطالب يدرس في مدرسة، والفنان يجرت الأرض، والشرطي يحفظ الأمن، والجندي يحمي حدود الوطن. تدفع الدولة مئات ملايين الدولارات مقابل هذا، ليمس بسبب تأكيد هذه البديهيات التي هي غير معروفة من قبل الناس مثلاً، وإنما لأن مثل هذا العمل باب من أبواب الارتزاق، وهدر المال العام، سواء من خلال الإنفاق اللاعقول على هذه البرامج، التي هي غالباً ساذجة لحد مدنس، أو بتسويق الإعلانات المدفوعة الأجر، التي هي باب من أبواب الرشوة، رشوة المؤسسات الإعلامية بكل صنوفها.

ما الذي يستفيد العراق والمواطن العراقي من برامج ساذجة وعيية كيهذه؟ لكن ان تخيلوا مقدار ما أنفق على هذه الدعايات طيلة سنوات الاحتمال البغيضة، ومقدار ما نفق لوسائل الاعلام لقاء نشر وبت هذه الإعلانات، ولا ندبالغ إذا قلنا ان مثل هذه الاعلانات الساذجة كانت تنتشر وتبث عبر مئات وسائل الاعلام، وعلى مدار الساعة.

حسبة بسيطة توضح ان البلد أنفق مئات ملايين الدولارات عبثاً، كما نثرها في الهواء، لكن الأمر ليس على هذا النحو تماماً، فقد أريد من عمل كهذا بناء مؤسسات لا وجود لها، أو خلقها من الصفر، من خلال الإنفاق الفطرح عليها، هذه المؤسسات أصبحت في ما بعد شركات تدخل في الإنتاج السينمائي، والنتاج الشرطة الفيديو بالغة الساذجة والتخلف، ومؤسسات تهيم على الشبكات العنكبوتية، والاتصالات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد كانت هذه الاعلانات المدفوعة الأجر، وسيلة لشراء الذمم،

■ ما من مشهد يتسم بهذا القدر الهائل من العجائب والرهائب كالشهد العراقي، وما من بلد يشاء فيه الفساد كالعراق، وما من بلد مدر على ابيادي الأعداء والأهل والأصدقاء كالعراق.

ما من شيء غريب في العراق، وما من شيء لا يمكن فعله في العراق. العراق ساحة للنهب، ومسرح مفتوح لممارسة القتل دونما حساب. في العراق يتبني والدف يد تحزب. في العراق يقول الساسة عكس ما يفعلون، ويفعلون عكس ما يقولون، ويخطئ من يتصور ان الناس يتصورون.

العراق البلد الوحيد في العالم الذي يُكَلِّف مؤسسات الدعاية والإعلان، يانتاج إعلانات تقول ان العراق وطن للعراقيين، والطالب يدرس في مدرسة، والفنان يجرت الأرض، والشرطي يحفظ الأمن، والجندي يحمي حدود الوطن. تدفع الدولة مئات ملايين الدولارات مقابل هذا، ليمس بسبب تأكيد هذه البديهيات التي هي غير معروفة من قبل الناس مثلاً، وإنما لأن مثل هذا العمل باب من أبواب الارتزاق، وهدر المال العام، سواء من خلال الإنفاق اللاعقول على هذه البرامج، التي هي غالباً ساذجة لحد مدنس، أو بتسويق الإعلانات المدفوعة الأجر، التي هي باب من أبواب الرشوة، رشوة المؤسسات الإعلامية بكل صنوفها.

ما الذي يستفيد العراق والمواطن العراقي من برامج ساذجة وعيية كيهذه؟ لكن ان تخيلوا مقدار ما أنفق على هذه الدعايات طيلة سنوات الاحتمال البغيضة، ومقدار ما نفق لوسائل الاعلام لقاء نشر وبت هذه الإعلانات، ولا ندبالغ إذا قلنا ان مثل هذه الاعلانات الساذجة كانت تنتشر وتبث عبر مئات وسائل الاعلام، وعلى مدار الساعة.

هدر المال العام أخطر أنواع الفساد

صباح علي الشهر \*

كانت الدولة معتمدة على جانب واحد (هو النفط) كعالة العراق، وإنما يدخل فيها ذلك الانفاق الجائر، الذي يدخل في باب نفقات الخبز، مفتوحة غالباً، والتي هي وسيلة من وسائل النهب المنظم.

الرواتب، والرواتب الجزئية، حق لا نقاش فيه في أي دولة، فكيف إذا كانت الدولة ريعية، إن ان مصدر دخلها هو للشعب كله، ان الجدل الذي يثار أحياناً حول ضرورة تقليص الرواتب، وبالأخص الرواتب العالية ما هو بالعلاج الشافي، فالتقليص هذا مهما كان فإنه لا يشكّل ناسية يمتد بها، من نسبة الرواتب إلى النفقات التشغيلية، لكنه مهم، ومهم جداً من ناحية أخرى، ألا وهي تقليص الجحوات (التمايز الطبقي) بين الناس، إذ لا يعقل أن يتقاضى موظف، مهما كان منصبه، أضعافاً ما يتقاضاه موظف آخر، مهما تدنى مستواه، أو وجود حالة كهذه في أي دولة، يحولها من دولة إلى عبادة، مهمتها النهب.

لعم تدنو تعقيلة ساخرة تلك التي جرت أحداثها في قاعة البرلمان العراقي، حينما تبارى الخطباء بضرورة تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، وإذا بهم في نهاية المطاف، يتقصون الرواتب ألفي دولار شهرياً في أحسن التقديرات، وكان المشكلة تكمن هنا، كان النهب الذي يتحدث عنه الناس في كون راتب الرئيس 14 مليون دينار، وأن العدل يتحقق إذا انزل إلى 13 مليونا أو 10 ملايين حتى؟

كم يبدو احتفال البرلمان مضحكاً بانجاز هذا؟ لو سألناكم كم ستستفيد الموازنة من تخفيض هذا فإننا نستكون أمام حقيقة مدهشة، وهي أن التقليص هذا في الرواتب لن يتجاوز سنويا بضع عشرات من ملايين الدولارات.

لنقل مثلاً ان راتب الرئيس العراقي ثلاثة آلاف دولار شهرياً، أي أنه سيضيف إلى الميزانية 36 ألف دولار سنوياً، ولتزيد هذا الرقم أضعافاً باعتبار أننا لم نحسبها جيداً، ولنقل 100 ألف، لكن هذا الرئيس طلب

للقريشي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج 8 شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

فقها دين ام فقهاء سلطة سياسية؟

د. محمد صالح المسفر \*

■ اريد فتوى من اهل العلم الذين جعلهم الله يعلمهم وجيهم له وخوفهم من عذابه افتروني يا معشر العلماء في الاسلام هل انتم تعملون بحكام الاسلام في مواجهة الكوارث السياسية والاجتماعية بما يرضي الله ام بما يرضي السلاطين؟ هل كان منكم من يقني بما يرضي الحاكم او بما يرضي الله؟ هل فيكم من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ اليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشعل الحاكم؟ اذا كان كذلك، فلماذا لا تأمرون الحاكم المستبد الطاغية الظالم بالكم عن هدر مماء الناس كما يفعلون في اليمن وسورية وليبيا وماكن اخرى من وطننا العربي؟ لماذا لا تأمرونهم بالتخني عن السلطة طبقاً لرغبة اغلبية الامة الذين يتعرضون لذنية الحاكم وزبانيته؟ اليس من المنكرات المحرمة في الاسلام قتل الناس لانهم يعبرون عن رغبتهم في الا يحكمهم فلان او فلان لانه فاسد ظالم مستبد؟ اليس قتل المسالين المطالبين بالاصلاح في اي دولة عربية امر منكر؟ ألم يكن نهب المال العام وتبذير شروات الامة في غير صالحها امراً منكرًا؟ ألم يكن ما يفعله على عبد الله صالح في اليمن وبشار الاسد في سورية وغيرهم امورا منكرة يجب على علماء الاسلام امر الناس بالخروج عن طاعتهم لانهم طغوا وتجبروا وقتلوا انفسا بريئة من اجل البقاء في السلطة ولو على اسنة الرماح؟

في كل مصيبة تحل بامتنا العربية والاسلامية بسبب فساد الحاكم واستبداده وجبروته وطغيانه وعدم اشراك الامة في اي قرار بالحرب او بالسلام او بالتفاوض مع الاعداء يظهر علينا علماء الحاكم بقنادي ما انزل الله بها من سلطان مستبدتني الى احاديث تحتاج الى تدقيق ومراجعة فقهية. يقول العالم الجرب الشيخ القرطاضي: «ان الفقه الرجعي الذي يسير في ركاب الحكام وان ظلموا او جاوروا ينبغي ان يخفي امام الفقه الثوري الذي يعمل على تقوية الشعوب ويتبنى المكيافيلية، وهذا غير صحيح أيضاً. فالسواومات في السياسة، والمرونة المطلوبة فيها، تتعلق بالمطلب والمصالح، ولا يجب أن تشمل المساومة على القيم الأساسية التي لا تقوم الحياة بدونها، وأدناها الصديق مع النفس والخلق، واحترام كرامة الإنسان وحقوقه وحرياته التي دونها لا يبقى إنساناً.

الجماعات المستقرة تكون المطالب الأخلاقية المفروضة على السياسيين متواضعة، مثل الالتزام بمقول معلون من الصق والنزاهة وأداء الواجب. أما في المجتمعات التي تواجه أزمات كبرى تكون القيادات السياسية مطالبه بمواقف واضحة وتضحيات جسام وروية خلاقة للمستقبل، على نهج غاندي ومارتن لوثر كنج ومانديلا وفاسلاف هافيل، وغيرهم من قيادات ضربت المثلى في النضال في المبادئ وخط الطريق المؤدي إلى الغايات بوضوح وتجرد.

الطلب من السياسة السودانيين أقل بكثير من ذلك، فهم ليسوا مطالبين بأن يكونوا قديسين، بل فقط ألا يتحولوا إلى مجرمين، المطلوب ألا يهرولوا باتجاه المكاسب الشخصية والحزبية على أساس المبادئ، وأن يضعوا رؤية واضحة للتغيير، وأن يلتزموا عليها، ويلتزموا بما الرضوا به أنفسهم من مبادئ حتى يعطوا الناس فرصة للاتفاف حولهم، فقبل كل ذلك وبعد، لا بد ان تمارس النخب القدر الكافي من النقد الذاتي، وأن تصلح أو تارسلها وتطهر صفوفها وتشجع الديمقراطية داخل أحزابها، وهذا يستدعي قيام حركات إصلاحية حقيقية داخل الأحزاب الكبرى، وليس من شوع تلك الأحزاب التي استبدت الخنوع للقيادات الطائفية بالذليلية لاستبعاد الإقائد، والتعبئة للمؤتمر الوطني (وهو بدوره يفقد مقومات التنظيم السياسي الحقيقي)، فمن يرضى التبعية داخل حزبه، ويتحول فقط من «سبد» إلى آخر، لا يمكن ان يرجى منه دعم النضال الديمقراطي ودفع ثمنه.

■ ما من مشهد يتسم بهذا القدر الهائل من العجائب والرهائب كالشهد العراقي، وما من بلد يشاء فيه الفساد كالعراق، وما من بلد مدر على ابيادي الأعداء والأهل والأصدقاء كالعراق.

ما من شيء غريب في العراق، وما من شيء لا يمكن فعله في العراق. العراق ساحة للنهب، ومسرح مفتوح لممارسة القتل دونما حساب. في العراق يتبني والدف يد تحزب. في العراق يقول الساسة عكس ما يفعلون، ويفعلون عكس ما يقولون، ويخطئ من يتصور ان الناس يتصورون.

العراق البلد الوحيد في العالم الذي يُكَلِّف مؤسسات الدعاية والإعلان، يانتاج إعلانات تقول ان العراق وطن للعراقيين، والطالب يدرس في مدرسة، والفنان يجرت الأرض، والشرطي يحفظ الأمن، والجندي يحمي حدود الوطن. تدفع الدولة مئات ملايين الدولارات مقابل هذا، ليمس بسبب تأكيد هذه البديهيات التي هي غير معروفة من قبل الناس مثلاً، وإنما لأن مثل هذا العمل باب من أبواب الارتزاق، وهدر المال العام، سواء من خلال الإنفاق اللاعقول على هذه البرامج، التي هي غالباً ساذجة لحد مدنس، أو بتسويق الإعلانات المدفوعة الأجر، التي هي باب من أبواب الرشوة، رشوة المؤسسات الإعلامية بكل صنوفها.

ما الذي يستفيد العراق والمواطن العراقي من برامج ساذجة وعيية كيهذه؟ لكن ان تخيلوا مقدار ما أنفق على هذه الدعايات طيلة سنوات الاحتمال البغيضة، ومقدار ما نفق لوسائل الاعلام لقاء نشر وبت هذه الإعلانات، ولا ندبالغ إذا قلنا ان مثل هذه الاعلانات الساذجة كانت تنتشر وتبث عبر مئات وسائل الاعلام، وعلى مدار الساعة.

حسبة بسيطة توضح ان البلد أنفق مئات ملايين الدولارات عبثاً، كما نثرها في الهواء، لكن الأمر ليس على هذا النحو تماماً، فقد أريد من عمل كهذا بناء مؤسسات لا وجود لها، أو خلقها من الصفر، من خلال الإنفاق الفطرح عليها، هذه المؤسسات أصبحت في ما بعد شركات تدخل في الإنتاج السينمائي، والنتاج الشرطة الفيديو بالغة الساذجة والتخلف، ومؤسسات تهيم على الشبكات العنكبوتية، والاتصالات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد كانت هذه الاعلانات المدفوعة الأجر، وسيلة لشراء الذمم،

■ ما من مشهد يتسم بهذا القدر الهائل من العجائب والرهائب كالشهد العراقي، وما من بلد يشاء فيه الفساد كالعراق، وما من بلد مدر على ابيادي الأعداء والأهل والأصدقاء كالعراق.

ما من شيء غريب في العراق، وما من شيء لا يمكن فعله في العراق. العراق ساحة للنهب، ومسرح مفتوح لممارسة القتل دونما حساب. في العراق يتبني والدف يد تحزب. في العراق يقول الساسة عكس ما يفعلون، ويفعلون عكس ما يقولون، ويخطئ من يتصور ان الناس يتصورون.

العراق البلد الوحيد في العالم الذي يُكَلِّف مؤسسات الدعاية والإعلان، يانتاج إعلانات تقول ان العراق وطن للعراقيين، والطالب يدرس في مدرسة، والفنان يجرت الأرض، والشرطي يحفظ الأمن، والجندي يحمي حدود الوطن. تدفع الدولة مئات ملايين الدولارات مقابل هذا، ليمس بسبب تأكيد هذه البديهيات التي هي غير معروفة من قبل الناس مثلاً، وإنما لأن مثل هذا العمل باب من أبواب الارتزاق، وهدر المال العام، سواء من خلال الإنفاق اللاعقول على هذه البرامج، التي هي غالباً ساذجة لحد مدنس، أو بتسويق الإعلانات المدفوعة الأجر، التي هي باب من أبواب الرشوة، رشوة المؤسسات الإعلامية بكل صنوفها.

ما الذي يستفيد العراق والمواطن العراقي من برامج ساذجة وعيية كيهذه؟ لكن ان تخيلوا مقدار ما أنفق على هذه الدعايات طيلة سنوات الاحتمال البغيضة، ومقدار ما نفق لوسائل الاعلام لقاء نشر وبت هذه الإعلانات، ولا ندبالغ إذا قلنا ان مثل هذه الاعلانات الساذجة كانت تنتشر وتبث عبر مئات وسائل الاعلام، وعلى مدار الساعة.

## استخدام الاسبرين يوميا يهدد بفقد البصر

السيدات في يوسطن الذي لم يشارك في الدراسة «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من تنكس بقعي مرتبط بالسن ليس من الحكمة على الأرجح التوصية باستخدام الاسبرين».

ويؤدى النوع المصنوع بالطريقة في المرض والتي ينتج عن تسرب اوعية دموية في العينين الى فقدان الرؤية في منتصف مجال البصر داخل العين. والنوع الجانبي أكثر شيوعا وأقل خطرا رغم ان المصابين به يعانون ايضا من خلل في الرؤية.

ويشكل النوعان الربط والجاف من التنكس البقعي

السيدات في يوسطن الذي لم يشارك في الدراسة «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من تنكس بقعي مرتبط بالسن ليس من الحكمة على الأرجح التوصية باستخدام الاسبرين».

ويؤدى النوع المصنوع بالطريقة في المرض والتي ينتج عن تسرب اوعية دموية في العينين الى فقدان الرؤية في منتصف مجال البصر داخل العين. والنوع الجانبي أكثر شيوعا وأقل خطرا رغم ان المصابين به يعانون ايضا من خلل في الرؤية.

ويشكل النوعان الربط والجاف من التنكس البقعي

السيدات في يوسطن الذي لم يشارك في الدراسة «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من تنكس بقعي مرتبط بالسن ليس من الحكمة على الأرجح التوصية باستخدام الاسبرين».

ويؤدى النوع المصنوع بالطريقة في المرض والتي ينتج عن تسرب اوعية دموية في العينين الى فقدان الرؤية في منتصف مجال البصر داخل العين. والنوع الجانبي أكثر شيوعا وأقل خطرا رغم ان المصابين به يعانون ايضا من خلل في الرؤية.

ويشكل النوعان الربط والجاف من التنكس البقعي

السيدات في يوسطن الذي لم يشارك في الدراسة «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من تنكس بقعي مرتبط بالسن ليس من الحكمة على الأرجح التوصية باستخدام الاسبرين».

ويؤدى النوع المصنوع بالطريقة في المرض والتي ينتج عن تسرب اوعية دموية في العينين الى فقدان الرؤية في منتصف مجال البصر داخل العين. والنوع الجانبي أكثر شيوعا وأقل خطرا رغم ان المصابين به يعانون ايضا من خلل في الرؤية.

ويشكل النوعان الربط والجاف من التنكس البقعي



### ربيع العرب وخريف البطريك

#### الياس خوري

استعير عبارة خريف البطريك من رواية غابرييل غارثيا ماركيز. لا لأتبنى الكتابة واكتب عن الديكتاتور العربي في متاهة شيخوخته، بل لأكتب عن بطريك حقيقي.

يطلق لقب البطريك على الرتبة الأعلى في الكنائس المسيحية الشرقية والغربية. وفي مكانين فقط هما روما، مركز الكنيسة الكاثوليكية، والاسكندرية مركز الكنيسة القبطية الارثوذكسية، يضاف الى لقب البطريك لقب البابا، دلالة على موقع الآبوة الروحية التي يحتلها الجالس على السدة البطريكية.

الموقف الذي اتخذه البطريك الماروني الجديد في لبنان بشارة الراعي من الثورة السورية، يستحق وقفة خاصة، لما يحمله من دلالات عن موقع المؤسسة الاكليريكية في لحظة التحولات الكبرى التي تعيشها المنطقة العربية، منذ انطلاق رياح الثورة التي حملت بشارة الربيع الديمقراطي الذي طال انتظاره.

اللائق في خطاب المؤسسة الاكليريكية المارونية في لبنان، انها انتقلت من الادعاء بالتبشير البحرية، على اعتبار ان لبنان هو وطن الأقليات التي لا تستطيع العيش من دون حرية، الى خطاب الذمير الأثري.

لا نستطيع ان نحمل مسؤولية هذا الذمير للثورات التي جرت في العالم العربي منذ سقوط الدولة العثمانية فقط، بل ان المؤسسة المارونية حسمت خيارات التخلف عن خطاب النهضة العربية التنويري الذي لخصه فيصل الأول، ملك سورية، قبل طرده من قبل الفرنسيين الى عرش العراق، بعبارة: «الدين لله والوطن للجميع». اذ نجح الشروع الطائفي المتلاقي مع المصالح الكولونيالية الفرنسية في توسيع متصرفية جبل لبنان لتضم مدن الساحل الكبرى: بيروت وطرابلس وصيدا، اضافة الى الأضحية الاربعة وجبل عامل.

الاصرار على استمرار تجربة المتصرفية حمل في داخله وهما وحقيقة، الوهم: هو بناء دولة للمسيحيين هي دولة لبنان الكبير، والحقيقة: تمثلت في نقل جرثومة الحرب الطائفية التي اجتاحت جبل لبنان الى كل لبنان.

تأسست دولة طائفية، كانت معروضة بحكم تكوينها للاهتزازات المتتالية، وصولا الى الحرب الأهلية الكبرى 1975-1990، التي اطاحت بالهبة المارونية على السلطة، وافقدت لبنان استقلاله الشكلي. كان المتفائلون والعقلانيون اللبنانيون يعتقدون ان دروس الحرب الباهظة سوف تكشف للبينانيين عبث البنى الطائفية المتحكمة بهم، لكن الهيمنة السورية المديدة على لبنان زادت من الاستقطابات الطائفية، التي لم تستطع انتفاضة الاستقلال 2005 ومقاومة الاجتياح الاسرائيلي 2006، المس بها، ان تكتل قد زادت في تاجيجها.

كانت هذه المقدمة ضرورية كي نفهم ماذا يريد البطريك الماروني الجديد، وما هي المغامرة التي يقود نفسه ومؤسسته اليها.

لا بد من الاشارة هنا الى ان المارونية السياسية اللبنانية في محاولاتها المستميتة للدفاع عن امتيازاتها، قامت بمقارنتين، لم تكن المؤسسة الكنسية بعيدة عنهما للأسف، رغم ان القيادة كانت معقودة انذاك للرهبانيات وليس للبطريك: الاولى تغطية الاجتياح العسكري السوري المدرع للبنان عام 1976، والثانية التحالف مع الاحتلال الاسرائيلي للبنان 1982. وفي الحالين كان الانكلال على الخارج كارثة، انتهت الى هزيمة كبرى.

ورث البطريك الراعي انقساماً في المؤسسة السياسية المسيحية بين تيارين:

الاول يقوده الجنرال عون ويدعو الى التحالف مع الشيعة السياسية، ضمن ترسيمة تحالف الأقليات في مواجهة الاكثرية السنية في بلاد الشام والعالم العربي.

والثاني يقوده سمير جعجع وامين الجميل يدعو الى التحالف مع السنية السياسية في مواجهة خطر تمدد السلاح الشيعي.

التيار الاول صار حليفاً للنظام السوري، رغم عدائه المديد له. والتيار الثاني صار حليفاً للنظام السعودي، رغم خطابه الطائفي المعلن.

التياران صارا بلا مبرر وجوده على المستوى التاريخي، الاول يخون قدسية استقلال لبنان عبر تحالفه الاقليمي الذي لا مكان فيه لهذا الاستقلال، والثاني يخون منطلقاته الايديولوجية وعصبية الطائفية.

الراعي ورت مأزقا، وورث المؤسسة الطائفية الام، التي تفرقت منها وقلدتها جميع المؤسسات الطائفية الأخرى. وبدا من ان يستدير بشكل كامل ويعود الى منطلقات عصر النهضة، محررا طائفته المكتوبة بقيادتها من اسرار البنى الطائفية، اعتقد ان هناك كرسيا فارغا لن يعيم جديد للطائفة، وانه يستطيع ان يملأ هذا الكرسي بخطاب الربوع والخوف والتخويف، الذي قاده الى احضان السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم، والى تشكيكية موجوة بالشعب السوري، والى لامبالاة تثير الريبة بالأم شعب يقوم النظام بقتله وتعذيبه، لأنه يطالب بحريته.

خطاب الخوف ناجم عن افتراض ان الثورات العربية سوف تقود الى وصول الاسلاميين الى السلطة، وعندها سوف تلاقي الأقلية المسيحية في سورية المصير نفسه للأقلية المسيحية في العراق! كيف تناقض بطريك الخريف ونحن امام احتمالات الربيع؟ النقاش مع البطريك ومع مؤسسته بلا جدوى، فالبنى الطائفية لا تصلح أساسا للحياة السياسية، شرط استقامة السياسة هو تجاوز هذه المؤسسات بكل ما يتفرع عنها.

لكن الخطر في الخطاب البطريكي الخريفي، ليس انعكاسه على الحياة السياسية اللبنانية المصابية بالعمق، بل اثره المدمر في المحيط. كأنه يحاول ان ينشر تجربة المتصرفية المقيتة في بلاد الشام كلها، خالقا جوا من الريبة حاول النظام الاستبدادي في سورية تعميمه كي يجعل من الأقليات العلوية والمسيحية والدرزية دروعا بشرية تحمي المافيا الحاكمة.

البطريك في خريفه يرتكب الخطأ الذي يمليه عليه هذا الخريف، ويأخذها الى الخطأ الأكبر الذي ترتكبه المؤسسة الطائفية، خطأ استعداد الشعب والتعالي عليه والافتراض المحزن والخجل ان شرط حرية الأقليات هو سحق الاكثرية ووضعها في اقصاء الاستبداد. والمؤسف هو بروز اصوات بعض الأساقفة ورجال الدين المسيحيين في سورية، التي تصب في الجورى نفسه، الى درجة يصبح من الصعب معها التمييز بينها وبين اصوات ضباط المخابرات.

الخريف الخائف لن يستطيع حجب شمس ربيع العرب، هذا هو الرهان والأمل. كما ان لهوت الخوف لن ينجح في تحويل مسيحيي سورية الى وقود وغطاء للنظام. فالمسيحيون العرب من امرئ القيس الى ابي تمام ومن اليازجيين الى البسائنة، ومن قسطنطين زريق الى جورج حبش، ناضلت اغليتهم الساحقة من اجل المواطنة والحرية والعمنة والدولة المدنية التي يتساوى فيه الجميع، ورفعت راية الانتعاش الوطني والقومي من اجل تحرير ديار العرب من الاحتلال والاستبداد.

انه خريف البطريك وليس خريف الشعوب العربية، وعلى ابناء الخريف ان يتوقفوا عن ارتكاب الخطايا والاحشاء ويتعلموا قليلا من الشعب السوري الذي يحول الله الى بطولة يومية لا مثيل لها في تاريخ ثورات الشعوب.

## البريطانيات يكسبن الآن أكثر من الرجال

■ القاهرة-د ب: أ؛ نكر تقرير إخباري الاثنين أن بحثا جديدا أثبت أن النساء الشابات حققن مؤخرا إنجازا فاجبا يستحق رواتب مرتفعة بما يتفق مع مؤهلاتهن العالية.

وذكرت موقع صحيفة «انديبننت» أن الأرقام توضح أن النساء في بريطانيا ما بين سن 22 و29 عاما في الوظائف يكسبن الآن أكثر من الرجال في نفس فئة العمر بالنسبة للأجر في الساعة.

وكشفت عن هذه الأرقام ماري كورنوك كوك الرئيسة التنفيذية لخدمات القبول بالجامعات والكليات خلال بحث في الفجوة بين الجنسين في التعليم.

وقالت كوك إن تقدم المرأة في الراتب لا يزال مع ذلك طفيفا

■ القاهرة-د ب: أ؛ تزوج مصري، وبعد سبعة أشهر أنجب له زوجته طفلا، فاعتقد في البداية أنه ولد لسبعة أشهر. ولكن الأمور تبدلت تماما عندما بلغ الرضيع سبعة أشهر، حيث كشف له طبيب بالصدفة أن ابنه ولد ممتلئ النمو وعمره تسعة أشهر.

جن جنون الأب، وعندما واجه زوجته اعترفت بأنها تزوجته قبل انتهاء مدة عدتها من زواج سابق.

وفقا لصحيفة «الجمهورية» فقد قام الزوج دعوى قضائية



## مصرية تلد من طليقتها بعد 7 أشهر من زواجها من آخر

■ القاهرة-د ب: أ؛ تزوج مصري، وبعد سبعة أشهر أنجب له زوجته طفلا، فاعتقد في البداية أنه ولد لسبعة أشهر. ولكن الأمور تبدلت تماما عندما بلغ الرضيع سبعة أشهر، حيث كشف له طبيب بالصدفة أن ابنه ولد ممتلئ النمو وعمره تسعة أشهر.

جن جنون الأب، وعندما واجه زوجته اعترفت بأنها تزوجته قبل انتهاء مدة عدتها من زواج سابق.

وفقا لصحيفة «الجمهورية» فقد قام الزوج دعوى قضائية

■ لندن-يو بي آي: يعتقد معظم البريطانيين القانعين أن الفوز بجائزة يانصيب مقدارها 100 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 156 ألف دولار، تكفي لتغيير حياتهم.

ووجدت دراسة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثنين أن الغالبية العظمى من البريطانيين ستشعر بسعادة أكثر حين تعلم بأن المال الذي انقذته على شراء بطاقة يانصيب سيذهب لصالح برامج العناية بالصحّة.

وقالت ان نسبة كبيرة من البريطانيين تؤيد انشاء يانصيب وطني صحي لدعم المجتمعات المحلية بتبرعات خيرية تصل إلى 50 مليون جنيه استرليني سنويا من وراء عوائد.

واضافت ان غالبية البريطانيين تشعر بخيبة أمل من مبالغ الجائزة الكبرى في الجوائز الأخرى مثل اليانصيب الأوروبي

## البريطانيون يعتقدون أن الفوز بمئة ألف استرليني في اليانصيب تكفي لتغيير حياتهم

■ لندن-يو بي آي: يعتقد معظم البريطانيين القانعين أن الفوز بجائزة يانصيب مقدارها 100 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 156 ألف دولار، تكفي لتغيير حياتهم.

ووجدت دراسة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثنين أن الغالبية العظمى من البريطانيين ستشعر بسعادة أكثر حين تعلم بأن المال الذي انقذته على شراء بطاقة يانصيب سيذهب لصالح برامج العناية بالصحّة.

وقالت ان نسبة كبيرة من البريطانيين تؤيد انشاء يانصيب وطني صحي لدعم المجتمعات المحلية بتبرعات خيرية تصل إلى 50 مليون جنيه استرليني سنويا من وراء عوائد.

واضافت ان غالبية البريطانيين تشعر بخيبة أمل من مبالغ الجائزة الكبرى في الجوائز الأخرى مثل اليانصيب الأوروبي

■ لندن-يو بي آي: يعتقد معظم البريطانيين القانعين أن الفوز بجائزة يانصيب مقدارها 100 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 156 ألف دولار، تكفي لتغيير حياتهم.

ووجدت دراسة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثنين أن الغالبية العظمى من البريطانيين ستشعر بسعادة أكثر حين تعلم بأن المال الذي انقذته على شراء بطاقة يانصيب سيذهب لصالح برامج العناية بالصحّة.

وقالت ان نسبة كبيرة من البريطانيين تؤيد انشاء يانصيب وطني صحي لدعم المجتمعات المحلية بتبرعات خيرية تصل إلى 50 مليون جنيه استرليني سنويا من وراء عوائد.

واضافت ان غالبية البريطانيين تشعر بخيبة أمل من مبالغ الجائزة الكبرى في الجوائز الأخرى مثل اليانصيب الأوروبي

## لوحة «موناليزا - بوتن» بـ200 ألف يورو

■ موسكو-يو بي آي: بيعت لوحة «موناليزا - بوتن» التي يظهر فيها رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يصور مصغرة للوحة «المناليزا الشهيرة في مزاد علني في موسكو بـ200 ألف دولار.

واقادت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» الإثنين ان رجل أعمال روسي لم يكشف عن اسمه اشترى اللوحة التي صممها الفنان الأمريكي، الجورجي الأصل، ديفيد داتون في إطار فعاليات المعرض الفني الدولي «أرت - موسكو» الذي نظم في العاصمة الروسية.

وصعدت هذه اللوحة من صور مصغرة بالأبيض والأسود للوحة «موناليزا» الشهيرة، للرسم الإيطالي ليوناردو دافينشي، وتمكن الزائرون من رؤية وجه وملامح بوتن تحلواها ابتسامة الموناليزا اللبية بالألوان.

وكانت صالة عرض الأعمال الفنية المعاصرة الأوكرانية «ميرونوفا غاليري»، التي تمثل الفنان داتون في أوروبا، قد قدرت ثمن اللوحة بحوالي مئة ألف يورو وعرضتها في مزاد علني، نظرا لارتفاع الكبر الذي أثارته في أوساط هواة جمع اللوحات.

■ لندن-يو بي آي: طور علماء حبة دواء، تحتوي على مستخرج فواكه سري، تساعد المرء على فقدان الشيب.

واقادت وسائل الإعلام البريطانية ان العلماء في شركة «لوريال» الرائدة في مجال التجميل نجحوا في تطوير حبة «سحرية» تمنع الشعر من فقدان لونه والتحول إلى الأبيض.

أكد خبراء التجميل في «لوريال» ان هذه الحبة ستحافظ على لون الشعر، ووعدا بان تباع بسعر مقبول مشدين على انها طبيعية بالكامل نظرا لاستخدام مستخرج فواكه في تصنيعها. وقال رئيس قسم بيولوجيا الشعر في الشركة برونو برنارد ان «الناس سيأخذون الحبة كمنعم غذائي ولا بد ان يفعلوا ذلك قبل ان يبدأ شعرهم بالشيب».

وقالت «لوريال»، التي تطور الحبة منذ أكثر من عقد، انها لن تطرحها للبيع قبل العام 2015.

وتحتوي الحبة على مستخرج فواكه يملك عمل مادة كيميائية تعرف باسم «تيروسيناس بروتين 2»، أو «TRP-2».

## مخلوق اسطوري كثيف الشعر في سيبيريا

■ موسكو-د ب: أ؛ قال مستوطنون روس في بلدة «تاشتا جول» الواقعة وسط سيبيريا ان علماء من سبع دول سيجتمعون لمناقشة الوجود المحتمل لمخلوق «البيتي» الاسطوري والتركيب البيولوجي وعادات هذا المخلوق.

ويحضر باحثون في علم دراسة المخلوقات الخفية من روسيا والولايات المتحدة والصين الاجتماعات المقررة في الفترة من السادس وحتى الثامن تشرين الأول/أكتوبر الجاري في مقاطعة «كيميروفو» على مسافة نحو 3200 كيلومتر شرق موسكو.

وقال متحدت باسم المقاطعة إن الخبراء سيقيموا «تحليلات مذهلة وصور ضوئية فريدة وتسجيلات صوتية» تتعلق بالمخلوق.

واستشهد حراس محميات محليون بدليل يقال إنه تم التوصل عليه من كاميرا مراقبة حركة في كهف على مسافة نحو 80 كيلومترا من «تاشتا جول» كدليل محتمل لوجود مخلوق بشري مجهول في المنطقة.

وفي العام الماضي، أصدرت إدارة الحكم الإقليمي في كيميروفو «تحذيرا من البيتي» دعا السكان المحليين إلى الاحتراس من مخلوق كثيف الشعر يشبه على قدمين وربما يظهر للعيان بحثا عن الطعام بسبب حرائق الغابات في المنطقة آنذاك.

■ لندن-يو بي آي: طور علماء حبة دواء، تحتوي على مستخرج فواكه سري، تساعد المرء على فقدان الشيب.

واقادت وسائل الإعلام البريطانية ان العلماء في شركة «لوريال» الرائدة في مجال التجميل نجحوا في تطوير حبة «سحرية» تمنع الشعر من فقدان لونه والتحول إلى الأبيض.

أكد خبراء التجميل في «لوريال» ان هذه الحبة ستحافظ على لون الشعر، ووعدا بان تباع بسعر مقبول مشدين على انها طبيعية بالكامل نظرا لاستخدام مستخرج فواكه في تصنيعها. وقال رئيس قسم بيولوجيا الشعر في الشركة برونو برنارد ان «الناس سيأخذون الحبة كمنعم غذائي ولا بد ان يفعلوا ذلك قبل ان يبدأ شعرهم بالشيب».

وقالت «لوريال»، التي تطور الحبة منذ أكثر من عقد، انها لن تطرحها للبيع قبل العام 2015.

وتحتوي الحبة على مستخرج فواكه يملك عمل مادة كيميائية تعرف باسم «تيروسيناس بروتين 2»، أو «TRP-2».

## حورية فرغلي بطلّة «إعدام مخلوع»

■ «إعدام مخلوع» هو عنوان السيناريو الذي تقدم به الفنان طارق النهري للرقابة على المصنفات الفنية بمصر ليحصل على موافقة بالتصوير رغم ما أبدته الرقابة من تخوفات نظرا لجرأة الموضوع الذي يتناولها السيناريو.

■ «إعدام مخلوع» هو عنوان السيناريو الذي تقدم به الفنان طارق النهري للرقابة على المصنفات الفنية بمصر ليحصل على موافقة بالتصوير رغم ما أبدته الرقابة من تخوفات نظرا لجرأة الموضوع الذي يتناولها السيناريو.

**LONDON ELECTRONICS COLLEGE**

**POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS**

**FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS**

**INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.**

**ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY**

**BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S**

**London Electronics College**  
20 Penywern Road, Earls Court  
London SW5 9SU  
Tel: 020 7373 8721  
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

ندوة تحت عنوان «الدولة الفلسطينية- دالات وتداعيات» تحدث فيها خيرير القانون الدولي الدكتور أنيس فوزي القاسم، وادارها الكاتب عليان عليان في مقر الرابطة.

● الدكتور مصطفى أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار بمصر أصدر قرارا بتولي محسن السيد رئاسة قطاع الآثار الإسلامية المنصب الذي أصبح شاغرا، بعد ترقية شاذل مصطفى أمين لمنصب أمين عام المجلس.

● مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية بمصر نظم امس الاثنين، لقاء أدبيا مع الروائي الدكتور عمار علي حسن، ضمن فعاليات معرض الإسكندرية الدولي للكتاب وتكنولوجيا المعلومات، الذي يعقد في الفترة من 16 إلى 16 الحالي بأرض المعارض الدولي.

● ينظم موقع «بندورة» الموسيقي أمسية بعنوان «\*4» في السابعة من مساء يوم الجمعة المقبل في مسرح البلد بالعاصمة الأردنية عمان تشارك فيها أربع فرق ذات أنماط موسيقية مختلفة وهي: فرقة المربع وسحر خليفة «بوست روك»، وفرقة قزدره «فوجين»، وفرقة ترابية «واب»، والموسيقي طارق الجندي الذي يقدم لونا شرقيا.

● مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي تنطلق دورته 27 غدا، وتنتهي يوم 9 من الشهر الحالي، ومن ضيوفه النجمة التركية إسراء روسان والخروج التونسي عبدالمطيف بن عمار والنجمة التونسية ليلى واز والخروج السوري محمد عبدالعزيز والفنانة السورية مروح جبر والخروج دانييس تانوفيتش من البوسنة والخروج يانيس بجر من سلوفينيا. ومن المقرر أن يعرض في حفل الافتتاح الفيلم المصري «كف القمر» إخراج خالد يوسف والذي يشارك أيضا في المسابقة الرسمية للمهرجان.

● حددت المطربة السورية أصالة نصري يوم 20 الجاري لعرض برنامجها الجديد «صولا» على القناة الفضائية الجديدة «يا هلا»، التابعة لشبكة أوربت شو وتايم، وسيبدأ البرنامج يوم الخميس من كل أسبوع في الساعة الثامنة مساء. وتستضيف خلال حلقاته عدد النجوم أنعام وحسين الجسمي وشيرين عبد الوهاب وأحمد عدوية ووائل جيسار وفايز السعيد وإيهاب توفيق وحميد الشاذلي وبهاء سلطان ورامي عياش. البرنامج إعداد مصطفى أحمد وقانيليا وأحمد أبو زيد وإخراج طارق العريان.

● لجنة فلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين نظمت امس